



جامعة محمد بوضياف- المسيلة  
معهد علوم وتقنيات النشاطات  
البدنية والرياضية  
قسم: النشاط الرياضي المكيف



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

تخصص:النشاط البدني المكيف والصحة

بعنوان :

دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في تحقيق التكيف  
الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا  
-القابلين للتعلم-

من وجهة نظر الأساتذة المربين بالمركز الطبي التربوي للمعاقين عقليا بالمسيلة

لجنة المناقشة:

إعداد الطالب:

✍ زواق أمحمد ..... مشرفا

✍ عبدالعزيز سليمان

✍ رحلي مراد ..... رئيسا

✍ بجاوي فاضل .....مناقشا

السنة الجامعية 2016/2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
(قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ  
وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ  
إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا  
قَلِيلًا )

(قران كرم الأحزاب الآية 8 )

صدق الله العظيم

# تشكر و عرفان

قال تعالى (واذ تأذن ربك لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد)

سورة إبراهيم آية (7) صدق الله العظيم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من لم يشكر الناس لم يشكر الله)

يارب شكرك واجب محتوم ..... ما أنا ذا بالشكر أتكله

عد الحما يعرض السما مقدارها ..... يرضيك أنبي بعد شكرك مسلم

مالي أرى نعم الإله تحيطني ..... منزل جنب ثم لا أتكله

دعني أحدهم بالنعيم فإنني ..... ممن يقر ولمس ممن يتكله

نحمد الله تعالى ونشكره الذي وفقنا بالعلم وأحاطنا بالتوفيق في سبيل إنجاز هذا العمل .

نتقد بخالص الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف \*زواق امحمد\*

الذي أحاطنا بالرعاية الكاملة والمساعدة والتوجيهات القيمة لإنجاز هذا العمل

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى طاقم وأعضاء معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من أعاننا من الأساتذة والطلبة ولو بكلمة طيبة ونصيحة

قيمة .

# قائمة المحتويات

العنوان .....	الصفحة
شكر وعرfan.....	
قائمة الجداول.....	
قائمة الأشكال.....	
مقدمة.....	( ا - ب )

## الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة

تمهيد.....	04
1- الخلفية النظرية.....	05
1-1- النشاط الرياضي الترويحي في القرآن.....	05
1-2- النشاط الرياضي الترويحي في السنة.....	05
1-3- النشاط الرياضي الترويحي عند العلماء العرب.....	06
1-4- النشاط الرياضي الترويحي عند علماء الغرب.....	06
1-5- نظريات الترويح.....	06
1-6- التكيف الاجتماعي في القرآن.....	07
1-7- التكيف الاجتماعي في السنة.....	08
1-8- التكيف الاجتماعي عند العلماء العرب.....	08
1-9- التكيف الاجتماعي عند علماء الغرب.....	09
1-10- تفسير عملية التكيف.....	10
1-10-1- نظرية الموقع العضوائي (العضوية).....	10
1-10-2- النظرية الاجتماعية.....	10
1-10-3- النظرية الدينامية.....	10
1-11- اتجاهات التكيف الاجتماعي.....	10
1-11-1- الاتجاه النفسي.....	10
1-11-2- الاتجاه الاجتماعي.....	11
1-11-3- الاتجاه التكاملي (النفسي، الاجتماعي).....	11

11	12-1- أنواع التكيف الاجتماعي
11	1-12-1- التكيف الذاتي
12	2-12-1- التكيف النفسي
12	3-12-1- التكيف الاجتماعي
12	13-1- أشكال التكيف الاجتماعي
12	14-1- عوامل التكيف الاجتماعي
13	15-1- الإعاقة العقلية
14	1-15-1- أمثلة من القرآن و السنة عن الإعاقة العقلية
15	2-15-1- الإعاقة العقلية البسيطة
15	3-15-1- خصائص الإعاقة العقلية
15	1-3-15- الخصائص العقلية المعرفية
16	2-3-15-1- الخصائص الجسمية
17	3-3-15-1- الخصائص الشخصية
17	4-3-15-1- الخصائص الاجتماعية والانفعالية
18	5-3-15-1- الخصائص اللغوية
18	4-15-1- أسباب الإعاقة العقلية
19	1-4-15-1- عوامل وراثية (بيولوجية)
21	2-4-15-1- العوامل البيئية
25	2- الدراسات السابقة
31	خلاصة

## الفصل الثاني: الإطار العام للدراسة

32	تمهيد
33	1- الكلمات الدالة في الدراسة
34	2- إشكالية الدراسة
35	3- أهداف الدراسة
36	4- أهمية الدراسة
37	5- فرضيات الدراسة
38	خلاصة

## الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة

40.....	تمهيد
41.....	1- الدراسة الاستطلاعية.....
41 .....	2- المنهج المتبع في الدراسة.....
42.....	3- مجتمع و عينة الدراسة.....
43.....	4- أدوات جمع البيانات و المعلومات.....
43.....	5- الخصائص السيكومترية للأداة.....
45.....	6- إجراءات التطبيق الميداني للأداة.....
45.....	7- حدود الدراسة.....
46.....	8- الأساليب الإحصائية.....
47.....	خلاصة

## الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

49.....	تمهيد
50.....	عرض وتحليل النتائج.....
71.....	مناقشة الفرضية الأولى.....
71 .....	مناقشة الفرضية الثانية.....
71.....	مناقشة الفرضية الثالثة.....
72.....	خلاصة

## الفصل الخامس: استنتاجات واقتراحات

74.....	1- استنتاجات عامة.....
75.....	2- اقتراحات.....
76.....	3- الأفاق المستقبلية للدراسة.....
77.....	4- قائمة المصادر والمراجع.....
.....	5- الملاحق.....
.....	6- ملخص الدراسة.....

# قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	ص
01	يبين العلاقة بين عمر الأم ونسبة إنجاب المتخلف ذهنيا.	20
02	يبين محاور الأداة وعدد عبارات كل محور	45
03	يبين معرفة مدى مساهمة النشاط البدني الترويحي للمعاقين عقليا في جعلهم يتبادلون أطراف الحديث .	51
04	يبين مدى مساعدة المعاقين عقليا لبعضهم البعض .	52
05	يبين مدى استطاعة المعاق على تكوين صداقة بسهولة أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي .	53
06	يبين مدى ممارسة النشاط البدني الترويحي في المشاركة في نفس المجموعة (الفريق) .	54
07	يبين مدى صعوبة الانسجام مع رفاقهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي .	55
08	يبين شعور المعاق عند عدم ممارسة النشاط البدني الترويحي.	56
09	يبين مدى ممارسة النشاط البدني الترويحي في جعل المعاق أكثر سعادة مع رفاقه .	57
10	يبين هل هناك تجاوب للأطفال المعاقين عقليا خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي .	58
11	يبين الشعور الارتياح عند مناقشتهم لهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي .	59
12	يبين كيف يكون إحساسهم أثناء اللعب معهم .	60
13	يبين مدى تشجيعهم على ممارسة النشاط البدني الترويحي .	61
14	يبين كيف يعاملونكم أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي .	62
15	يبين هل يمكنهم تكوين علاقات بسهولة معكم خلال مساهمة ممارسة النشاط البدني الترويحي .	63
16	يبين هل يحبون إبراز أنفسهم أمامكم أثناء مساهمة ممارسة النشاط البدني الترويحي .	64
17	يبين هل يخالفون قوانين المركز لتحقيق رغباتهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي .	65
18	يبين الشعور بالفخر عندما يكلفون بعمل من طرف إدارة المركز أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي .	66

67	يبيّن هل تفسّح إدارة المركز المجال أمامهم للتعبير عن آرائهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويجي .	19
68	يبيّن مساهمة ممارسة النشاط البدني الترويجي في تطوير احترام المعاق للطاقت الإداري .	20
69	يبيّن مدى احترام المعاق للقوانين المطبقة من طرف الإدارة خلال ممارسة النشاط البدني الترويجي	21
70	يبيّن مدى العلاقة بين الطاقم الإداري والمعاق عقليا .	22
71	يبيّن هل يمكنهم تكوين علاقات بسهولة مع إداري المركز.	23

# قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
51	يوضح نتائج إجابات العبارة هل ممارسة النشاط البدني الترويحي للمعاقين عقليا يجعلهم يتبادلون أطراف الحديث.	01
52	يوضح نتائج إجابات العبارة هل أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي لدى العاقين عقليا يقدمون مساعدة لبعضهم .	02
53	يوضح نتائج إجابات العبارة هل يستطيعون تكوين صداقة بسهولة مع رفاقهم أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي .	03
54	يوضح نتائج إجابات العبارة هل ممارسة النشاط البدني الترويحي هل يشاركون في الأنشطة الرياضية مع نفس المجموعة (الفريق) .	04
55	يوضح نتائج إجابات العبارة هل يجدون صعوبة في الانسجام مع رفاقهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي .	05
56	يوضح نتائج إجابات العبارة بماذا يشعرون عند عدم ممارسة النشاط البدني الترويحي.	06
57	يوضح نتائج إجابات العبارة هل ممارسة النشاط البدني الترويحي يجعل المعاق أكثر سعادة مع رفاقه .	07
58	يوضح نتائج إجابات العبارة هل هناك تجاوب للأطفال المعاقين عقليا خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي .	08
59	يوضح نتائج إجابات العبارة هل يشعرون بالارتياح عند مناقشتهم لهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي .	09
60	يوضح نتائج إجابات العبارة كيف يكون إحساسهم أثناء اللعب معهم.	10
61	يبين نتائج العبارة هل تشجيعهم يحفزهم على ممارسة النشاط البدني الترويحي .	11
62	يوضح نتائج إجابات العبارة أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي كيف يعاملونكم .	12

63	يوضح نتائج إجابات العبارة هل يمكنهم تكوين علاقات بسهولة معكم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي .	13
64	يوضح نتائج إجابات العبارة هل يحبون إبراز أنفسهم أمامكم أثناء مساهمة ممارسة النشاط البدني الترويحي.	14
65	يوضح نتائج إجابات العبارة هل يخالفون قوانين المركز لتحقيق رغبتهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي .	15
66	يوضح نتائج إجابات العبارة هل يشعرون بالفخر عندما يكلفون بعمل من طرف إدارة المركز أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي .	16
67	يوضح نتائج إجابات العبارة هل تفسح إدارة المركز المجال أمامهم للتعبير عن آرائهم في ممارسة النشاط البدني الترويحي .	17
68	يوضح نتائج إجابات العبارة هل يحترمون الطاقم الإداري للمركز حتى ولو صدر منك ما لا يعجبهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي .	18
69	يوضح نتائج إجابات العبارة هل يحترمون القوانين المطبقة من طرف إدارة المركز أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي .	19
70	يوضح نتائج إجابات العبارة كيف هي علاقتهم مع الطاقم الإداري للمركز.	20
71	يوضح نتائج إجابات العبارة هل يمكنهم تكوين علاقات بسهولة مع إداريي المركز.	21

مقدمة

# الفصل الأول

الفصل الأول

تختلفه النظرة  
والدراسات السابقة

# الفصل الثالث

الدراسات السابقة

# الفصل الرابع

الفصل الرابع

منها ما هو

مراجعة

الأستاذة

مراجعة

ملاحف

الأبج

## مقدمة :

يعد الاهتمام بالأطفال بشكل عام والمعاقين بشكل خاص اهتماما بالمجتمع بأسره ، ويقاس تقدم المجتمعات ورفيها بمدى اهتمامها وعنايتها بهم والعمل علي تنمية مهاراتهم المختلفة. إن الظاهرة الإعاقه العقلية لا تقتصر على المجتمعات النامية فحسب بل هي موجودة في مجتمعات المتحضرة التي تهتم بتنمية ذكاء ومهارات مواطنيها لتحقيق أفضل الفرص للتكيف داخل المجتمع . ( يوسف صلاح قطب، 1990، ص07).

ونلاحظ أن المعاقين عقليا يتصفون بعدد من الخصائص والسمات العامة التي تجعلهم مختلفين عن غيرهم من الأطفال العاديين ومن هذه الخصائص : نقص القدرة على الانتبا هو التركيز والتفكير والتوجيه ، ومع التطور بدا المجتمع ينظر إلى المعاقين على أنهم ليسو بعاجزين ، وان المجتمع هو الذي عجز عن فهم قدراتهم وإمكانياتهم ومن هنا اكتشف إن المعاق قضية اجتماعية وليس قضية فردية ،ومن هذا المنطق فالطفل المعاق عقليا لديه الكثير من المهارات التي يحتاج إلى تنميتها والاهتمام بها (فيوليت فؤاد إبراهيم 1998 ص110) .

وإذا كان النشاط الرياضي ، يشكل محورا جوهريا في حياة الأطفال المعاقين ،فانه أجد بذلك أن يكون مجالا هام ا في تربية ورعاية الأطفال المتخلفين عقليا، إذ نجد جميع العمليات التربوية والأساليب المستخدمة في تربية هذه الفئة تقوم أساسا على اللعب والنشاط والحركة لأجل إعداده كي يحتل مكانة أساسية في المجتمع كفرد محترم في حدود قدراته الشخصية ، وإتاحة الفرص له كي ينمي قدراته البدنية والعقلية والاجتماعية ومواجهة مطالب حياته البيئية والمادية والمعنوية .

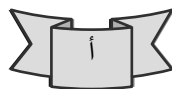
وقد أصبح من المؤكد أن الأنشطة الرياضية هي احد الصور الايجابية لممارسة الفرد لحياته الطبيعية والتي تتخذ مواقع متعددة سواء في المؤسسات التربوية او مراكز التربية الخاصة او على صعيد الأنشطة الاجتماعية مما تقدمه من أنشطة بدنية يراد من ورائها السعي من اجل اكتساب الفرد مهارات اجتماعية وحركية تساعد على قضاء وقت الفراغ بشكل مفيد وإتاحة الفرصة للمتميزين في تطوير أنفسهم وتحقيق مستوى متقدم .

وسوف نركز في هذه الدراسة على دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في تحقيق التكيف الاجتماعي للمتخلفين عقليا – القابلين للتعلم – من وجهة نظر المربين .

ولقد تناولنا في هذا الموضوع الذي يحتوي على جانب نظري وجانب تطبيقي وفق خطة اشتملت على مقدمة وخمسة فصول موزعة على الشكل الآتي :

**الفصل الأول :** خصصنا هذا الفصل للخلفية النظرية والدراسات السابقة حيث تطرقنا إلى ذكر أهم النظريات المفسرة لمتغيرات ومؤشرات الدراسة .

**الفصل الثاني :** خصص هذا الفصل للإطار العام للدراسة حيث تم التطرق فيه إلى الكلمات الدالة في الدراسة ،الإشكالية ،أهداف الدراسة ، أهمية الدراسة ، فرضيات الدراسة .



**الفصل الثالث :** خصص هذا الفصل للإجراءات الميدانية للدراسة حيث تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع في الدراسة ، مجتمع وعينة الدراسة ، أدوات جمع البيانات والمعلومات ، وإجراء التطبيق الميداني ، الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة .

**الفصل الرابع :** خصص هذا الفصل للطرق المنهجية المتبعة في عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة وربطها بالخلفية النظرية والدراسات السابقة .

**الفصل الخامس :** خصص هذا الفصل لإعطاء استنتاجات عامة والاقتراحات التي نراها ملائمة لتنمية مهارات التكيف لدى المعاقين عقليا إضافة إلى الآفاق المستقبلية للدراسة .

تمهيد :

يعد النشاط الرياضي من الأنشطة البدنية الأكثر انتشارا في أوساط الشباب خاصة في المؤسسات والمدارس التربوية والمراكز المتكفلة بتربية ورعاية المعاقين فضلا عن المحيط الأسري الذي يعيشه الفرد والذي يعكس آثاره على ممارسة هذا النشاط وعلية فقد تطرقنا في هذا المحور إلى دراسة النشاط البدني الرياضي دراسة وصفية .  
فقمنا بتحديد الخلفية النظرية للنشاط البدني الرياضي الترويحي في ضوء الآراء المختلفة لعلماء الدين وتاريخ الحضارة الإسلامية والمفكرين العرب ، ثم تطرقنا إلى ذكر تقسيمات وخصائص وأهميته للمعاقين .  
وتبعناه بإعطاء نظريات للتكيف الاجتماعي ، وأخيرا العاقبة العقلية حيث تطرقنا إلى ذكر أمثلة من القرآن الكريم والسنة النبوية واهم الخصائص والأسباب ، ومناهم العناصر التي تساعد الباحث على حل مشكلة البحث نجد عنصر الدراسات السابقة لان الإطلاع عليها يساعد على صياغة فروضه وضبط متغيراته وتفسير نتائجه وذلك في حدود الإمكانيات التي نستطيع توفيرها لهذه الدراسة .

## 1. الخلفية النظرية :

### 1.1. النشاط الرياضي الترويحي في القرآن :

قال تعالى " و أعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله و عدوكم و آخرين من دونهم . لا تعلمونهم و الله يعلمهم و ما تنفقا من شيء في سبيل الله يوف إليكم و أنتم لا تظلمون " (سورة الأنفال، الآية 60).

قصد الله سبحانه و تعالى بالقوة في هذه الآية الرمي لقوله **صلى الله عليه وسلم** في الحديث الشريف " ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي " (الحافظ عماد الدين، ابن كثير 2008 ص 472).

قال تعالى "...إن خير من استأجرت القوي الأمين..." و صورته قوته في حمل الصخرة إلى قد يعجز عنها عشرة رجال (الحافظ عماد الدين ابن كثير 2008 ص 566) .

قال تعالى "... و زاده بسطة في العلم و الجسم ... " ( قرن كريم، سورة البقرة الآية 247) .

أي هو أعلم منكم أبذل و أشكل منكم و أشد قوة و صبرا (الحافظ عماد الدين ابن كثير 2008 ص 420).  
و قد حذر الله سبحانه و تعالى من إضاعة الوقت إذ قال سبحانه و تعالى في كتابه العزيز " الذين اتخذوا دينهم هوا و لعبا و غرهم الحياة الدنيا فاليوم ننسأهم كما نسأ لقاء يومهم هذا و ما كانوا بآياتنا يجحدون " ( قرآن كريم، سورة الأعراف، الآية 51) .

و بذلك يرى الدين الإسلامي أن الترويح وسيلة و ليس غاية فهو وسيلة تربية إصقاعية يقصد تحديد نشاط الفرد المسلم و جعله في حيوية ، كما أكد الدين أن الترويح يراعي مبادئ و أصول الشريعة الإسلامية و ألا يطغى وقت الترويح على أوقات العبادة و العمل .

### 1.2. النشاط الرياضي الترويحي في السنة :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف " المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف " .

ربط النبي صلى الله عليه وسلم بين الإيمان و القوة .

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يحث المسلمين على التسابق في المشي لما له من أهمية لصحة الجسم فروي عن أب هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال " ما رأيت أحدا أسرع من رسول الله في مشيه كأما الأرض تطوي له " إننا لنجهد أنفسنا و هو غير مكترث " و هذا دليل على صحة الجسم و سلامة تركيبه و قوة بنائه ( عبد الرزاق الطائي 1999 ص 23.22) .

وروي عن الطبراني عن الرسول صلى الله عليه وسلم قوله: " إن أحب الأعمال إلى الله سبحانه و تعالى بعد الفرائض إدخال السرور على المسام " فقد أباح الإسلام الترويح عن النفس إلا أنه أكد على عدم استرسال المسلم في الترويح حتى لا يضيع وقته هباء . و قول الرسول صلى الله عليه وسلم " بسمتك في وجه أخيك صدقة " رواه الترمذي .

فقد كان صلى الله عليه وسلم في حياته القدوة و المثال من باب المروحة بين الجد و الترويح و القيام و العمل الدؤوب.

### 3.1. النشاط الرياضي الترويحي عند علماء العرب :

يرى "مروان عبد الحميد" أن النشاط البدني الرياضي الترويحي يشكل جانبا هاما في نفس المعاق إذ يمكنه من استرجاع العناصر الواقعية للذات و الصبر ، و الرغبة في اكتساب الخبرة و التمتع بالحياة و يساهم بدور إيجابي و كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق و التغلب على الحياة الروتينية و المملة بعد الإصابة ( مروان عبد المجيد إبراهيم، 1997 ص 111).

ويرى "رملي عباس" ان النشاط البدني الرياضي يخدم عدة وظائف نافعة، إذ ان النشاط العضلي الحر يمنح الأطفال إشباعا عاطفيا كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس، والخلق والابتكار والإحساس بالثقة والقدرة على الانجاز وتمد الأغلبية بالترويح الهدف بدنيا وعقليا... الخ، والغرض الأساسي هو تعزيز وضائق الجسم من اجل لياقة بدنية مقبولة وشعور بالسعادة والرفاهية (إبراهيم رحمة 1998 ص9).

### 4.1. النشاط الرياضي الترويحي عند علماء العرب :

حيث أكد فرناند سنة 1984 بان النشاط البدني الرياضي بأنه نشاط يقوم على اللعب أساسا وهو يعد نوع من التوافق لكل الدوافع والشرعية الاجتماعية وكذلك مطلب لنمو الطفل وترفيه واسترخاء وصحة للراشدين الكبار (فرناند 1984 ص 20).

أما فولكي "ايتس" يرى ان الترويح هو زمن لا تكون في عضونه مجبرين على عمل مهني محدد ويستطيع كل واحد منا ان يقضيه كما يشاء او كما يرغب .

ويرى غوردن "المنبتتي" ان الترويح يعني الأعمال التي يقوم بها الفرد والجماعة خلال وقت الفراغ أي الوقت الحر . ويؤكد اوجي "تبلايينن" بأنه تسليات وانشغالات تتعاطف ببعض إرادتنا في وقت لا يجوز العمل العادي .

بينما يرى كراوس أن الترويح هو تلك الأوجه من النشاط أو الخبرات التي تنتج عن وقت الفراغ و التي يتم اختيارها وفقا لإرادة الفرد ولك بغرض تحقيق السرور و المتعة لذاته و اكتسابه للعديد من القيم (محمد محمد الحمامي 2004 ص 24).

ويشير جرازيا إلى الترويح بأنه النشاط الذي يساهم في توفير الراحة للفرد من عناء العمل و يوفر له سبل استعادة حيويته.

### 1-5- نظريات الترويح :

#### 1. نظرية الطاقة الفائضة (سنبسر وشيلر) :

تقول هذه النظرية ان الأجسام الصحيحة وخاصة الأطفال تحتزن أثناء أدائها لوظائفها المختلفة لبعض الطاقة العضلية والعصبية التي تتطلب التنفيس الذي ينجم عن اللعب .

وتشير هذه النظرية إلى ان الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد، وكنتيجة لهذه الظاهرة توجد قوة معطلة لفترات طويلة وأثناء فترات التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها وبالتالي ضغطها حتى إلى درجة يتحكم فيها وجود منفذ للطاقة واللعب وسيلة ممتازة للاستفادة من الطاقة الزائدة المتراكمة. (محمد عادل خطاب ب،س ص 57/56).

## 2 . نظرية الإعداد للحياة:

ويرى كارل جروس "kar" الذي نادي بهذه النظرية بان اللعب هو الدافع العام لتمارين الغرائز الضرورية للبقاء في حياة البالغين و بهذا يكون قد نظر إلى اللعب على انه شيء له غاية كبرى حيث يقول ان الطفل في لعبه يعد نفسه للحياة المستقبلية فالبنيت عندما تلعب بدميتها تتدرب على الأمومة والولد عندما يلعب بالمسدس يتدرب على الصيد كمظهر للرجولة .

## 3 . نظرية الإعادة والتلخيص:

ويرى ستائلى هول "عغث" الذي وضع هذه النظرية بان اللعب ماهو إلى تمثيل للخبرات وتكرار للمراحل المعروفة التي اجتازها الجنس البشري من الوحشية إلى الحضارة فالعب كما تشير هذه النظرية إلى تلخيص وإعادة ما مر به الإنسان في تطوره على الأرض فلقد تم انتقال اللعب منذ أقدم العصور إلى جيل آخر ( كمال دويتن 1990ص227).

## 4 . نظرية الترويح:

يؤكد جيتسي مونس "عقهث" ان القيمة الترويحية للعب في هذه النظرية ويفترض في نظريته ان الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعدادات حيويته فهو وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة، والراحة معناها إزالة التعب البدني والعصبي وتمثل في الاسترخاء في البيت او الحديقة او على الشاطئ... الخ، بحيث تقوم كل هذه بإزالة التعب عن الفرد وخاصة العامل النفسي لهذا نجد السفر والرحلات هي علاج للتخلص من العامل النفسي والضجر عن الأماكن الضيقة و المناطق الضيقة و مزعجاتها . ( f.ball.1995. . 222p ) .

## 5 . نظرية الاستجمام:

وتحت هذه النظرية الأشخاص على الخروج إلى ممارسة أوجه نشاطات قديمة مثل الصيد والسباحة والمعسكرات، ومثل هذا النشاط يكسب الإنسان راحة واستجمام مما يساعده على الاستمرار في عمله بروح طيبة.

## 6 . نظرية الغريزة:

كما أفادت هذه النظرية للبشر اتجاهها غريزيا نحو النشاط في فترات عديدة من حياتهم فالطفل يتنفس ويضحك ويصرخ ويزحف تنصب قامته ويمشي ويجري ويرمي في فترات متعددة من نموه وهذا أمر غرائزي وتظهر ظهورا طبيعيا خلال مراحل نموه .

## 1-6- التكيف الاجتماعي في القرآن:

قال تعالى: " و اعتصموا بجلل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألّف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمتهم إخوانا " (قران كريم، سورة آل عمران، الآية 103) .

وهذه الآية نزلت في شأن الأوس والخزرج فإنه قد كانت بينهم حروبا كثيرة في الجاهلية وعداوة شديدة فلما جاء الإسلام صاروا إخوانا بجلال الله متواصلين في ذات الله متعاونين على البر والتقوى. (الحافظ عماد الدين ابن كثير، 2008، ص542) .

قال تعالى: "هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين ( 62) وألّف بين قلوبكم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألّفَت بين قلوبهم ولكن الله ألّف بينهم إنه عزيز حكيم " ( القرآن كريم، سورة الأنفال، الآية 62, 63) .

أن يجمعهما على الإيمان به وعلى طاعته ومناصرته ومؤازرته (الحافظ عماد الدين ابن كثير، 2008، ص474).

قال تعالى: "ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون" (قرآن كريم، سورة الروم، الآية 21).

جعل الله عز وجل بين بني آدم و أزواجهم مودة ، وهي المحبة، والرحمة، وهي الرأفة (الحافظ عماد الدين ابن كثير، 2008، ص627).

قال تعالى: "يا أيّها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير(13)" (قرآن كريم، سورة الحجرات، الآية 13) .

أي ليحصل التعارف بينهم (الحافظ عماد الدين ابن كثير، 2008، ص333).

### 1-7- التكيف الاجتماعي في السنة:

عن عمر ابن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال : "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليس منا من لم يرحم صغيرنا و يعرف شرف كبيرنا" (الإمام النووي، 2006، ص118).

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "بينما رجل يمشي فاشتد به العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال : " لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فمألاً خفه ثم مسكه بفيه ثم رقى فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له" (الإمام زين الدين أحمد بن عبد اللطيف، 2003، ص30).

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كل سلامة من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة و تعين الرجل في دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة و تميظ الأذى عن الطريق صدقة". (الإمام زين الدين أحمد بن عبد اللطيف، 2003، ص55).

### 1-8- التكيف الاجتماعي عند العلماء العرب:

- ويعرفه الهابط 1987: بأنه سعي الفرد للتوفيق بين مطالبه وظروفه ومطالب البيئة المحيطة به وظروفها، فالفرد كثيرا ما يجد نفسه في ظروف أو في بيئة لا تشبع كل مطالبه وحاجاته، بل قد تكون هذه الظروف أو البيئة مصدر إعاقة الإشباع حاجاته النفسية أو الاجتماعية. (أحمد مطيع الشخانية، 2010، ص34،35).

- يرى حامد زهران: أن التكيف الاجتماعي هو السعادة مع الآخرين بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضغط الاجتماعي، وتقبل التغيير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم، والعمل لغير الجماعة والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

- ويعرف مصطفى فهمي التكيف الاجتماعي "بأنه عملية ديناميكية مستمرة يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين البيئة. ( محمد مصطفى أحمد، 1996، ص 9) .
- ويشير يوسف مراد: إلى التكيف فيعرفه بأنه تغير سلوك الفرد كي ينسجم مع غيره من الأفراد خاصة بإتباع التقاليد والخضوع للالتزامات الاجتماعية، إما عندما يواجه الفرد مشكلة خلقية أو يعاني صراعاً نفسياً تقتضي معالجتهما أن يغير الفرد من عاداته واتجاهاته ليوائم الجماعة التي يعيش في كنفها، في هذه الحالة يستخدم تعبير التوافق الاجتماعي. (يوسف مراد، 1958، ص 321).
- و يعرف أحمد عزت راجع: "التكيف بأنه محاولة الفرد إحداث نوع من التلاؤم والتوازن بينه وبين بيئته المادية و الاجتماعية ويكون ذلك عن طريق الامتثال للبيئة أو التحكم فيها أو إيجاد حل وسط بينه وبينها. (أحمد عزت راجع، 1973، ص 29).
- ويرى محمود الزيني: "في تعريفه للتكيف أنه مرونة الشخصية لتغيير السلوك بما يتلاءم مع تغيير الظروف البيئية
- و يصيغ يحيى الرخاوي: "تعريفاً للتكيف يوضح فيه أنه العملية التي يزداد فيها الإنسان تلاؤماً مع البيئة. ( محمد مصطفى أحمد، 1996، ص 10).
- 1-9- التكيف الاجتماعي عند علماء الغرب:**
- يعرف ولمان: التكيف الاجتماعي بأنه التغيرات الضرورية لمواجهة متطلبات المجتمع ومواقف العلاقات الشخصية ويشير ليزاراس: إلى أن التكيف والتوافق يمثلان معا زاوية وظيفية لفهم سلوك الإنسان والحيوان باعتبار أن السلوك عملية تكيف مع الحاجات المختلفة الفيزيائية أو هو نوع من التوافق مع الحاجات النفسية. (محمد مصطفى أحمد، 1996، ص 27).
- ويشير الدوين: "إلى أن مصطلح التكيف مركب حيث يشمل عدة مفاهيم مثل السيطرة والدفاع".
- ويعد لويس مورفي 1992: "من أوائل العلماء الذين استخدموا مفهوم التكيف في دراستهم، حيث استخدمه بشكل واسع إلى الإشارة والأساليب التي يستخدمها الأطفال و البالغون في التعامل مع المواقف المهتدة بهدف السيطرة عليها".
- ويعرف روتر 1981: "التكيف أنه المحاولات التي يبذلها الفرد لإزالة الضغوط النفسية وابتكار أساليب جديدة مجدية في مواجهة مواقف الحياة".
- ويعرف نيومن 1981: "بأنه الجهود التي يبذلها الفرد في محاولة منه لإزالة الضغوط النفسية وابتكار أساليب جديدة مجدية في مواجهة مواقف الحياة المختلفة".
- ويعرف لا زاروس وفو كمان 1984: "بأنه عملية تغيير مستمرة في الجهود المعرفية و السلوكية لضبط الظروف الداخلية التي ينظر إليها الفرد كظروف ضاغطة".
- يعرف فلشمان 1984: التكيف بأنه السلوكات الظاهرة والخفية التي يقوم بها الفرد للتقليل من الضغوط النفسية (أحمد، مطيع الشخانة، 2010، ص 34، 35) .

### 10-1- تفسير عملية التكيف:

#### 1-10-1- نظرية الموقع العضوائي (العضوية) : تقول هذه النظرية أن كل لا تكيف يأتي من الفجوات والقصور

في التجهيز البيولوجي الفردي الذي يأتي نظرا لتخلف بعض التجهيز الأصلي عن تنمية إمكانات الطفل لعدم وجود ظروف ملائمة وإذا توفرت هذه الظروف الملائمة بإمكان هذه الإمكانيات أن تنمو إلى مستوى استثنائي من القدرات فالتكيف بالنسبة لهذه النظرية طابعه بيولوجي وراثي يتجه نحو خصوصيات ايجابية بالفرد والمعنى وفي طليعتها الخصوصيات التي ورثها عن أهله أي على المستوى الوراثي (الجيني) فالتكيف في التصرفات من شأنه أنه يكشف عن عاهة الطفل مثل العدوانية أو الرسوب وهذا لا يعني أن النظرية أهملت الجوانب الأخرى كالظروف الاجتماعية والتربوية منها من ركزت على العوامل البيولوجية .

#### 2-10-1- النظرية الاجتماعية : ترى هذه النظرية أن التكيف أو عدمه يرجع لأسباب اجتماعية بحتة ومن جراء بروز

هذه النظرية أصبح ضروريا التراجع التكتيكي للنظرية العضوية أي أن التكيف يرجع إلى ظروف وعوامل اجتماعية لا إلى ظروف بيولوجية وراثية فالضغوطات الخاصة للوسط الذي يعيش فيه الطفل من شأنها أن تكون سببا في عدم التكيف مع غيره، حيث كان يكشف عن الأفراد الأكثر تفوق في تكيفهم أما الأفراد الأكثر تعاسة يكتشفون من خلال فشلهم الاجتماعي لهذا فإن الأسباب الاجتماعية لها دور في التكيف أو عدم التكيف فدرجة التكيف تختلف بين الأوساط الاجتماعية فالمجتمعات المدنية يكون الفرد غير متكيف إلى حد ما بالمقارنة مع الفرد الذي يعيش في بيئة غنية و مثقفة ويظهر ذلك جليا في تفوق كل واحد منهما و بالتالي فالتكيف مرتبط بالظروف الاجتماعية ارتباطا شديدا .

#### 3-10-1- النظرية الدينامية : ترى هذه النظرية أن الفرد كشخص يعمل على تكوين ذاته و هذا الاتجاه لتفسير نموه

المحتمل، كما لو لم يكن سوي النتائج السلبية بمجتمعات خارجية عن شخصية بيولوجية من جهة واجتماعية من جهة أخرى فوضع الفرد جانبا يؤدي إلى أخطر النتائج فيما يتعلق بالطفل المتكيف وجاءت هذه النظرية بتعريف التكامل الموجود بين النظريتين العضوية والاجتماعية فالعوامل الوراثية بالنسبة لهذه النظرية توفر القاعدة الأساسية للنمو النفسي أما شروط النمو فهي مرتبطة بالفروق الاجتماعية وتغيرها أما هذه النظرية فقد أتت ببعيد جديد وهو دراسة العلاقة بين الأشخاص ودراسة كل ما يتحكم بها (الأزمات، الصور، الرغبات، الميول) تعتبر النظريات السابقة نتائج جهد بشري فهو إثراء علمي إبداعي قابل للنقد وللتجاوز في أي مكان وزمان للوصول إلى حقيقة علمية وتفسير لهذه الظاهرة وكشف النقاط عنها ومحاولة معالجتها. (روجي بيرون، 1996، ص 67-12)

- تعريف التكيف الاجتماعي : التكيف الاجتماعي هو عملية ديناميكية مستمرة يهدف به الشخص إلى سلوكه

ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين البيئة، وبناء على ذلك نستطيع أن نعرف هذه المظاهر بأنها القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين المرء وبيئته. ( مصطفى فهمي، 1958، ص 329 )

### 11-1- اتجاهات التكيف الاجتماعي:

#### 1-11-1- الاتجاه النفسي : إن الاتجاه النفسي يؤمن بأن التكيف لا يكون إلا بواسطة إشباع الفرد لحاجاته النفسية

والاجتماعية والجسمية، وحسب شافولورانس إن الحياة سلسلة من عملية التكيف الاجتماعي التي يعدل فيها الفرد سلوكه في سبيل الاستجابة لمواقف مركبة التي تنتج عن حاجاته وقدراته علي إشباع هذه الحاجات، و لكي يكون الإنسان سويا

ينبغي أن يكون توافقه مرنا وينبغي أن تكون له القدرة على استجابات متنوعة تلائم المواقف المختلفة وينتج في تحقيق دوافعه. (شافولورانس، 1966، ص 36) .

و كذلك شافر وشوبن وهما من مؤيدي هذا الاتجاه، أن الكائن الحي يحاول في البداية إشباع دوافعه بأسهل الطرق فإذا لم يتسن له ذلك فإنه يبحث عن أشكال جديدة للاستجابة، إما بإحداث تعديل في البيئة أو تغيير دوافعه ذاتها، وبهذا تكون الحياة عبارة عن عملية توافق مستمرة بالنسبة للكائن الحي (58p ,1985 ,saferl) .

**1-11-2- الاتجاه الاجتماعي :** يعرف التكيف ضمن هذا الاتجاه أنه تلك العملة لمعايير التي يقتبس فيها الفرد السلوك الملائم للبيئة أو المتغيرات البيئية، وبالنسبة لسلوك الفرد هو التغيير الذي يطرأ تبعاً لضروريات التفاعل الاجتماعي واستجابة لحاجة المرء إلى الانسجام مع مجتمعه ومسيرة العادات والتقاليد الاجتماعية التي تسود في المجتمع. (أسعد رزوق، 1974، ص 17) .

كما يدعم هذا الاتجاه كروكرو حيث أشار في كتابيهما أن التكيف يشير إلى مدى قدرة الموضوع (الفرد) على التلائم مع الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه في الوقت الذي يستطيع فيه أن يقيم علاقات منسجمة وسوية مع الظروف والمواقف والأشخاص الذين يكونون في البيئة المحيطة. (محمد عاطف غيث، 1989، ص 17) .

**1-11-3- الاتجاه التكاملي (النفسي، الاجتماعي):** فالتكيف لا يحدث في هذا الاتجاه إلا بتكامل وتفاعل الفرد ومحيطه الاجتماعي ففي هذا المجال يرى البعض أن التوافق يمثل عملية دينامية تتناول السلوك والبيئة الطبيعية الاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته. (كمال دسوقي، 1974، ص 29) .

كما ترى في هذا الصدد سمية أحمد فهمي أن التكيف يتضمن تفاعل مستمر بين الشخص وبيئته فالشخص حاجات والبيئة مطالب وكل منهما يعرض مطالبه على الآخر ويتم التكيف أحياناً عندما يوضح الشخص إمكانياته البناءة فيعدل الظروف البيئية التي تقف في سبيل تحقيق أهدافه في أغلب الأحيان حتى يكون التكيف حلاً وسطاً بين هذين الطرفين، وينشأ سوء التكيف عندما يفشل الشخص في تحقيق مثل هذا الحل الوسيط فتسوء صحته النفسية لأن مفهوم الصحة النفسية عند البعض يتمثل في قدرة الشخص على التوافق بين رغباته وأهدافه من جهة وبين الحقائق المادية والاجتماعية التي يعيش في وسطها من جهة أخرى. (سمية أحمد فهمي، 1962، ص 80) .

## 1-12- أنواع التكيف الاجتماعي :

**1-12-1- التكيف الذاتي :** يقصد بذلك قدرة الفرد على التوفيق بين مطالبه وأدواره الاجتماعية المتصارعة مع الدوافع للوصول إلى الرضى و الابتعاد عن الصراع، إذ دور التكيف الاجتماعي الذاتي يمكن من التنسيق بين القوى الشخصية المختلفة لكي تعمل كوحدة لتحقيق أهداف الفرد، ومن سمات الفرد الغير متكيف ذاتياً التعب النفسي والجسمي وقلة الصبر و سرعة الغضب، الأمر الذي يؤدي إلى سوء علاقات الفرد الاجتماعية بالآخرين و لعلى المدرسة الرواقية من الاتجاهات الفلسفية التي تنادي بالتكيف الاجتماعي .

يقول زينون بأنه على الإنسان أن يعيش بمقتضى العقل في وفاق مع الطبيعة وخير مثال على التكيف هو قبول الطبيب على أن يعمل كمرضى في المستشفى إذ لم يستطيع إيجاد عمل له كطبيب.

**1-12-2- التكيف النفسي :** يلجأ الفرد للتكيف النفسي إذا ما شعر باختلال توازنه النفسي إما لعدم إشباع حاجاته أو تحقيق أهدافه بهدف إعادة التوازن المفقود إلى ما كان عليه حاله من قبل, ويمر التكيف النفسي بعدة مراحل منها وجود دوافع تدفع الإنسان إلى هدف خاص يسعى إليه ومرحلة وجود عائق يمنعه من الوصول إلى تحقيق ذلك الهدف فإذا نجح في ذلك فإنه يصل إلى الرضا أما إذا لم يستطع في ذلك فإنه يلجأ إلى آليات الدفاع مثل أحلام اليقظة أو تعاطي المخدرات أو الكحول، إن السعادة تنتج من الداخل ثم تنعكس بعد ذلك على بيئته الخارجية. ( سعيد عبد العزيز، 2004، ص 330، 331 )

**1-12-3- التكيف الاجتماعي:** يقصد بالتكيف الاجتماعي قدرة الفرد على التكيف مع نفسه الخارجية من أهل وأصدقاء وأبناء الوطن، وبكل ما يحيط به من عوامل كالطقس ووسائل المواصلات وأجهزة وآلات وقيم و عادات وتقاليده ودين وعلاقات اجتماعية ونظم سياسية وتعليمية واقتصادية... الخ، الذكر بأن الخارجية بيئة متغيرة من حين إلى آخر الأمر الذي يخلق للفرد القلق و الصراع التي تغير من سلوكه وفقا لهذه التغيرات فإذا استطاع ذلك شعر وأحس بالسعادة وإذا فشل أحس بالإحباط لذلك فإن التكيف الذاتي والاجتماعي يتمثل في سعي الفرد و قدراته على تكوين علاقات اجتماعية سليمة تقوم على الحب والتسامح والإيثار والاحترام في جو بعيد عن العدوان والشك والاشكاك بالآخرين و تجاهل حقوق الآخرين ومشاعرهم, وهي عملية توافق و تقارب أدائهم و أفكارهم، وإن التكيف الاجتماعي يؤدي إلى القضاء على الفتن المشاحنات في الجماعات. ( حسن شعحانة سدفان، 1956، ص256 ).

**1-13- أشكال التكيف الاجتماعي:** يأخذ التكيف الاجتماعي بعض الأشكال التالية:

- التكيف في مجال الأسرة.
- التكيف في مجال العمل.
- التكيف في مجال الدراسة.
- التكيف الروحي.

- التكيف مع الأصدقاء. ( سعيد عبد العزيز، 1985، ص 11،12 )

**1-14- عوامل التكيف الاجتماعي:** أن التكيف عملية ديناميكية مستمرة ذات حساسية بالغة اتجاه المؤثرات النابعة من الفرد نفسه أو المؤثرات الخارجية ومختلف الحاجات التي تتعلق بكونه إنسانا أو لكونه عنصرا في المجتمع الذي يعيش فيه , حيث دوافع ومطالب الإنسان متواصلة حتى تحقيق أهداف وغايات تختلف من إنسان لآخر، لكن تزيد الأمور صعوبة و تعقد مع المراهقين في تكيفهم نظرا لطبيعتهم المتقلبة ومطالبهم المتشعبة وأهم العوامل التي تساعد على التكيف الاجتماعي وهي كما يلي :

**1-14-1- إشباع الحاجات الأولية والحاجات الشخصية و يتوقف ذلك على أمرين:**

- أن يكون الشخص قادرا على توجيه حياته توجيها ناجحا بحيث يشبع حاجاته المختلفة.
- أن يشبع الشخص حاجاته بطريقة لا تفرق إشباع الحاجات المشروعة للآخرين.

**1-14-2-** أن يتوفر لدى الفرد العادات والمهارات التي تسير له إشباع الحاجات الملحة، و هذه العادات تكون في المراحل المبكرة في حياة الفرد، ولذلك فالتكيف هو في الواقع محصلة لما جربه الفرد في خبرات وتجارب أثرت في تعلمه لطرق المختلفة التي يشبع بها حاجاته. ( سعد جلال، 1992، ص 471 ) .

### 1-15-1-الإعاقة العقلية:

#### 1-15-1-1-أمثلة من القرآن و السنة عن الإعاقة العقلية:

إن الدين الإسلامي الحنيف يشع النور بمبادئه السامية على بقاع الأرض ومن عليها ليمثل عصر ثلوث القوة والذي يتمثل في (قوة العقل ،قوة الإرادة ،قوة الجسد)،فاهتم بالنمو المتكامل للشخصية المسلمة في شتى صورها (عادين -ذوي احتياجات خاصة )فكان وسيزال بمثابة ميزان العجل والمساواة بين بني البشر جميعا ،فما زاد اهتمامه بالعادين على حساب ذوي الاحتياجات الخاصة ،فلكل عنده سواء ،والدليل على ذلك تكريم الشريعة الإسلامية السمحاء الإنسان ،كما في قوله تعالى:(ولقد كرمتنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر و رزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ) ( قرآن كريم ،الإسراء، الآية 70 ) .

ولقد بين الله سبحانه لنا أن للإنسان قوة مدركة للأشياء ومن هذه القوى "العقل" وان المعرفة الإنسانية تعتمد على هذه القوى ،وان أي خلل في هذه القوى يعوق الوصول لهذه المعرفة ،ومن هذه الآيات قوله عز وجل ( و لا تقف ما ليس لك به علم إن السمع و البصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا ) ( قرآن كريم ،الإسراء، الآية 36 ) .

كما كان لبعض فلاسفة المسلمين اتجاه ايجابي نحو ذوي التخلف العقلي فيقول الغزالي : "لابد من مراعاة استعدادات المتعلم و قدرته العقلية " و ذلك اقتداء بقوله صل الله عليه وسلم (نحن معاشر الأنبياء نزل الناس منازلهم ونكلمهم على قدر عقولهم ) (حديث شريف ،رواه البخاري) .

وكأنه تصدر إشارة نبوية بالاهتمام بالمتخلفين ذهنيا ،كذلك أكد ابن خلدون على ضرورة مراعاة الفروق الفردية في عملية التعلم

ولقد وجهت السنة النبوية الاهتمام بالمتخلفين عقليا حيث يقول "أبو الدر داء" : "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول(ابغوني الضعفاء ،فإنما تنصرون و ترزقون بضعفائكم ) (حديث شريف رواه البخاري) و من هؤلاء الضعفاء المتخلفين عقليا . (سعيدة محمد أبو سوسو ،2004، ص642) .

ومرت عملية التكفل بالمتخلفين ذهنيا بعدة مراحل ذكرها (محمد مقداد 2007) خلال مداخلته بعنوان "إعداد معلمي التلاميذ العادين للتكفل بذوي القدرات الخاصة في ضوء أساليب الدمج" أولها :

\* مرحلة الإهمال والنبد وكانت قبل ظهور الأديان السماوية ، فقد نادي الإغريق والرومان واليونان بضرورة إبعادهم عن المجتمع لأنهم يسيئون إليه ويجب نفيهم خارج البلاد وحرمانهم من كافة الحقوق والواجبات .

\* تلتها مرحلة الاعتناء والاهتمام فقد دعت الأديان السماوية إلى العناية بهم، حيث عدت الديانة المسيحية من ضمن واجباتها رعايتهم بدافع الشفقة والرحمة ، أما الدين الإسلامي الحنيف فقد فرض الاهتمام بهم انطلاقا من قوله تعالى " هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء، لإله إلا هو العزيز الحكيم " . (قرآن كريم ، آل عمران، الآية 06 ) .

وفي المرحلة الثالثة عودة إلى الإهمال والنبد وذلك من القرن 15 إلى القرن 17 ، أما المرحلة الرابعة فهي مرحلة العزل بدأت من ق18 إلى منتصف القرن 20 أما مرحلة الدمج التربوي من منتصف القرن 20 إلى نهايته ، وأخيرا مرحلة الدمج الشامل التي بدأت مع بداية القرن الواحد والعشرين بهدف تحقيق السلوك التكيفي .(محمد مقداد، 2007، ص) .  
وقد شرع في بلادنا منذ ( 1966 ) بمقتضى الأمر رقم 133-66 المؤرخ في 02 جويلية 1966 إضافة إلى الأمر رقم 79-76 المؤرخ في 23 أكتوبر 1976 المتضمن إنشاء مركز تربوي للأولاد المتخلفين ذهنيا في كل الولايات .  
كما نجد أن المراسيم الوزارية تؤكد على ضرورة رعاية المتخلفين ذهنيا مثل المرسوم 02/09 المؤرخ في 08 ماي 2002 المتعلق بحماية الأشخاص المتخلفين ذهنيا وترقيتهم . (الجريدة الرسمية، 1989، ص372) .

### 1-15-2-الإعاقة العقلية البسيطة:

يشار إليها بأنها حالة من النمو العقلي الغير متكاملة عند مرحلة عمرية معينة يمر بها الطفل ويكون غير قادر على التوافق مع نفسه أو البيئة الطبيعية التي يعيش فيها .

كما يؤكد بأنه عبارة عن انخفاض في نسبة ذكاء الطفل التي تتراوح بين (50 - 70) وغالبا ما يكون مصحوبا بعدم القدرة على التحصيل الدراسي من الصف الثالث أو الرابع ابتدائي .( فيوليت فؤاد إبراهيم 1998 ، ص 119 ) .  
لذلك فإن الطفل المتخلف عقليا ( قابل للتعلم ) هو الفرد الذي يقع معامل ذكائه بين (50-75) على اختبارات الذكاء الفردية المقننة ، وتمثل هذه الفئة اقل من 2% من تلاميذ المدارس من حيث الذكاء والقدرة العقلية ، ويمكن تحسين أدائه التعليمي من خلال البرامج التربوية الملائمة لقدراته ( محمد مصطفى كامل ، 1999 ، ص 18) .

### 1-15-3- خصائص الإعاقة العقلية:

إن التعرف على السمات والخصائص العامة للمعوقين عقليا يساعد المربين والأخصائيين على تقديم أفضل الخدمات النفسية والتربوية والاجتماعية، حيث أن الأشخاص المتخلفين عقليا قادرين على التعلم والنمو على أن نموهم وإن كان يوازي نمو الأشخاص غير المتخلفين عقليا إلا أنه يتصف بكونه بطيئا ، واستنادا إلى هذه الحقيقة فإن فلسفة رعاية هؤلاء الأشخاص قد تغيرت في العقود الماضية من الإيواء إلى تطوير البرامج التربوية للأفراد المتخلفين عقليا ، ذلك أن هؤلاء الأفراد لا يشكلون فئة متجانسة ، فقد تختلف الخصائص تبعا لدرجة الإعاقة ، لذا نجد اختلافات واضحة بين الأفراد المعوقين عقليا بعضهم البعض ، هذا فضلا عن الاختلافات الكبيرة بين هؤلاء الأفراد وبين العاديين ، وسوف يكون وصفا لخصائص هذه الفئة ، رغم وجود بعض الخصائص المختلفة لكل فئة من فئات المتخلفين عقليا .( أحمد بوسكرة ، 2008 ، ص 50) .

وأهم هذه الخصائص هي:

### 1-15-3-1-الخصائص العقلية المعرفية:

من المعروف أن الطفل المعوق عقليا لا يستطيع أن يصل إلى نموه التعليمي إلى المستوى الذي يصل إليه الطفل العادي ، كذلك أن النمو العقلي لدى الطفل المعوق عقليا أقل في معدل نموه من الطفل العادي ، حيث أن مستوى ذكائه قد لا يصل 70 درجة كما أنهم يتصرفون بعدم قدرتهم على التفكير الجرد وإنما استخدامهم قد حصر على المحسوسات ، وكذلك عدم قدرتهم على التعميم . (ماجدة السيد عبيد ، 2000 ، ص 35) .

● **التعلم** : هناك فروق واضحة في الدرجة والنوع مع الأطفال العاديين خاصة أن هذه الفروق تتمثل في مستويات الأداء الأكاديمية .

● **الانتباه**: يواجه الأطفال الذين يعانون من تخلف ذهني مشكلات واضحة في القدرة على الانتباه والتركيز على المهارات التعليمية وتقل هذه القدرة كلما كانت درجة التخلف شديدة ويعانون من الإحباط والشعور بالملل.

● **الذاكرة** : يعاني المتخلفون من مشكلات على صعيد الذاكرة قصيرة المدى ، وضعف القدرة على استعمال وسائل واستراتيجيات ووسائل التذكر ومشكلات استقبال المعلومات .

كما يتميزون بـ:

● أداء منخفض عن المتوسط في اختبارات الذكاء .

● قصور الفهم والاستيعاب وتدني المقدرة على التحصيل الدراسي .

● بطئ التعلم والجمود والتصلب العقلي (نقصان المرونة العقلية).

● تأخر النمو اللغوي وقصور اللغة اللفظية .

القصور في تكوين المفاهيم والتفكير المجرد والتخيل والإبداع. (عبد الرحمن سيد سليمان، دون سنة، ص 160) .

### 1-15-3-2- الخصائص الجسمية :

على الرغم من أن النمو الحركي لدى المتخلفين عقليا أكثر تطوراً من مظاهر النمو الأخرى، إلا أن الأشخاص المتخلفين عقليا عموماً أقل كفاية من الأشخاص غير المتخلفين عقليا ، وذلك فيما يتصل بالحركات وردود الفعل الدقيقة والمهارات الحركية المعقدة والتوازن الحركي ، كذلك تشير الدراسات إلى أن المتخلفين عقليا يواجهون صعوبات في تعلم المهارات اليدوية ، وهم أقل وزناً ولديهم تأخر في القدرة على المشي وبما أن هؤلاء الأشخاص المتخلفين عقليا لديهم أكثر بقليل من حيث المشاكل في السمع والبصر والجهاز العصبي من العاديين ، لذلك من المتوقع بأن هؤلاء الأطفال من حيث التربية الرياضية أقل من العاديين في المهارات الرياضية كما أن قدرتهم الحسية والحركية سريعة وذلك يظهر من خلال الحركات التي يقومون بها من دون هدف مثل المشي إلى الأمام والعودة إلى الخلف ، وقد يصاحب بعضها منها تحريك الرأس والالتزامات العصبية، وبناءً على تحليل الأدب المتصل بالخصائص الإنمائية الحركية للمتخلفين عقليا ، خلص "فالن" و"أما نسكي" 1985 م إلى مايلي:

- هناك علاقة قوية بين العمر الزمني والأداء الحركي ، فمع تقدم العمر يصبح المتخلف عقليا أكثر مهارة حركية.

- هناك علاقة قوية بين شدة التخلف العقلي وشدة الضعف الحركي .

إن تسلسل النمو الحركي لدى المتخلفين عقليا يشبه التسلسل النمائي لدى غير المتخلفين عقليا فمعدل النمو لديهم أبطأ منه لدى المعوقين ، وكمجموعة فإن المتخلفين عقليا يتأخرون في المشي ، ويكون أقصر بقليل من الآخرين ، وأكثر عرضة للمشكلات والأمراض الجسمية ، كما أن هذه الفئة تعاني مشكلات متصلة بالمجاري البولية وصعوبة كبيرة في التحكم بحركة اللسان ، كما يعانون من اضطرابات عصبية وخاصة الصرع، وقد تبين أن بعضهم يتردد حولهم شكاوي الشذوذ الجنسي ولن تتعدى أعمارهم العشر سنوات ، ويرجع إلى أن المتخلف عقليا يريد إثبات ذاته وكيانه . ( ماجدة السيد

عبيد، 2000، ص 66،67) .

### 1-15-3-3 الخصائص الشخصية :

إن الأطفال المعوقين عقليا لديهم بعض المشاكل الانفعالية والاجتماعية ، وذلك لسبب يعود إلى المعاملة والطريقة التي يعامل بها هؤلاء المتخلفين في المواقف الاجتماعية حيث قد يوصف بأنه متخلف أو غبي أو مجنون... إلخ . وقد أشار "زغلر" من خلال الفرضيات التي وضعها في بحثه إلى أن السبب الحقيقي وراء تسمية أو الحكم على الأطفال المتخلفين عقليا بأنهم غير اجتماعيين يعود إلى الخيارات السابقة لديهم وما أصيبوا من إحباطات نتيجة هذه التفاعل مع القادرين ، وأشارت الكثير من الدراسات إلى أن لدى الكثير من المعوقين عقليا إحساس سلبي نحو أنفسهم بسبب ضعف القدرات لديهم التي قد تساعدهم في عملية النجاح ، وكذلك أن لدى المعوقين عقليا ضعف في مفهوم الذات .

ويعجز المتخلف عقليا عن إدراك العلاقات التي تربط سلوكه بنتائج ذلك السلوك عجزه عن إسقاط النتائج المباشرة للسلوك في المستقبل ، فتنشأ عنه أفعال مدمرة لنفسه وللآخرين ويصبح خطرا على الناس والمجتمع ويعجز المتخلف عقليا عن تمييز ذاته من الأشياء والناس ، ويعاني المتخلفون كل أنواع الضغوط كالعجز عن فهم تعقيدات الحياة والاستجابة لها والفشل في تحقيق المطالب الاجتماعية والملاقة على عاتقهم يعي الكثير من المتخلفين قصورهم العقلي ويعنون من مشاعر مرة من اللاقيمة واللاإعتبار مما يرشحهم لمختلف الذهانات الوظيفية كالقصام والهوس . (فاروق الروسان ، 1998، ص55،56).

### 1-15-3-4- الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

يجعل الضعف العقلي للإنسان المتخلف عقليا عرضة لمشكلات اجتماعية وانفعالية مختلفة ، لا يعود ذلك للضعف العقلي فحسب ولكنه يعود أيضا إلى اتجاهات الآخرين نحو المتخلفين عقليا وطرق معاملتهم لهم والتي تؤدي هذه الفئة إلى إظهار أنماط سلوكية اجتماعية غير مناسبة ويواجهون صعوبات بليغة لبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين . إن الأشخاص المتخلفين عقليا لا يتطور لديهم الشعور بالثقة بالذات إذ يعتمدون على الآخرين لحل المشكلات وإنهم بسبب هذا الإخفاق يتطور لديهم الخوف من الفشل والذي يدفع بهم إلى تجنب محاولة تأدية المهام المختلفة . كذلك لوحظ أن الطفل المعوق عقليا يميل إلى الانسحاب والتردد في السلوك التكراري وفي عدم قدرته على ضبط الانفعالات ، وغالبا ما يميل إلى المشاركة مع الأصغر سنا في نشاطه ، وقد يميل إلى العدوان والعزلة والانطواء ، وقد أشارت بعض الدراسات أن الطفل المعوق عقليا قد يكون هادئا لا يتأثر بسرعة ، حسن التصرف والسلوك راضيا بحياته كما هي ، ويستجيب إذا علمناه ويغضب إذ أهمل ، ولكن سرعان ما يضحك ويمرح . هناك بعض الدراسات التي ترجع السلوك الانفعالي الذي يتميز به الأطفال المتخلفون عقليا إلى ارتفاع وانخفاض في الهرمونات التي تفرزها الغدة الصماء ، ومثال ذلك أن هرمون الثيوسكين الذي تفرزه الغدة الدرقية يعدل النشاط العقلي والعصبي ويؤثر في الناحية الانفعالية إذا زاد إفرازه فإن ذلك يؤدي إلى التوتر العصبي وعدم الاستقرار وعدم الثبات الانفعالي ، وعلى العكس فإذا قل إفرازه فإن ذلك يؤدي إلى التعب والكسل والإهمال والبلادة والخمول ، وقد يؤدي إلى مشاكل متنوعة في الشخصية. (ماجدة السيد عبيد، 2000، ص148، 149) .

**1-15-3-5- الخصائص اللغوية :** تعتبر الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها مظهرا مميزا للإعاقة العقلية وعلى ذلك فليس من المستغرب أن نجد أن مستوى الأداء اللغوي للأطفال المعاقين عقليا هو أقل بكثير من مستوى الأداء اللغوي للأطفال العاديين الذين بناء على ظروفهم في العمر الزمني .

وأشارت الدراسات إلى أن الاختلاف بين العاديين والمعوقين عقليا هو اختلاف في درجة النمو اللغوي ومعدله ، وقد لاحظ الباحثون تطور النمو اللغوي لدى الأطفال المنغوليين لمدة ثلاث سنوات ، وتوصلوا إلى أن الاختلاف في تطور النمو بين الأطفال العاديين والمعوقين عقليا هو اختلاف في معدل النمو اللغوي ، حيث أن الأطفال المعوقين عقليا أبطأ في نموهم اللغوي مقارنة مع نظائهم من العاديين ، وتبين الدراسات أن المشكلات الكلامية أكثر شيوعا لدى الأشخاص المتخلفين عقليا منها لدى غير المتخلفين وخاصة مشكلات التهجئة ومشكلات لغوية مختلفة مثل تأخر النمو اللغوي التعبيري والضحيرة اللغوية المحدودة واستخدام القواعد اللغوية بطريقة خاطئة وقد أشار "هالاهان" و "كوفمان" 1982م إلى الخصائص التالية للنمو اللغوي للأشخاص المتخلفين عقليا :

- إن مدى انتشار المشكلات الكلامية واللغوية وشدة هذه المشكلات يرتبط بشدة التخلف العقلي الذي يعاني منه الفرد ، فكلما ازدادت شدة التخلف العقلي الذي يعاني منه الفرد ازدادت المشكلات الكلامية واللغوية وأصبحت أكثر انتشارا.

- إن المشكلات الكلامية واللغوية لا تختلف باختلاف الفئات التصنيفية للتخلف العقلي .

- إن البنية اللغوية للمتخلفين عقليا تشبه البناء اللغوي لدى غير المتخلفين عقليا فهي ليست شاذة إنما لغة سرية ولكن بدائية .

أما "كريم" فقد أشار عام 1974م من خلال الإطلاع على الدراسات التي أجريت على تطور اللغة عند

- الأطفال المتخلفين عقليا وقد كانت على الشكل التالي :

- الأطفال المعوقين عقليا يتطورون ببطء في النمو اللغوي .

- الأطفال المعوقين عقليا يتأخرون في اللغة ، مقارنة مع العمر بالنسبة للعاديين.

لديهم الضعف في القدرات المعرفية وذلك مثل ضعف في فترة الذاكرة

#### **1-15-4- أسباب الإعاقة العقلية :**

هناك عدة أسباب وعوامل تؤدي إلى الإصابة بالتخلف الذهني منها ما هو وراثي (بيولوجي) ومنها ما هو بيئي

ولقد تحددت بعض أسباب الإعاقة العقلية بطريقة ملحوظة في العقود القليلة السابقة نتيجة التقدم العلمي الواضح في

ميادين الطب والعلوم الأخرى ذات العلاقة ، ومع ذلك فإن 70% من أسباب حالات الإعاقة العقلية غير معروفة حتى

الآن ، وينصب الحديث على 25% من الأسباب المعروفة للإعاقة العقلية فقط. ( منال منصور بوحميده، 1985، ص

75) .

وتتلخص أسباب الإعاقة العقلية في مايلي :

### 1-15-4-1- عوامل وراثية (بيولوجية):

إن العوامل الوراثية لها دور مهم في حدوث حوالي (25-30%) من حالات التخلف الذهني خاصة الشديدة ، أما حالات التخلف الذهني البسيطة فينظر إليها بأنها حصيلة مؤثرات وراثية وبيئية ومن أهم العوامل الوراثية الشذوذ الحاصل في الكروموزومات الجسمية وهناك عدة حالات من التخلف الذهني تعود إلى اضطرابات كروموزومية منها الحالة المعروفة باسم " سناذر داون" .

### - سناذر داون Doen's Syndrome:

يعرف اسم "سناذر داون" بالمنغولية حيث جاءت هذه التسمية بسبب الشبه الكبير بينهم وبين الأطفال العرق المنغولي ولكن ما يميز المصابين أنهم يتسمون بالتأخر العقلي الكبير ولذلك نشأت الرغبة في الابتعاد عن هذا اللقب حتى لا نسيء لفظيا إلى الطفل المنغولي الأصل السليم عقليا وجسديا ، وأصبح لقب "سناذر داون" يأخذ مكانه في هذا المجال ولقد جاء هذا الاسم نسبة إلى الدكتور " جون داون" الذي كان أول من وصف هذه الظاهرة في تقريره عام 1866 م (ص 134) .

ومن بين الخصائص المميزة لهذه الفئة مايلي :

الرأس العريض ومحيط أقل من العادي ، والشعر القليل وجاف خالي من التجاعيد والعينان منحرفتان للأعلى وخارجان وتميلان إلى الضيق ، وغالبا بهما حول ، الأنف عريض قصير وأفطس ، واللسان كبير وعريض خشن مشقق وقد يبدو بارزا خلال الفم مفتوح ، والأذنان صغيرتان ومستديرتان ، القامة والأطراف قصيرة وكفان عريضتان وسميكتان مع وجود نمط مستعرض لراحة الكف والأصابع قصيرة وخاصة الخنصر ، وانحناء نحو الداخل ، والقدمان مفرطحتان ، وأعضاء التناسل صغيرة الحجم ، والكلام متأخر والصوت الخشن ، والتأزر الحركي مضطرب ، ويلاحظ الترهل الجسمي بصفة عامة .

أما عن الخصائص الاجتماعية والانفعالية للطفل المنغولي فإن الطفل المصاب بعرض "داون" لطيف ودود ومرح ونشط اجتماعيا يحب التقليد والمداعبة ، متعاوننا مبتسم يحب مصافحة الناس يطلق عليه البعض اسم الأطفال السعداء . ( سهير أحمد كامل، دون سنة ، ص 87) .

وهناك أنواعا مختلفة لعرض داون منها :

#### ●زيادة عدد الكروموزومات :

" وتتميز هذه الحالة بوجود كروموزوم إضافي بحيث يصبح لدى الشخص 47 كروموزوم بدلا من 46 (23 زوج) وقد لوحظ ارتباط الكروموزوم الإضافي بزواج الكروموزومات رقم (21) بحيث يصبح هناك 03 كروموزومات بدلا من 02" .

#### ●النوع الفسيفسائي :

" ويظهر فيه الكروموزوم الزائد ( 47 ) كروموزوما في بعض الخلايا بينما يكون عدد الكروموزومات في الخلايا الأخرى طبيعيا ( 46 كروموزوم) وعادة ما تظهر سمات الاضطراب في هذه الحالة بصورة أقل من المعتاد، كما يكون مستوى الذكاء أعلى من ذكاء أفراد الفئة الأولى (زيادة عدد الكروموزومات)". ( رمضان محمد القذافي ، مرجع سابق ، ص 27) .

وتشير الدراسات إلى أسباب حالة المنغولية يحتمل أن تكون اضطراب الإفرازات الداخلية عند الأم في بداية الحمل واضطراب أو نقص هورمونات الغدد الصماء وكبر سن الأم عند الحمل ففي عام 1930م (Penrose) وجود علاقة بين حالة المنغولية وعمر الأم ، إذ لوحظ زيادة حدوثها مع زيادة عمر الأم . ( صالح شيخ كمر ، دون سنة نشر ، ص 137).

والجدول التالي يبين ذلك :

عمر الأم (سنة)	نسبة الحدوث في كل 100 ولادة حية
أقل من 20	0.9
20-24	01
25-29	1.1
30-34	02
35-39	05
40-44	15
45 فما فوق	30

الجدول رقم (01) : يوضح العلاقة بين عمر الأم ونسبة إنجاب المتخلف ذهنيا .

#### • حالات البول الفينيلكتونوني Phenylktonuria:

وهذه حالات تخلف ذهني نادرة تنتج عن وجود الفينيلكتونون في الدم وعادة تكون نسبة الذكاء في هذه الحالة أقل من (50%) أو غالبا أقل من (25%) وهذه الحالة يسببها قصور في التمثيل الغذائي في الجسم ، وذلك لنقص الإنزيمات اللازمة لتمثيل الأحماض الأمينية وتعتبر هذه الحالة وراثية يحملها جنين متنحي ومن أعراض هذا المرض إلى جانب التخلف الذهني وجود أعراض عصبية مثل الرعشة والتشنج والصرع وكثرة العرق والرائحة الظاهرة للبول . ( حامد عبد السلام زهران ، 1977 ، ص 411 ) .

#### • حالات القماءة والقصاع:

" تتصف هذه الحالات بقصر القامة بدرجة ملحوظة ، والشعر الخشن الخفيف ، والشفتان الغليظتان ، واللسان المتضخم والرقيقة القصيرة والسميكة والبطن البارزة المستديرة ، والصوت الخشن والكسل الواضح ، والحركة البسيطة والنمو الجنسي المتأخر ... إلخ. وهم في العادة أطفال هادئون متبدلون انفعاليا ، أما عن أسباب هذه الحالة فترجع إلى نقص هرمون الغدة الدرقية منذ المرحلة الجنينية. ( حامد عبد السلام زهران : مرجع سابق ، ص 411 ) .

#### • حالات العامل الريزي في الدم: Rh . Factor

ترتبط هذه الحالة باختلاف دم الأم عن دم الجنين من حيث العامل الريزي وهو أحد مكونات الدم ويتحدد وراثيا أي عندما تتزوج امرأة لا يوجد في دمها (RH) برجل يوجد العامل (RH+) في دمها ففي مثل هذه الحالة قد يرث

الجنين العامل الريزيسي عن الأب عند إذ فإن دم الجنين يختلف عن دم الأم ودمها يقاوم دمه ولذلك فإن كريات الدم الحمراء تتلف لدى الطفل وينتج عن ذلك فقر دم واصفرار وتلف دماغي ، وفي الحالات الشديدة قد يؤدي هذا الوضع إلى وفاة الطفل. ( حامد عبد السلام زهران ، 1977 ، ص 406 ) .

#### 1-15-4-2-العوامل البيئية :

إن من بين الأسباب المؤدية إلى الإصابة بالتخلف الذهني نجد العوامل البيئية حيث قد تؤدي هي الأخرى مثلها مثل العوامل الوراثية إلى الإصابة به، وتنقسم العوامل البيئية إلى عوامل قبل الولادة ، وعوامل أثناء الولادة ، وعوامل بعد الولادة.

#### ● - عوامل قبل الولادة :

وهذه العوامل تصيب الأم أثناء فترة الحمل ومنها :

#### أ/ الحصبة الألمانية :

تؤدي إصابة الأم بالحصبة الألمانية وخاصة الأسابيع الأولى من فترات الحمل إلى الإضرار بالجنين وإصابته بالتخلف الذهني ، ويحتمل إصابة الطفل بالتخلف الذهني وبعض الإعاقات الحسية الأخرى بنسبة 50% من الحالات ، وذلك في حالة إصابة الأم خلال الشهر الثاني إذ تنخفض نسبة إصابة المواليد إلى 15% من الحالات بينما تصل في الشهر الثالث إلى 10% . ( رمضان محمد القذافي . ، مرجع سابق ، ص 31 ) .

#### ب/ الإصابة بالزهري :

وقد قلت احتمالات الإصابة به في الوقت الحاضر بشكل ملحوظ حيث أن كثير من الأمهات أصبحنا يخضعن في فترة الحمل لرعاية طبية والتي تتطلب تحليل الدم مما يسمح للطبيب بالتعرف على ما يحمله من أمراض معدية ، وغالبا ما تموت الأجنة التي تحملها الأمهات المصابات قبل موعد ولادتها ، أما ما يولد منها فيحتمل إصابته بالتخلف الذهني . ( رمضان محمد القذافي ، 1995 ، ص 32 ) .

#### ج/ سوء التغذية :

والذي يتمثل في نقص المواد الغذائية الأساسية مثل البروتينات والكاربوهيدرات والمعادن والفيتامينات التي تتناولها الأم الحامل مما يؤثر في نمو الخلايا الدماغية للجنين .

#### د/ التعرض للأشعة :

مثل الأشعة السينية (XR . ay) ويؤدي تعرض الأم الحامل لهذه الأشعة خلال ثلاث شهور الأولى من الحمل إلى تلف خلايا دماغية أو عدم اكتمال نموها لدى الجنين .

#### هـ/ تأثير العقاقير والأدوية :

ويتمثل في أخذ الأم لبعض الأدوية مثل المضادات الحيوية أو الأنسولين إضافة إلى تعاطي الكحول والمخدرات والتدخين حيث أنها تؤدي إلى التشوه الخلقي أو حدوث خلل في نمو الجهاز العصبي لدى الجنين كما أن تعرضها للتلوث من خلال استنشاق الهواء الملوث أو تناول المياه الملوثة . ( عماد عبد الرحيم الزغلول . 2002 ، ص 275 ) .

## و/ الحالة النفسية للأم :

هناك ارتباط كبير بين نفسية الأم والجنين ، فالانفعالات الشديدة كالقلق أو السرور يؤثر على كمية الدم التي تمر خلال المشيمة وتؤثر بالتالي على حيوية وصحة الجنين وقد تم فعلا قياس كمية الدم التي تمر خلال المشيمة ووجدنا أنها تزيد في حالات السرور أما في حالات القلق يؤدي إلى زيادة نسبة هرمون الأدرنالين في دم الأم وهذا بدوره يؤدي إلى تأثيرات سلبية على نمو شخصية وذكاء طفلها مستقبلا ، ومعنى هذا أنه على الأم أن تحافظ على هدوءها ومواجهة مشاكلها دون قلق ويرتبط بذلك إجراء تمارين الاسترخاء ، وبالنسبة للنوم فلا بد أن تتوفر للأم الحامل 8 ساعات من النوم يوميا على الأقل خلال مدة الحمل . (صالح شيخ كمر ، دون سنة نشر ، ص 84).

## ز/ تعرض الأم الحامل للشدة الجسمية :

إن تعرض الأم للشدة الجسمية ، وبالأخص على البطن سواء المباشرة منها كالشدة الآلية أو الناجمة عن السقوط قد تؤدي إلى أعراض مرضية في الجنين مستقبلا فضلا عما تسببه خطورة الإجهاد وإن الأعراض المرضية هي منتهى التنوع كما أنها على درجات متفاوتة من الشدة تبعا للمنطقة أو المناطق التي أصابها الضرر ، فإذا كانت المنطقة المصابة هي رأس الجنين عندئذ من المحتمل أن يتولد عنها عطل الملكات العقلية بما في ذلك الإدراك العام والمقدرة على التعلم مستقبلا. (صالح شيخ كمر ، دون سنة نشر ، ص 85) .

## ● العوامل المؤثرة أثناء الولادة:

### أ/ الشدة أثناء الولادة :

نتيجة مضاعفات الولادة غير الطبيعية كالولادة العسرة أو حالات التفاف الحبل السري حول رقبة الجنين أو الولادات التي استعملت في الوسائط الميكانيكية كالملقط أو نتيجة ولادة متأخرة بسبب صغر حوض الأم أو بسبب إصابتها بمرض الكساح ، إن مثل هذه الشدة قد تؤدي إلى ضغط شديد على رأس الجنين أثناء خروجه مؤديا إلى تمزق الأوردة داخل القحف ونزف سحائي وما قد ينجم عن ذلك من نقائص عقلية ، أو حالات تضخم الرأس أو أمراض عجيبة كالشلل المخي وغير ذلك من الحالات المرضية ، كذلك قد تؤدي مثل هذه الشدة أثناء الولادة إلى أضرار عضوية في مناطق معينة من الدماغ إلى نقائص حسية كضعف البصر أو ضعف السمع وهذه بدورها قد تضعف مستوى الذكاء إذ لم يتم تشخيصها ومعالجتها بصورة مبكرة بالمعينات البصرية. (صالح شيخ كمر ، دون سنة نشر ، ص 86) .

### ب/ الاختناق:

أحيانا ما تؤدي بعض المشاكل التي تحدث أثناء الولادة إلى الإصابة ببعض الإعاقات مثل التخلف الذهني ، وتأخذ النمو الحركي وبعض الاضطرابات الأخرى التي تؤثر بشكل سلبي على القدرة على التعلم ، ويقع في مقدمة هذه الأسباب عامل نقص الأكسجين الذي يحدث بسبب التواء الحبل السري مما يمنع من عملية تبادل الغازات بين الجنين وأمه ، ويعتمد حجم الإصابة وأثرها على طول الفترة التي ينقطع فيها ورود الأكسجين إلى المخ. ويمكن الحد من الآثار السلبية المرتبطة بحدوث هذه الحالة عن طريق تنظيم الخدمات الطبية وتوفير الإشراف الطبي والكشف الدوري على الأم الحامل طيلة فترة الحمل . (رمضان محمد القذافي، مرجع سابق ، ص 41) .

### ج/ هبوط نسبة السكر في دم المولود حديثا :

غالبا ما يتعرض لمثل هذه الحالة أطفال الولادات المبكرة أي الأطفال الخدج ،وإذا ما أهملت هذه الحالة بدون علاج فإنها قد تتسبب في إحداث إختلالات (إرتعاشات عضلية) وقد تنتج عنها أضرار عضوية دماغية دائمة ، وقد لوحظ أن هذه الحالة تكون حالة وقتية عند الأطفال الصغار الذين تكون أوزانهم قليلة جدا بالنسبة لأعمارهم ولوحظ أيضا أن في نسبة قليلة من أطفال آخرين تكون حالة هبوط نسبة سكر الدم ناتجة عن حالة مرضية أخرى ، مثلا : نتيجة زيادة إفراز الأنسولين في غدة البنكرياس أو نتيجة حساسية مفرطة للحامض الألومني (Lucine) الموجود في معظم البروتينات ، إن معالجة هذه الحالة تتم عن طريق إعطاء السكر بالفم أو بالوريد ،حيث أن المعالجة المبكرة سوف تفيد كثيرا في تقليل خطورة حدوث المضاعفات الدائمة للدماغ . (صالح شيخ كمر ،دون سنة نشر ،ص88) .

### ●-العوامل المؤثرة بعد الولادة:

هناك عوامل كثيرة مسببة لحصول عطب في الدماغ بعد الولادة نذكر منها :

#### أ/ سوء التغذية:

العطب أو التلف في الدماغ ينجم عن عدم تغذية الطفل كما يجب في طفولته المبكرة وقد يعاني الأطفال في بعض المناطق الجبلية من نقص في مادة اليود في غذائهم مما يؤدي إلى إعاقة حادة تسمى الفدامة (الكريتينية) يكون الطفل المصاب بها جاف البشرة ، قليل الشعر ،صغير الحجم بالإضافة إلى كزنه متخلفا ، والفدامة -وهي أصبحت نادرة اليوم - قابلة للعلاج خصوصا إذا اكتشفت بعد الولادة مباشرة . (كريستين مايلز، ترجمة عفيف الرزاز، 1994، ص 11)

#### ب/ الالتهابات:

إذ يتعرض الطفل بعد مولده للإصابة ببعض الأمراض مثل التهاب السحايا والحمى المضية والشوكية ، والتهاب الدماغ وغيرها من الأمراض والحماة الأخرى التي تؤثر بشكل سلبي على خلايا المخ وتساهم في حدوث النقص العقلي ، وتؤدي الإصابة بالتهاب السحائي على سبيل المثال إلى الأضرار بالمخ بشكل لا يمكن علاجه إذا ما حدث للطفل في مرحلة طفولته الأولى ، أما في حالة الإصابة في الكبر فإن خطورته تقل نسبيا حيث يكون المخ قد اكتمل نموه وتؤدي الإصابة بهذه الحمى إلى التهاب الغشاء الذي يغلق المخ ويحميه ، وإلى ارتفاع درجة حرارة المصاب وإلى إصابة المريض بالنقص العقلي ، أو الوفاة أحيانا وقد يصاب الشخص في بعض الحالات الأخرى بالصمم والكساح والصرع . (رمضان محمد القذافي، 1995، ص 43) .

#### ج/ التسمم بالملوثات:

وعلى سبيل المثال فإن التسمم بالرصاص قد ينجم عن السكن في بيت يكثر فيه الدخان والغازات المنطلقة من السيارات ، أو عن أنابيب الماء الرصاصية ، أو عن الدخان الذي يحتوي رصاصا . (كريستين مايلز، 1994، ص 11) . وبالإضافة إلى العوامل السابقة توجد عوامل أخرى نذكر منها :

#### أ/ اليرقان الولادي الشديد:

والذي يلاحظ فيه أن أجزاء معينة من الدماغ قد تتضرر ، بسبب وجود المادة الصفراء نتيجة امتصاص كميات كبيرة منها ، وقد تحدث مثل هذه الحالة المرضية لدى بعض المولودين حديثا بسبب زيادة في تركيز المادة الصفراء في الدم ،

زيادة مرضية ناجمة عن عدة أسباب منها عدم توافق عامل الريزوس ( -RH ) أو حالة التسمم الولادي ، أو انسداد الأمعاء ، أو الجفاف نتيجة فقدان سوائل كثيرة من الجسم التقيؤ الشديد أو الإسهال الشديد .

ب/ تعرض الطفل لشدة خارجية على الرأس:

إن الأطفال عموما معرضون للوقوع والسقوط منذ الولادة وقد تحدث لديهم إصابات الرأس إثر السقوط من السلم أو من السرير نتيجة الإهمال أو معانات الأم من مشاكل أسرية تؤدي إلى انفعالها بشدة ، فتضرب طفلها ضربا مبرحا وقد يكون مكان ضربها له على الرأس ، وهناك علاقات تدل على مدى خطورة الإصابة منها مثل وجع الرأس الحاد والدوخة ، وفقدان الوعي الترف الدموي أو المائي من الأذن أو الأنف .

ج/ التشنج الناجم عن ارتفاع درجة الحرارة (الصرع الحراري):

هو عرض من الأعراض المفزعة التي تحدث اضطرابا وقلق كبير خاصة لدى الأمهات إذ يفقدن الأمل في نجاة صغارهن ، ويحدث كثيرا في سن الطفولة خاصة في السنتين الأوليتين وربما كان السبب في ذلك عدم تكامل تكوين الجهاز العصبي ويؤدي هذا التشنج إلى تأثيرات كبيرة على الدماغ بسبب الحمى ونقص الأكسجين .

د/ مرض الكلثمة أو القصاع (Crétinisme):

هو مرض يصيب الغدة الدرقية الموجودة في وسط العنق على جانبي البلعوم ، يغطيها الجلد وعضل الرقبة وقد يحدث نقص في إفرازاتها منذ المرحلة الجنينية من جراء نقص في مادة اليود .

هـ/ حالة ارتفاع الصوديوم في الدم :

إن حالات ارتفاع الصوديوم في الدم بنسبة عالية عند الأطفال الصغار المعرضين للجفاف وفقدان السوائل من الجسم نتيجة الإسهال الشديد أو التقيؤ الشديد تؤدي إلى اضطراب شديد في وظيفة الدماغ بسبب احتمال تكوين خثرة دموية في الأوردة الدماغية الكبيرة داخل القحف . (صالح شيخ كمر ، دون سنة نشر ، ص 92-93-94).

و/ عوامل بيئية حضارية ( البيئات المحرومة ثقافيا):

والتي تفتقر إلى ما يثير ذكاء الطفل في مراحل نموه الأولى ، إذ تعتبر هذه العوامل مسؤولة إلى حد ما عن بعض حالات التخلف العقلي البسيط فقد وجد كل من "Mullen" و"Neer" أن نسبة كبيرة من أطفال الفصول الخاصة بالمتخلفين عقليا في مدينة شيكاغو يأتون من البيئات المحرومة ثقافيا .

وقد أكد " هير " Heber 1962 أن 23% من التلاميذ المقيدون في ذلك الوقت في فصول المتخلفين ذهنيا جاءوا من بيئات سماها "هير" بيئات تنذر بالخطر وهي بيئات محرومة ثقافيا . ( يوسف مصطفى القاضي ، 1981 ، ص415).

2- الدراسات السابقة :

1-2 الدراسة الأولى : احمد بوسكرة " 2008 ."

موضوع الدراسة: "النشاط الرياضي المكيف لدى الأطفال المتخلفون عقليا بالمراكز الطبية البيداغوجية- دراسة عن الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط 09-12 سنة "

تهدف هذه الدراسة أساسا إلى معرفة أثر النشاط البدني الرياضي المكيف على نمو المهارات الحركية الأساسية من خلال تطبيق برنامج مقترح في النشاط البدني المكيف للأطفال المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا في المراكز الطبية البيداغوجية يتناسب مع استعداداتهم واحتياجاتهم وقدراتهم البدنية والاجتماعية والعقلية لرفع من أداء المهارات الحركية الأساسية والإدراك الحسي الحركي والسلوك التوافقي , وذلك من خلال الوصول بالطفل إلى مايلي :

- الوعي بالجسم وأطرافه والسيطرة عليه أثناء أداء الحركة .
- تنمية التوافق العصبي العضلي ( التوافق بين العين واليد والقدم )
- تنمية المهارات الحركية الانتقالية , كالمشي , الجري , القفز , الحجل ,.... الخ .
- تنمية المهارات الحركية غير الانتقالية , كالتوازن , الامتداد , الانثناء ,.... الخ .
- تنمية حركات التعامل مع الأداة , كالركل , الرمي , اللقف .
- الرفع من مستوى فعاليات الطفل المختلفة لمواجهة مطالب بيئته المادية والاجتماعية .
- تنمية الإدراك الحسي الحركي وبعض الصفات البدنية والمهارات الاجتماعية .
- المساهمة الفعلية في تقديم الرعاية التربوية لهذه الفئة وتطوير البحث العلمي لمواجهة التطور والتزايد المستمر لحالات التخلف العقلي بصفة خاصة وذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة , حيث أن هذه الفئة أصبحت تمثل الآن تقريبا 10 % من المجتمع الدولي .

فرضيات الدراسة :

- 1- تفتقر المراكز الطبية البيداغوجية المتكفلة بتربية ورعاية الأطفال المتخلفين عقليا إلى منشآت رياضية قاعدية وبرامج رياضية مكيفة ، والى مربين مختصين في النشاط البدني الرياضي المكيف .
  - 2- اقتراح برنامج بدني رياضي مكيف يؤثر ايجابيا على نمو المهارات الحركية الأساسية (الحركات الأساسية الانتقالية ، الحركات الأساسية غير الانتقالية ، مهارات حركات التعامل مع الأداة ) لدى الأطفال المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا في المراكز الطبية البيداغوجية .
  - 3- اقتراح برنامج بدني رياضي مكيف يؤثر ايجابيا على نمو المهارات الاجتماعية (مهذب واجتماعي المبادرة أنشطة وقت الفراغ، الممتلكات الشخصية، المسؤولية، التعاون، مراعاة شؤون الآخرين، التفاعل الاجتماعي، الأنشطة الجماعية، الأناية) لدى الأطفال المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا في المراكز الطبية البيداغوجية.
- وبعد جمع المعلومات والبيانات أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة **0.01** بين المجموعة التجريبية ( الخاضعة للبرنامج التدريبي المقترح ) والمجموعة الضابطة في نمو المهارات الحركية الأساسية الانتقالية ( الوثب العمودي ، الوثب العريض من الثبات ، سرعة لمسافة 30م ، الحجل ) لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة **0.01** بين المجموعة التجريبية ( الخاضعة للبرنامج التدريبي المقترح ) والمجموعة الضابطة في نمو المهارات الحركية الأساسية غير الانتقالية (الوقوف على قدم واحدة ، التعلق بثني الذراعين ، ثني الجذع أماما من الجلوس ، ) لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة **0.01** بين المجموعة التجريبية ( الخاضعة للبرنامج التدريبي المقترح ) والمجموعة الضابطة ، في مهارة التعلق بثني الذراعين لأفراد العينة قيد الدراسة .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة **0.01** بين المجموعة التجريبية ( الخاضعة للبرنامج التدريبي المقترح ) والمجموعة الضابطة في نمو مهارات حركات التعامل مع الأداة (رمي الكرة لأبعد مسافة ، تمرير كرة سلة على الحائط باليدين ، تمرير كرة القدم على الحائط ، ركل الكرة بالقدم ) لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة **0.01** بين المجموعة التجريبية ( الخاضعة للبرنامج التدريبي المقترح ) والمجموعة الضابطة في نمو المهارات الاجتماعية لمقياس السلوك التكيفي (مهذب واجتماعي ، المبادرة الممتلكات الشخصية ، المسؤولية ، التعاون ، مراعاة شؤون الآخرين ، التفاعل الاجتماعي ، الأنشطة الجماعية ، ) لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة **0.01** بين المجموعة التجريبية ( الخاضعة للبرنامج التدريبي المقترح ) والمجموعة الضابطة ، في مهارتي ( تنظيم أنشطة وقت الفراغ ، الأناية ) لأفراد العينة قيد الدراسة .  
وبالنظر إلى النتائج السابقة والمتمثلة في ارتفاع مستوى نمو المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح نستنتج ما يلي :
- إن الأطفال المتخلفون عقليا بالمراكز الطبية البيداغوجية في حاجة ماسة إلى برامج رياضية وحركية مكيفة بغرض الارتقاء بالمستوى البدني والاجتماعي والنفسي لهذه الفئة .
- إن البرنامج التدريبي المقترح عاجل موضوعا من المواضيع الهامة في مجال تربية ورعاية الأطفال المتخلفون عقليا في المراكز الطبية البيداغوجية .
- إن الأهداف الإجرائية التي تم صياغتها في وحدات البرنامج التدريبي ارتبطت بشكل مباشر بأهداف ممارسة الأنشطة الحركية والرياضية للأطفال المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا وبمتطلبات وخصائص النمو لدى هذه الفئة استخدام الكثير من الأنشطة والتمرينات الحركية أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح ساعدت في نمو المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية لدى أفراد العينة قيد الدراسة .(احمد بوسكرة، 2008، ص101الى244).

## 2-2- الدراسة الثانية :حمادة محمد حسيني محمد الطوخي " 2003"

موضوع الدراسة : تأثير برنامج تروبيحي رياضي على التكيف العام للمعاقين عقليا .

- هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج ترويجي رياضي لمعرفة مدى تأثيره على التكيف العام للمعاقين ذهنياً والذين تتراوح أعمارهم ما بين 09-12 سنة ونسبة ذكائهم (50-70) ، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية :
- هل توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لعينة البحث الكلية في نمية التكيف العام في اتجاه القياس البعدي ؟
  - هل توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في تنمية التكيف العام في اتجاه الذكور ؟ .
- فرضيات الدراسة :**
- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لعينة البحث الكلية في تنمية التكيف العام في اتجاه القياس البعدي .
  - توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في تنمية التكيف العام في اتجاه الذكور .
- أجريت الدراسة قوامها 32 تلميذ وتلميذة بواقع 16 تلميذاً و 16 تلميذة ، تم اختيارهم بالطريقة العمدية من تلاميذ مدرسة التربية الفكرية بشبين الكوم في العام الدراسي 2002/2003 ، حيث تم تطبيق برنامج ترويجي رياضي على أفراد العينة من اقتراح الباحث نفسه لمدة ثلاث أشهر بمعدل 03 وحدات في الأسبوع، زمن كل وحدة تدريبية 45 دقيقة .
- استخدم الباحث المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة القياسين ( القبلي - البعدي )، واعتمد على أدوات البحث الآتية :
- اختبار التكيف العام ( الشخصية ) الذي أعده الدكتور عطيات محمود هنا .
  - اختبار الذكاء ( استانفورد - بينيه ) .
  - استمارة البيانات العامة لكل تلميذ .
  - استمارة استطلاع رأي الخبراء على البرنامج الترويجي .
  - البرنامج الترويجي المقترح .
- وبعد جمع البيانات والمعلومات وإجراء المعالجة الإحصائية توصل الباحث إلى :
- وجود فروق دالة إحصائية في اتجاه القياسات البعدية عن القياسات القبلية لعينة البحث الكلية في متغيرات ومجموع التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي وكذلك في مجموع التكيف العام للاختبار .
  - وجود فروق دالة إحصائية في اتجاه القياسات البعدية عن القياسات القبلية لعينة البحث من الذكور في متغيرات ومجموع التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي وكذلك في مجموع التكيف العام للاختبار .
  - وجود فروق دالة إحصائية في اتجاه القياسات البعدية عن القياسات القبلية لعينة البحث من الإناث في متغيرات ومجموع التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي وكذلك في المجموع الكلي للاختبار (التكيف العام) .
  - توجد فروق دالة إحصائية في اتجاه عينة البحث من الذكور عن الإناث في اتجاه القياسات البعدية في متغيرات ( اعتماد الطفل على نفسه، علاقاته في أسرة ، علاقاته في المدرسة، علاقاته في البيئة المحلية ) وفي مجموع التكيف الاجتماعي وكذلك في المجموع الكلي للاختبار (التكيف العام).
  - ممارسة البرنامج الترويجي الرياضي له تأثير ايجابي على تنمية التكيف العام للأطفال المعاقين ذهنياً .

وبذلك أوصى الباحث بضرورة تطبيق البرنامج الترويحي في مدراس التربية الفكرية لما له تأثير ايجابي على تنمية التكيف العام للأطفال المعاقين ذهنيا. (احمد بوسكرة، 2008، ص 27) .

### 2-3- 1 لدراسة الثالثة :

والتي كانت للباحثين، جداوي رضوان، ومازوز توفيق :وكانت بعنوان : " أهمية النشاط البدني الرياضي في الاندماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة " والتي تهدف إلى التأكيد على أن النشاط البدني , الرياضي ذو أهمية في تحقيق الاندماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة.

تساؤلات الدراسة:والتي كانت علي النحو الآتي:

التساؤل العام:

هل للنشاط البدني الرياضي أهمية في تحقيق الاندماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة ؟  
الأسئلة الفرعية:

- هل النشاط البدني الرياضي يحسن نظرة ذوي الاحتياجات الخاصة لإعاقتهم ؟
  - هل للنشاط البدني الرياضي أهمية في تحسين فكرة المجتمع نحو فئة الاحتياجات الخاصة ؟
  - هل للنشاط البدني الرياضي أهمية في إعطاء الراحة النفسية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ؟
- المنهج المتبع: هو المنهج الوصفي ( المسحي ) .  
نوع العينة: هي عينة عمدية غير عشوائية.  
كيفية اختيارها: تم اختيارها لهذه الدراسة من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديد الذين يمارسون النشاط البدني .  
الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة: هي استمارة استبيان .

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- النشاط البدني الرياضي وأهميته في تحسين فكرة المجتمع نحو فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- النشاط البدني الرياضي و أهميته في إعطاء الراحة النفسية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- النشاط البدني الرياضي يحسن نظرة ذوي الاحتياجات الخاصة لإعاقتهم.

اقتراحات:

- على المسؤولين التفكير في سياسة حكيمة وناجحة ترعى ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير ركائز وتجهيزات مختلفة حديثة ومكيفة حسب الإعاقات.
- تنظيم دورات تكوينية للمؤطرين والمدربين في اختصاص رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

### 2-4: الدراسة الرابعة : و التي كانت للباحثين رزيق عيسى , عقاق اسامة , عرعار فريد بعنوان: " دور ممارسة

النشاط الترويحي في تحسين قيم العمل لدى متربصي التكوين المهني "

و التي تهدف إلى معرفة ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في تحسين قيم العمل لدى متربصي التكوين المهني

تساؤلات الدراسة : و التي كانت على النحو الآتي :

التساؤل العام

هل لممارسة النشاط الرياضي الترويجي دور في تحسين قيم العمل لدى متربصي التكوين المهني ؟  
الأسئلة الفرعية

-هل لممارسة النشاط الرياضي الترويجي دور في تحسين الفخر بالعمل لدى متربصي التكوين المهني ؟

- هل لممارسة النشاط الرياضي الترويجي دور في تحسين القيمة الاندماجية لدى متربصي التكوين المهني ؟

-هل لممارسة النشاط الرياضي الترويجي دور في تحسين قيمة الدافعية لدى متربصي التكوين المهني ؟

-المنهج المتبع: هو المنهج الوصفي (المسحي) .

نوع العينة : هي عينة عمدية عشوائية

كيفية اختيارها: من فئة المتربصين بالتكوين المهني الممارسين للنشاط الرياضي الترويجي .

-الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة : هي استمارة استبيان

ومن أهم النتائج المتوصل إليها

-الأنشطة الرياضية لها أثر كبير في قيمة الفخر بالعمل حيث تساعدهم في الشعور بروح المسؤولية و الإحساس بها أ تجاه

العمل .

-تأثير النشاط الرياضي الترويجي على قيمة الاندماجية في العمل كبيرة جدا و يساعدهم في تحسين أدائهم أثناء العمل.

- اقتراحات:

-توفير الوسائل والعتاد الرياضي داخل مراكز التكوين المهني .

-ممارسة الأنشطة الرياضية الترويجية و ما يناسب فئة المتربصين من حيث الجنس و العمر و الاختصاص.

-توفير المنشآت الرياضية أو على الأقل المساحات الخضراء.

## 2-5-الدراسة الخامسة : قروم كمال " 2013"

بعنوان: دور النشاط البدني الرياضي في تنمية السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعلم)

و هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور النشاط البدني في تنمية السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقليا.

تساؤلات الدراسة : و التي كانت على النحو التالي:

التساؤل العام:

هل للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعلم)

الأسئلة الفرعية :

- هل للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية التوجيه الذاتي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

-هل للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية تحمل المسؤولية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

-هل للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية التنشئة الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

-المنهج المتبع: المنهج الوصفي .

-الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة :

تم إستخدام استمارة استبيان .

- إن للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.  
إقتراحات:

- إن المعاقين في أمس الحاجة إلى ممارسة المهارات و الأنشطة التي تمكنهم من بلوغ قدر من التكيف الذاتي والإجتماعي .
  - الإهتمام بإعداد المختصين في المعاهد والجامعات وعقد إتفاقيات مع مراكز ذوي الإحتياجات الخاصة لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب ويتم تفعيل دورهم.
- 2-6- تعليق عام عن الدراسات السابقة :**

مما سبق يتضح أن كل الدراسات السابقة قد ركزت على وجود رعاية المتخلفين ذهنيا والاهتمام بهم بالإضافة إلى أنها أكدت أنه يمكن تعديل سلوكهم بكفاءة إذا وفرنا الرعاية اللازمة لذلك كما بينت استفادة هؤلاء من برامج الرعاية التربوية والنفسية التي تقدم لهم مثلما أكدت بعض الدراسات .

كما أوضحت الدراسات السابقة أن هناك مؤشرات إيجابية تدل على ضرورة البرامج الرياضية للمعوقين عامة والمعاقين عقليا خاصة بالإضافة إلى تأكيد معظم الدراسات على أهمية النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق التكيف الإجتماعي وتطوير مفهوم الذات والثقة بالنفس والرغبة في الحياة .

وأكدت الدراسات على دور النشاط الرياضي في الحد من مظاهر السلوك اللاتكيفي ، وأن دور النشاط الرياضي يبدأ من خلال تطوير القدرة على التكيف ومن ثم التوجه نحو الإعداد المهاري للأنشطة الرياضية حسب رغبة وميول المعاق نفسه .

ورغم هذه النتائج التي تؤكد على أهمية النشاط الرياضي الترويحي للمعاقين عقليا فإن قلة وانعدام البرامج الرياضية والتأهيلية وعدم القيام بالتعديل العلمي المرتبط بمظاهر الإعاقة ، كل هذه العوامل زادت من تفاقم أوضاع المعاقين وحرمت هذه الفئة من ممارسة نشاط حياتها الطبيعي الذي يرغب كل إنسان في الحصول عليه .

وعموما فقد بينت هذه الدراسات أن هناك اهتمام بممارسة النشاط الرياضي تبعا لنوع الإعاقة ودرجتها.

لكن الشيء الملاحظ في هذه الدراسات أنها تتشابه مع بحثنا في اعتمادها على نفس الفئة أي المعاقين عقليا عامة و القابلين للتعلم خاصة .

أما عن أوجه الاختلاف فقد انفرد البحث هذا عن الدراسات السابقة في موضوع الاهتمام الأساسي وهو دراسة دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في تحقيق التكيف الإجتماعي و الذي غايته هي معرفة دور النشاط الترويحي في زيادة التكيف الإجتماعي لدى المعاقين عقليا .

وقد استفاد بحثنا من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري وانتقاء المراجع ذات الصلة بموضوع البحث ، وكذا في اختيار أداة البحث ، و تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة الأمر الذي ساهم في صياغة مشكلة الدراسة وفروض البحث وكذا اختيار العينة والمنهج إضافة إلى الأساليب الإحصائية والطرق التحليلية المناسبة للبحث ، وتجنب تكرار ما ورد فيها و مقارنة النتائج التي توصلت لها الدراسة بالنتائج التي توصلت لها الدراسة السابقة .

خلاصة:

يعد هذا المحور أداة فعالة لتحليل أهم النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة و المؤشرات و ربطها بأراء علماء الدين والحضارة الإسلامية و علاقتها بالمجتمع البشري وما يمكن استخلاصه من خلال ما أشرنا إليه حول النشاط البدني الرياضي الترويحي وفائدته التي تعود على الأفراد فهو يعتبر وسيلة تربية وعلاجية ترفيهية إذا تم استغلاله بصفة منتظمة ومستمرة فهو يساهم في تكوين شخصية الأفراد من جميع الجوانب وبالتالي تكوين شخصية متزنة تتميز بالتفاعل الاجتماعي والاستقرار و النظرة المتفائلة للحياة وزيادة التكيف الاجتماعي و العلاقات.

وهذا ما يتضح في الدراسات السابقة التي لها فائدة كبيرة في تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة الأمر الذي ساهم في صياغة مشكلة الدراسة وفروض البحث وكذا اختيار العينة والمنهج .

تمهيد:

يحتاج البحث العلمي إلى درجة كبيرة من الدقة والتحديد لمصطلحات المعالجة ، لذا نحاول تحديد المفاهيم الأساسية الواردة في هذا البحث لتسهيل فهمها وإيضاح معناها للقارئ بتحديد الكلمات الدالة لموضوع الدراسة ومؤشرات بإعطاء معنى او مفهوم أكثر للمصطلحات من الناحية اللغوية والاصطلاحية والإجرائية ويليها صياغة الإشكالية بصيغة تقريرية وطرح تساؤلها العام ، حيث تم صياغتها وضبطها ضبطا دقيقا ومن ثم حددنا تساؤلاتها الجزئية التي تعتبر أسئلة تحتاج إلى تفسير ، وبعدها ذكرنا أهمية وأهداف البحث ، وبعد ذلك تطرقنا إلى أهداف الدراسة وأهميتها وفي الأخير قمنا بالإجابة عن التساؤلات المطروحة في شكل فرضيات جزئية التي تعتبر إجابات احتمالية للأسئلة التي دارت حولها إشكالية البحث .

## 1. الكلمات الدالة في الدراسة :

### 1.1. تعريف النشاط :

#### 1.1.1. لغة :

من(نشط) المكان أي : خرج ،ونشط الحبل نشطا أي عقد بلنشوطة .  
 . نشط اليه وله نشاطا : خفّ له وجدّ فيه "طابت نفسه له فهو نشيط".  
 . أنشط فلان ،حيزه نشيطا .  
 . نشط فلان أي جعله ينشط .

. تنشّط : صار نشيطا وتنشط العمل :أي تهيئ له .(مجمع اللغة العربية 1994.ص216) .

### 2.1. النشاط البدني الرياضي :

#### 1.2.1. اصطلاحا:

يعرف أمين أنور الخولي النشاط البدني الرياضي على انه وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة تعرض من خلال إشباع حاجيات الفرد معاقا او سليما ودوافعه وذلك من خلال تهيئة المرافق التعليمية التي تماثل المرافق التي يتلقاها الفرد في حياته اليومية .(جداوي رضوان .ص45).

#### 1.2.2. إجرائيا :

هو نشاط تربوي يتضمن ممارسة بهدف تنمية مختلف الصفات البدنية والحركية وتنمية مختلف الجوانب الأخرى .

### 3.1. الترويح :

#### 1.3.1. لغة :

هو مصدر روح : بمعنى أنعش ، وروح بالجماعة بمعنى صلى بهم صلاة الترويح ، وسميت صلاة الترويح لان فيها راحة بين كل ركعتين

الترويح : كالإراحة ، وقال اللحياني : أراح الرجل إراحة وإراحا إذا راحة عليه إبله وغنمه وماله ، ولا يكون ذلك إلا بعد الزوال . ( إمام العلامة أبي الفضل جمال الدين , 2005 , ص 14-16 ) .

#### 2.3.1. اصطلاحا :

ان الترفيه بصفة عامة مرتبط أساسا بوقت الفراغ،وهناك تعاريف كثيرة ومختلفة لمفهوم الترويح،بحيث نود ذكر البعض منها والتي يتناسب مع موضوع بحثنا حيث يعرفه غوردن "يتانسس" ان الترويح :يعني النشاط والأعمال التي يقوم بها الفرد او الجماعة خلال وقت الفراغ أي الوقت الحر (رحلي مراد 2009 ص23).

#### 3.3.1. إجرائيا :

الترويح هو جزأ لا يتجزأ من حياة الفرد، فهو كل ما يقوم به الفرد لقضاء وقت فراغه.

### 4.1. النشاط البدني الرياضي الترويحي :

#### 1.4.1. اصطلاحا:

يرى مروان عبد الحميد ان النشاط البدني الرياضي الترويحي يشكل جانبا هاما في نفسية المعاق إذ يمكنه من استرجاع العناصر الواقعية للذات و الصبر و الرغبة في اكتساب الخبرة والتمتع بالحياة ويساهم بدور كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق، وتهدف الرياضة الترويحية إلى غرس الاعتماد على النفس وروح المنافسة لدى المعوق، وبالتالي لإخراج المعوق من عزلته إلى فرضها على نفسه في المجتمع (مروان عبد المجيد إبراهيم 1997 ص111) .

#### 2.4.1. إجرائيا :

وهو ذلك النشاط الذي يقوم به الفرد من تلقاء نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية والترفيه عن النفس .

#### 5.1. التخلف العقلي :

##### 1.5.1. اصطلاحا :

يعرفه على انه انخفاض ملحوظ في الأداء العقلي العام للشخص وبصاحبه عجز في السلوك التكيفي، ويظهر في حالة النمو مما يؤثر سلبا على الأداء التربوي (محمود محمد رفعت حسن. 1977 ص34) .

#### 2.5.1. إجرائيا :

وهو ذلك الانخفاض الملحوظ في الأداء العقلي مقارنة مع الشخص العادي الذي يرافقه نقص في السلوك التكيفي .

#### 6.1. التكيف :

##### 1.6.1. لغة :

تكيف . تكيفًا (كيف) 1المشبيء: صار على كيفية معينة ،2 تكيف الشيء : تقطع (جبران مسعود ، 1992 ص235)

#### 2.6.1. اصطلاحا :

هو عملية ديناميكية مستمرة يهدف بها الفرد إلى تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا مع بيئته أي الملائمة بين الفرد والظروف المحيطة به ، وبناءا على ذلك الفهم نستطيع ان نعرف هذه الظاهرة بأنها القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين الفرد وبيئته من حيث المؤثرات والإمكانات والقوة المحيطة بالفرد والتي يمكنها ان تؤثر على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي والبدني في معيشتة (خالد محمد او شعيرة 2011، ص148) .

#### 3.6.1. إجرائيا :

هو عملية متواصلة بحث يهدف الفرد من خلالها إلى تكوين علاقات مع الأشخاص الذين يعيشونه في بيئتهم .

#### 7.1. التكيف الاجتماعي :

##### 1.7.1. اصطلاحا :

ويعرفه احمد عزت راجع بان التكيف هو محاولة الفرد إحداث نوع من التلاؤم والتوازن بينه وبين بيئته المادية والاجتماعية ويكون ذلك عن طريق الامتثال للبيئة او التحكم فيها او إيجاد حل وسط بينه وبينها .(احمد عزت راجع، 1973 ص29) .

#### 2.7.1. إجرائيا :

هو عمل الفرد على التوفيق بين مطالبه وظروفه ومطالب البيئة المحيطة به وظروفها.

## 2- إشكالية الدراسة:

ان الطفل المعاق عقليا كائن بشري له أحاسيس و شعور و طموحه التي لا يمكن ان يحققها تماما , او يخفف من حدة آثارها عليه الا من خلال طريقة تربوية هادفة , لذا فقد حاول المختصون في علم الاجتماع والطب والرياضة إيجاد أفضل السبل لرعاية الأطفال المعاقين عقليا , وقد استدعى ذلك التوسع الكبير في الخدمات المقدمة لهم من الناحية البدنية والاجتماعية والتربوية والتي تفي باحتياجاتهم حيث اجمع هؤلاء ان الأطفال المعاقين عقليا لديهم رغبة وميل لممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية , و على المربي يستغل هذا الجانب في تدريبهم و تعليمهم الكثير من المهارات الحركية الرياضية باستعمال تمرينات و العاب في تربية و تنمية كل المجالات و خاصة المجال الاجتماعي كإكتساب قيم اجتماعية و خلقية تساهم في تكيف الطفل و اندماجه في الوسط الذي يعيش فيه

و انه لمن المسلمات التربوية ان لكل طفل الحق في الترويح , ولا فرق في ذلك بين الطفل السوي و غير السوي , بل ان معظم الدراسات التي تناولت الرياضة والترويح كانت تنادي بأهميتها للأطفال ذوي العاهات بصفة عامة و المعاقين عقليا بصفة خاصة , حيث ان النشاط الترويحي بالنسبة للمعاقين عقليا يعتبر جزءا من حياتهم , وفضاء واسعا للتخلص من همومهم ومشاكلهم لذلك وجب الاهتمام بهذه الجوانب بهدف تحسين حالتهم البدنية . (محمد عادل خطاب, كمال الدين زكي, 1965 ض 116\_117) .

ولقد اهتمت الدول المتقدمة بالترويح لإدراكها بأنه يعد أفضل وسيلة الاستثمار في وقت الفراغ و الذي يكون من نواتجه إكتساب العديد من القيم البدنية و الخلقية و الاجتماعية و المعرفية.

ويرى جون دوي ان الترويح يعد نشاطا هادفا و بناء , إذ يساهم في تنمية المهارات و القيم و الاتجاهات و المعرفة لدى الفرد الممارس لنشاطاته و من ثم فانه يساهم في تنمية و تطوير شخصية الفرد . ( كمال درويش , محمد الحمامي, 1997, ص56) .

و مما سبق يتبادر إلي أذهاننا التساؤل الآتي:

هل للنشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في التكيف الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعلم) ؟ .

ومن خلال هذه الإشكالية العامة نطرح الأسئلة التالية:

- \_ هل للنشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في تكيف المعاق عقليا مع الرفاق ؟ .
- \_ هل للنشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في تكيف المعاق عقليا مع المربين ؟ .
- \_ هل للنشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في تكيف المعاق عقليا مع الطاقم الإداري ؟ .

## 3- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة أساسا إلى :

- 1- التعرف على خصائص الأطفال المعاقين عقليا الجسمية والنفسية والانفعالية والعقلية والاجتماعية.
- 2- اكتساب خبرات التعامل مع هذه الفئة وهذا عن طريق الملاحظة لأداء المربين والمختصين .
- 3- التعرف على دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في تكيف المعاق عقليا مع الرفاق.
- 4- التعرف على دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في تكيف المعاق عقليا مع المربين
- 5- التعرف على دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في تكيف المعاق عقليا الطاقم الإداري.

#### 4- أهمية الدراسة :

ترجع أهمية البحث إلى مسابته للاهتمام العربي العالمي بفئة ذوي الحاجات الخاصة على اختلافهم وبشكل ملحوظ مع بداية القرن الواحد والعشرين.

والجزائر كغيرها من الدول العربية أولت هذه الفئة اهتماما خاصا ، وذلك من خلال تزايد البحوث والدراسات والمؤلفات حولها وكذا تنظيم الملتقيات والمحاضرات، نذكر منها على سبيل المثال الملتقى الدولي الثالث حول التكفل العلاجي بذوي صعوبات التعلم الذي أقيم في 2005 بجامعة فرحات عباس بسطيف وملتقى الدولي الرابع الخاص برعاية وتأهيل ذوي الحاجات الخاصة في 2006 وكذا الملتقى الدولي الخامس حول معلم ذوي الحاجات الخاصة في القرن الواحد والعشرين يومي 23-24 أبريل 2007 بجامعة فرحات عباس بسطيف .

وما دليل هذا الاهتمام إلا لأهمية وحساسية هذه الفئة لا سيما المتخلفين ذهنيا منهم داخل المجتمع ، وأيضا إلى أهمية وضرورة تحقيق التكيف الاجتماعي بالنسبة لهم ، لذا فإن البحث يدعو إلى أن تحاط هذه الفئة بالاهتمام من قبل الباحثين والمؤسسات التعليمية وكل شرائح المجتمع .

فضلا عن ذلك فإن البحث يحاول تحديد ما إذا كان النشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في عملية التكيف ، وأهم المعوقات التي تحول دون رعاية هؤلاء داخل المراكز الطبية البيداغوجية المخصصة لذلك ، وزيادة أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي وأهمية تحديد الوقت لذلك ، وذلك من أجل تدارك النقائص وتجاوز العقبات التي تحول دون تحقيق التكيف للمتخلفين ذهنيا .

5- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: لنشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في التكيف الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا .

الفرضيات الجزئية:

- للنشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في تكيف المعاق عقليا مع الرفاق .
- للنشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في تكيف المعاق عقليا مع المربين .
- للنشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في تكيف المعاق عقليا مع الطاقم الإداري .

من خلال التعرض إلى الخطوات السابقة الذكر في هذا المحور للإطار العام للدراسة والمتمثلة في طرح الإشكالية وصياغة الفرضيات، كما تعرضنا إلى أهمية وأهداف البحث وكذلك تحديد المفاهيم والمصطلحات الهامة ، من خلال موضوع الدراسة ومؤشراته، حيث تبين لنا أن لمحور الإطار العام للدراسة أهمية كبيرة في البحث العلمي الذي يعتبر من أساسياته ولا يمكن أن يقوم البحث بدونه ، لأنه يساعد الباحث على الإحاطة بموضوع بحثه وفهم أبعاده من جهة ويساعد القارئ على فهم الموضوع المتناول والمصطلحات المبهمة والمتشابهة والاستفادة منه من جهة أخرى .

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة من أجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة, عن طريق الميدان, حيث يمكننا من جمع البيانات وتحليلها وهذا كله لتدعيم الجانب النظري وتأكيدده, وفي هذا الفصل نستعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناها وذلك بإعطاء فكرة حول الدراسة الاستطلاعية ومجال الدراسة المكاني, البشري والزمني بالإضافة إلى ذكر المنهج المتبع وكيفية اختيار عينة الدراسة من مجتمع المحتمل وأدوات جمع البيانات وإجراءات التطبيق الميداني والطرق الإحصائية المتبعة.

وكما هو معلوم أن الهدف من الدراسة الميدانية هو البرهنة على صحة الفروض أو خطأها, لذلك سنحاول أن نلم بجميع الإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها البحوث عموماً وهي الوصول إلى الأهداف المسطرة. بعد دراستنا للخلفية النظرية وتحليل الدراسات السابقة وكذا تحديد الإطار العام للدراسة لموضوعنا سنحاول الانتقال إلى فصل الإجراءات الميدانية للدراسة .

## 1-الدراسة الاستطلاعية :

وهي البحوث التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي صياغة دقيقة تسير التعمق في بحثها في مرحلة لاحقة أنها بحوث تتناول موضوعات جديدة لم يتناولها الباحث من قبل ولا تتوفر عنها معلومات أو بيانات أو يجهل الباحث الكثير من جوانبها وأبعادها وهي تهدف إلى الكشف عن حلقات غامضة أو مفقودة في تسلسل التفكير الإنساني مما ساعد على التحليل والربط والتفسير العلمي فيضيف إلى المعرفة الإنسانية ركائز جديدة (مروان عبد المجيد إبراهيم, 2000, ص38).

حيث يقوم الباحث بأداء دراسة استطلاعية تتعلق بموضوع البحث الذي يقترح إجراءه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تعميق المعرفة بالموضوع المقترح، للبحث سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية وتجميع ملاحظات ومشاهدات عن مجموع الظواهر الخاصة للبحث، وكذا التعرف على أهمية البحث وتحديد فروضه والبدء في وضع النقاط الأولى لتخطيط البحث. (فضيل دليو، 1995، ص36، 47).

إن الخطوة الأولى التي قمنا بها في بحثنا هي الدراسة الاستطلاعية التي لها أهمية كبيرة، حيث تعتبر القاعدة التي يبنى عليها الباحث تصوراته الأولية حول دراسته وميدان تطبيقها، وعن طريقها أيضا يقوم بتفسير النواحي الخاضعة للدراسة، من الممارسة الميدانية المهنية للطلاب.

ولقد تم الاتصال بإدارة المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين عقليا بالمسيلة، مصلحة المستخدمين التابعة له، من أجل التعرف على الأساتذة المربين في النشاط البدني الرياضي، والذين سيطبق عليهم أداة القياس وعلى مدى استعدادهم للتعاون معنا، وعليه محاولة ضبط مؤشرات البحث والوقوف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث.

## 2- المنهج المتبع في الدراسة:

معنى هذا اللفظ(المنهج) أنه ترجمة للكلمة *méthode* الفرنسية ونظائرها في اللغات الأوربية الأخرى كالانجليزية *méthode* وهو الطريق أو الأسلوب أو الكيفية التي يصل بها العالم أو الباحث إلى نتائجه، أو وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة، وقد استعملها أفلاطون بمعنى البحث أو النظر أو المعرفة، واستعملها أرسطو بمعنى(البحث) ومعنى الاشتقاق في الأصل لها من اليونانية يدل على الطريق أو المنهج المؤدي إلى الغرض المطلوب من خلال المصاعب والعقبات (عبد الفتاح محمد العيسوي, 1997, ص283).

وقد اتبعنا في بحثنا على المنهج الوصفي حيث يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة لظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، وعلاقتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث عكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ بمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها.

ويرتبط استخدام المنهج الوصفي غالباً بدراسة العلوم الاجتماعية والإنسانية والتي تستخدم فيها منذ نشأته وظهوره وهذا لا يعني أن استخدامه وتطبيقه يقتصر على هذه العلوم فحسب بل أنه يستخدم أحياناً لدراسة العلوم الطبيعية بوصف الظواهر الطبيعية المختلفة ، يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية لفترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون و الوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره (ربحي مصطفى عليان، 2000، ص42) .

### 3- مجتمع و عينة الدراسة:

يعد استخدام العينات من مجال البحوث والدراسات العلمية سواء الاجتماعية أو الطبيعية. والعينة: هي عبارة عن مجموعة جزئية من أفراد المشاهدات أو الظواهر التي تشكل مجتمع الدراسة الأصلي فبدلاً من إجراء البحث أو الدراسة على كامل مفردات المجتمع يتم اختيار جزء من تلك المفردات. وهي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسات عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأولى (محمد عبيدات، 1999، ص 83) .

### 3-1. مجتمع الدراسة:

نعن بمجتمع البحث (الدراسة) جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، وفي واقع الأمر أن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقت طويل وجهداً شاقاً وتكاليف مرتفعة ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، بحيث تحقق أهداف البحث وتساعد على إنتاج مهمته. (تامى ملحم، 2000، ص200).

وتمثل مجتمع بحثنا في مربي المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين عقلياً بالمسيلة.

### 3-2- عينة البحث:

يستخدم الباحث العينة، لأن في بعض الحالات من الصعب دراسة المجتمع ككل، وعلى الرغم من الأفضل من الناحية النظرية، دراسة كل العناصر المكونة لمجتمع البحث أفراداً كانوا، أم أسرار، إلا أنه قد يصعب ذلك من الناحية العملية، خاصة بالنسبة لمجتمعات البحث الكبيرة، لذا يبحث عن مجموعة جزئية من المجتمع الكلي موضوع الدراسة لتكون عينة ممثلة لمجتمع البحث الأصلي وتعميم نتائج هذه العينة على مجتمع البحث الذي تمثله، حيث تعرف العينة على أنها " مجموعة من المستجيبين (الناس) يتم اختيارهم من مجتمعا أكبر لتحقيق أغراض الدراسة" . ( عبد الواحد الكبيسي، 2007، ص217) .

وقد أجريت الدراسة الميدانية على مربي المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين عقلياً بالمسيلة، حيث تمت دراستنا على العينة الفرضية القصدية والتي يتم اختيارها بعناية وبصورة غير عشوائية لأنها تحقق أهداف الدراسة بشكل أفضل. مثال: اختيار أساتذة كلية العلوم التربوي لأخذ رأيهم بموضوع تربوي معين. (نبيل جمعة صالح نجار. 2007. ص24).

في بعض الأحيان يسعى الباحث لتحقيق هدف أو غرض معين من دراسته، فيقوم باختيار أفراد العينة مما يخدم ويحقق هذا الغرض أو الهدف. (ربحي مصطفى عليان، 2000، 148).

#### 4- أدوات جمع البيانات والمعلومات:

##### 4-1- الاستبيان:

الاستبيان وسيلة من وسائل جمع البيانات ويعتمد أساساً على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية ويتم كل ذلك بدون مساعدة للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو في تسجيل الإجابات عنها ( عبد الله محمد الشريف، 1996، ص 123).

##### 4-2- أنواع الاستبيان:

تتعدد أساليب الحصول على الأداء والمعارف والظواهر الموجودة بالفعل، والتي بدورها تسيطر على أفراد عينة البحث، فقد تم تقسيم الاستبيان كأداة إلى عدة أنواع هي :

##### 4-2-1- الاستبيان المقفل :

يتعين على الباحث اختيار إجابة واحدة من بين الإجابات المحددة على كل سؤال أو عبارة استبيان أو أن يقوم بترتيب مجموعة من عبارات استبيان أو أن يقوم بترتيب مجموعة من العبارات تنازلياً أو تصاعدياً وفقاً لدرجة أهميتها. لما كان هذا النوع من الاستبيانات تتطلب اختيار واحد من عدة اختيارات، لذا فإن ما يتم اختياره يوضح وجهة اختيار محددة لا تحتمل تأويلاً أو تفسيرات عدة، وهذه الاستجابات من السهل يمكن ترجمتها إلى أرقام عديدة لا مجال فيها لتدخل العوامل الذاتية للباحث، وهذه الأرقام يتم رصدها بما يسهل من الإجراءات الإحصائية ( خير الدين أحمد عويس، 1997، ص 56).

##### 4-2-2- الاستبيان المفتوح:

هو الذي يشتمل على أسئلة تستدعي أجوبة مفتوحة غير محددة، والغرض من الاستبيان المفتوح هو إعطاء فرصة للمستجيب إبداء رأيه أو اتجاهه بشكل واضح. وهذا النوع من الاستبيانات يعطي المستجيب الفرصة الكافية لبيان الإجابة الصحيحة عن وضع معين، وفي الوقت نفسه فإن المطلوب من الباحث أن يلخص ويصنف نتيجة هذا الاستبيان بسبب تنوع الإجابات. ( عبد الله محمد الشريف، 1996، ص 124).

#### 5- الخصائص السيكمترية للأداة:

##### 5-1- الصدق:

تكون وسيلة القياس صادقة إذا كانت تقيس ما تدعي قياسه، والحاجة إلى هذه الصفة الواضحة، ولما كان الصدق ذا أهمية قصوى، فإن الباحثين يقدمون من البراهين ما يدعم ادعاءاتهم، فيما يتعلق بالصفات التي تقيسها اختباراتهم،

ويستخدم عدد من الأساليب لتحقيق هذا الصدق نذكر منها طريقة التجانس الداخلي وطريقة المحك الخارجي (عبد الفتاح محمد دويدار، 2007، ص114) .

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على صدق المحكمين، حيث يحسب هذا الصدق ( صدق المحكمين) بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار فإذا أقر الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه، وبذلك يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء (خير الدين علي أحمد عويس، 1997، ص37، 38، 39)، ولقد تم توزيع الاستمارة على عدد من المحكمين من مختلف الدرجات العلمية وكان عددهم (05) .  
جدول رقم (02): يبين محاور الأداة وعدد عبارات كل محور:

عدد العبارات	المحاور
07	المحور الأول : للنشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في تكيف المعاق عقليا مع الرفاق.
07	المحور الثاني : للنشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في تكيف المعاق عقليا مع المربين .
07	المحور الثالث: للنشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في تكيف المعاق عقليا مع الطاقم الإداري .
21	مجموع عبارات الاستبيان ككل

## 5-2- الثبات:

يعرف ثبات الاختبار بأنه درجة التماسك التي يمكن لوسيلة القياس المستخدمة لتطبيقها، كما تعني مدى اتساق الاختبار ومدى الدقة التي نقيس بها اختبار لظاهرة موضوع القياس، كما يمكن القول بأن مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها فيما يقيسه الاختبار.  
وغالبا لا يتم الضبط الدقيق في القياس مما يؤدي إلى وجود شوائب أو دخول بعض المتغيرات التي تؤثر على ظاهرة موضوع القياس ، مما يؤثر على الدرجة التي يحصل عليها فلا تعبر بدقة عن تلك القدرة أو الخاصية أو السمة المقاسة، وعندما يحدث قدرا من الخطأ يؤثر على الدرجة فقد يكون هذا الخطأ موجبا يؤدي إلى زيادة الدرجة أو سالبا فتصبح درجة الفرد أقل من الواقع، أي غير معبرة عن الأداء الفعلي للفرد نتيجة عدم الضبط الدقيق للقياس فتسمى تباين الخطأ، لذلك يتم حساب الثبات للتعرف على الدرجة الحقيقية للاختبار أو المقياس وقد عرّف "جليفورد" الثبات بأنه نسبة

التباين الحقيقي في الدرجة المستخلصة من اختبارها، حيث إن تباين الدرجة على المقياس هي مؤشر للأداء الفعلي للأفراد، وتعتبر تلك المعادلة عن درجة المقياس ( ليلي السيد فرحات, 2001, ص144) .

واعتمدنا في الكشف عن ثبات الاستبيان وذلك باستعمال طريقة الاختبار وإعادةه على نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين والتي تعتبر الأسهل والأكثر استخداما في مثل هذه البحوث، وفي الأخير تم الوصول إلى نفس النتائج تقريبا.

### 5-3- الموضوعية:

من أهم صفات البحث أن يكون موضوعيا في قياس الظاهرة التي أعد أصلا لقياسها أن يكون هناك فهم كامل من جميع المفحوصين بما سيؤدونه وأن يكون هناك تفسير واضح للجميع وأن تكون هناك فرصة لفهم معنى آخر غير المقصود منه، وعدم الموضوعية يؤدي إلى التأثير في صدقه وبالتالي في ثباته أي أن الموضوعية تتحقق باتفاق الجميع وكلما ارتفعت نسبة الاتفاق كلما دل ذلك على موضوعية الاختبار في البحث ( مروان عبد المجيد إبراهيم, 2000, ص44) .

### 6- إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

بعد إكمالنا للجانب النظري توجهنا للجانب التطبيقي الذي قمنا فيه بضبط الاستبيان الخاص بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين عقليا لولاية المسيلة حيث قمنا بتوزيع 20 استمارة استبيان ابتداء من 11 أبريل 2016 إلى غاية 25 أبريل من نفس السنة لأخذ ومعرفة رأيهم حول دور النشاط البدني الترويجي في تحقيق التكيف الاجتماعي للمعاقين عقليا - القابلين للتعلم - من وجهة نظر المربين .

تم استرجاع الاستبيان الموزع عليهم ابتداء من 01 ماي 2016 إلى غاية 02 ماي من نفس السنة وبعد ذلك قمنا بتفريغ البيانات ووضعها في جداول ودوائر نسبية، ثم حللنا النتائج المتحصل عليها لمعرفة ما إذا كانت فرضيتنا محققة أو عكس ذلك.

### 7- حدود الدراسة:

بداية البحث تمثلت في جمع المادة العلمية عن الموضوع ووضع الطرق المنهجية للبحث بمعية الأستاذ المشرف الذي سدد وجهتنا جيدا ثم انطلقنا في الجانب النظري الذي استغرق قرابة ثلاثة ( 03) أشهر أي من شهر جانفي إلى غاية شهر مارس، ثم أقبلنا على الدراسة الميدانية التي خضنا غمارها عن طريق إعداد استمارات الاستبيان حيث وزعنا عدد منها على أهل الاختصاص (أساتذة في مختلف الدرجات العلمية في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة)، حيث تحصلنا منهم على معلومات قيمة أفادتنا في تعديل وإخراج الصورة النهائية للاستبيان، وقد تم إجراء بحثنا وفق الحدود التالية:

- اقتصر البحث على استمارة استبيان موزعة على مربي المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين عقليا لولاية المسيلة.

- اقتصر البحث على مربي المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين عقليا لولاية المسيلة والتي تقدر ب(20) مستجوب.

### 8- الأساليب الإحصائية:

بعد عملية جمع البيانات الخاصة بالتلاميذ قمنا بعملية تفريغها وفرزها حيث تم في هذه العملية حساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال في الاستبيان وبعدها يتم حساب النسب المئوية.

وتعرف كالتالي: لدينا النسبة المئوية "س", تكرار العينة "ك", مجموع العينة "ن"

حيث: ن %100

ك س%

س = (ك/ن) 100 ..

(مقدم عبد الحفيظ: 1993, ص 69). النسبة المئوية وتعرف كالتالي:

خلاصة:

من خلال هذا الفصل بينا الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة, وكذا توضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتنظيمها, كما قمنا بعرض هذه الطرق والأدوات بالتفصيل وتوضيح كيفية استعمالها, بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة من مجال مكاني وزماني, كما أننا حددنا كل من مجتمع وعينة البحث التي تمحورت حوله الدراسة, كل هذه الإجراءات تعمل على جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن الصور ولكن جمع هذه المعلومات ليس هو الغاية وإنما الغاية هي الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سابقا.

وهذا الفصل ذو أهمية كبيرة في البحوث العلمية حيث أنه لا يخلو أي بحث من وجود هذا الفصل من بين فصول الدراسة, لأنه يعتبر الركيزة المنهجية التي يعتمد عليها الباحث لرسم خريطة عمل واضحة المعالم والأبعاد, ضف إلى ذلك فإنه يحدد الإطار المنهجي والعلمي الذي يجب على الباحث أن يلتزم به ليعطى مصداقية علمية لبحثه.

وفي الأخير يمكن القول أن الباحث الذي يتبع هذه الخطوات والإجراءات أثناء إنجاز لبحثه يكون قد حقق خطوة كبيرة في إثبات صدق عمله وكذا توضيح الركائز العلمية التي اعتمدها للوصول إلى نتائج علمية ودقيقة يمكن الاعتماد عليها مستقبلا وحتى إمكانية تعميمها.

تمهيد:

تعتبر عملية جمع النتائج وعرضها وتفسيرها ومناقشتها من الخطوات التي تلزم الباحث القيام بها من اجل التحقق من صحة الفرضيات او عدم صحتها ، لان الخلفية النظرية والدراسات السابقة وحدها غير كافية للخروج بنتيجة ذات دلالة عملية ، وإنما يجب على الباحث أن يقوم بعملية تحليل ومناقشة هذه النتائج حتى تصبح لها قيمة علمية وتعود بالفائدة على البحث بصفة عامة ، ومن خلال هذا المحور سنقوم بعرض النتائج ومناقشتها التي تم جمعها والتحصيل عليها من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على مركز النفسي البيداغوجي للاطفال المعاقين ذهنيا بالمسيلة ، وسنحاول من خلال هذا المحور إعطاء أهم بعض التحليل والاستنتاجات لإزالة الغموض المطروح خلال الدراسة ، والتي يجب الحرص على أن تكون مصاغة بطريقة منظمة حتى تمكننا من توضيح مختلف الأمور المتعلقة بذلك .

فلقد حرصنا أن تتم العملية بطريقة علمية ومنظمة ، حيث سنقوم بعرض النتائج المسجلة في جداول ومعالجتها بطريقة إحصائية لتقدم من خلالها تحليل لهذه النتائج، وبالتالي الخروج باستنتاج لكل سؤال من أسئلة الاستبيان. والهدف الرئيسي من هذا المحور تحويل النتائج الميدانية إلى نتائج ذات قيمة علمية وعملية منظمة يمكن الاعتماد عليها في إتمام هذه الدراسة وبلوغ مقاصدها.

1- تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

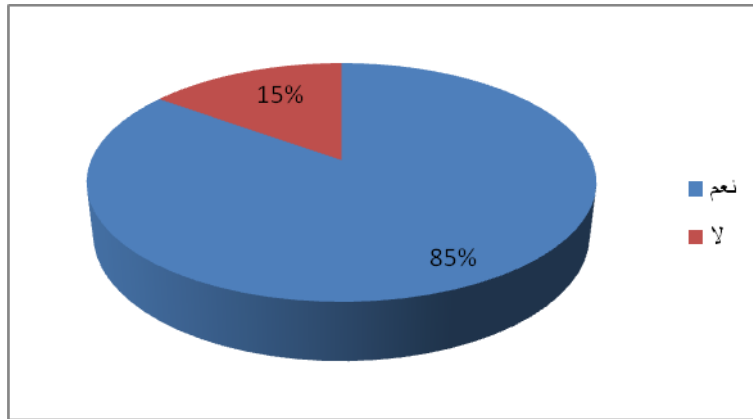
1-2- المحور الأول: للنشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في تكييف المعاق مع الرفاق.

السؤال رقم 01:- هل ممارسة النشاط البدني الترويحي للمعاقين عقليا يجعلهم يتبادلون أطراف الحديث ؟ .

الهدف من السؤال :معرفة مدى مساهمة النشاط البدني الترويحي للمعاقين عقليا في جعلهم يتبادلون أطراف الحديث .

الجدول رقم 03: يبين معرفة مدى مساهمة النشاط البدني الترويحي للمعاقين عقليا في جعلهم يتبادلون أطراف الحديث.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	17	85%
لا	03	15%
المجموع	20	100%



الشكل 01: يوضح نتائج إجابات العبارة هل ممارسة النشاط البدني الترويحي للمعاقين عقليا يجعلهم يتبادلون أطراف الحديث.

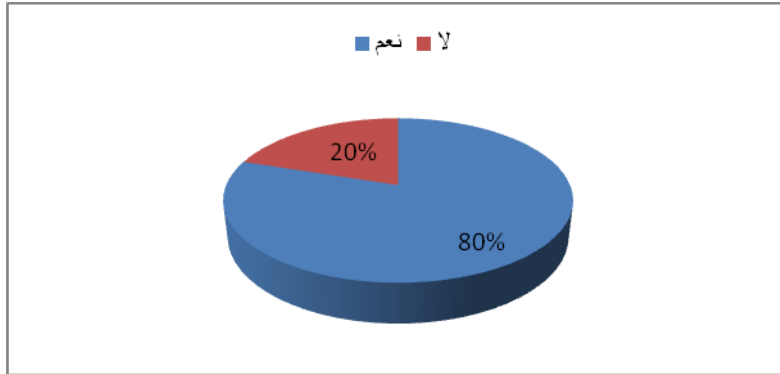
\*من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نجد ان نسبة (85 %) من المربين المستجوبين يرون ان الأنشطة الرياضية و الترويحية تساعد المعوقين على جعلهم يتبادلون أطراف الحديث , وهذا راجع إلى اهتمام الاطفال المعاقين بالنشاط الرياضي الترويحي و التأهب لممارسته هذا ما جعلهم يتبادلون أطراف الكلام .

\*وأما من جهة أخرى نجد نسبة (15%) من المربين المستجوبين ان الأنشطة الرياضية و الترويحية لا تساعد المعاقين على جعلهم يتبادلون أطراف الحديث , و هذا راجع إلى ممارسة بعض الاطفال المعاقين للرياضة خارج محيط المركز هذا ما جعلهم غير مهتمين بالنشاط الرياضي .

الاستنتاج : نستنتج ان ممارسة النشاط البدني الترويحي لها دورا هاما في جعلهم يتبادلون أطراف الحديث .

- السؤال رقم 02: هل أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي لدى المعاقين عقليا يقدمون مساعدة لبعضهم؟  
الهدف من السؤال :معرفة مدى المساعدة أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي للمعاقين عقليا .  
جدول رقم 04:يبين مدى مساعدة المعاقين عقليا لبعضهم البعض .

النسبة المئوية %	التكرار	الأجوبة
80%	16	نعم
20%	04	لا
100%	20	المجموع



الشكل رقم 02: يوضح نتائج إجابات العبارة هل أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي لدى العاقين عقليا يقدمون مساعدة لبعضهم .

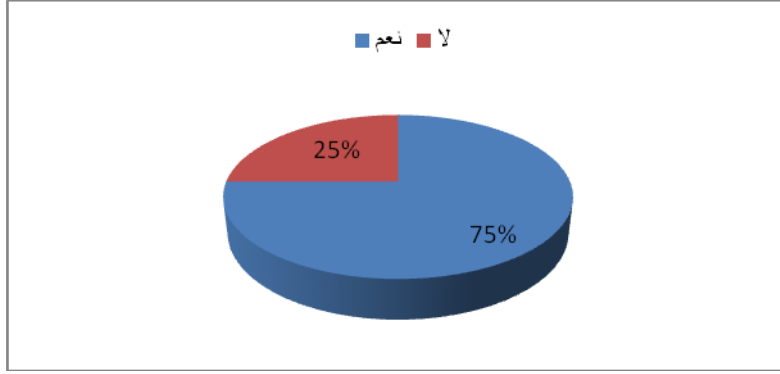
\*من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نجد ان نسبة (80%) من المربين المستجوبين يرون ان هناك تقديم مساعدات بين الرفاق أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي، وهذا راجع إلى ان هناك روح تعاونية بين المعاقين عقليا وان هناك حب في مساعدة الآخرين .

\*وأما من جهة أخرى فتؤكد نسبة (20%) من المربين المستجوبين انه ليس هناك تقديم مساعدات من المعاقين عقليا لبعضهم البعض، بحيث يمكن إرجاعه إلى شخصية المعاق من حيث طبيعة الإعاقة التي يتمتع بها المعاق مما يؤثر على سلوكياته مع من حوله، بحيث تنسب هذه النسبة إلى طبيعة العلاقات بين الرفاق .  
الاستنتاج: نستنتج ان ممارسة النشاط البدني الترويحي لها دورا هاما في تنمية قوة التعاون بين الرفاق .

السؤال رقم 03: هل يستطيعون تكوين صداقة بسهولة مع رفاقهم أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟ .  
الهدف من السؤال : معرفة مدى استطاعة المعاقين عقليا على تكوين صداقة بسهولة مع رفاقهم أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي .

جدول رقم 05 : يبين مدى استطاعة المعاق على تكوين صداقة بسهولة أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي .

النسبة المئوية %	التكرار	الأجوبة
75%	15	نعم
25%	05	لا
100%	20	المجموع



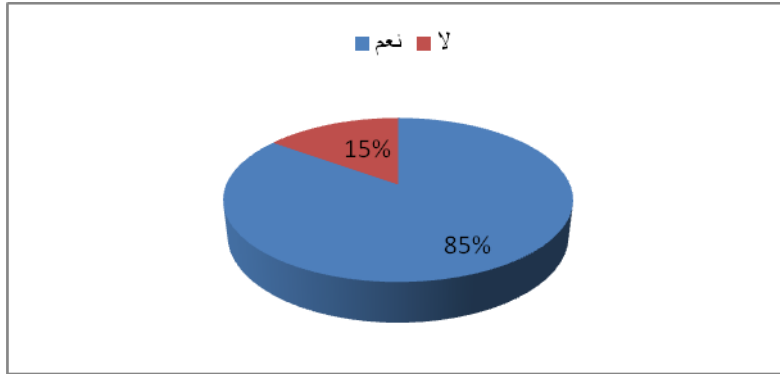
الشكل رقم 03: يوضح نتائج إجابات العبارة هل يستطيعون تكوين صداقة بسهولة مع رفاقهم أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي

\*من خلال النتائج المتحصل عليها نجد ان نسبة (75%) من المرين المستجوبين يرون ان هناك تكوين صداقة بين المعاق ورفاقه تكون بسهولة ، وهذا راجع إلى ان هناك تجاوب وتجانس بينهم بحيث يؤدي إلى اكتساب الصداقة بينهم .  
\*وأما من جانب آخر فنجد نسبة (25%) من المرين المستجوبين يرون انه :  
ليس هناك تكوين صداقة بسهولة بين الرفاق ، وهذا راجع إلى بعض الصفات التي يتحلى بها معظم الرفاق ، مثل :  
حبه لنفسه وكذلك الأنانية والتفكير في أشياء تختلف عن المجال يقوم عليه رفاقه وهذا سببه المكان الذي ترعرع فيه .  
الاستنتاج : نلاحظ ان ممارسة النشاط البدني الترويحي لها دورا هاما في اكتساب صداقة بين الرفاق .

السؤال رقم 04 : خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي هل يشاركون في الأنشطة الرياضية مع نفس المجموعة (الفريق) ؟.

الهدف من السؤال : معرفة مدى مساعدة الأنشطة الرياضية خلال مشاركتهم في نفس المجموعة (الفريق) .  
جدول رقم 06 : يبين مدى ممارسة النشاط البدني الترويحي في المشاركة في نفس المجموعة (الفريق) .

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	17	85%
لا	03	15%
المجموع	20	100%



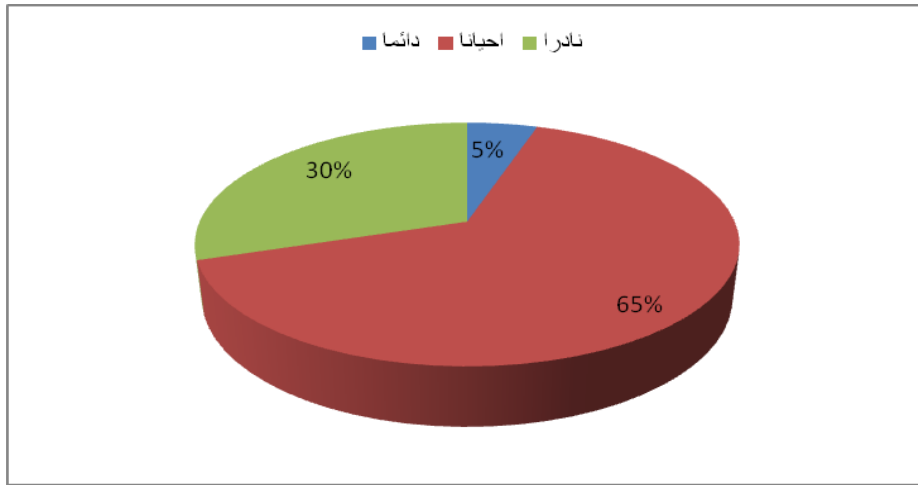
الشكل رقم 04: يوضح نتائج إجابات العبارة خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي هل يشاركون في الأنشطة الرياضية مع نفس المجموعة (الفريق) .

\*من خلال النتائج المتحصل عليها نجد ان نسبة (85%) من المرين المستجوبين يرون معظم الرفاق يشاركون في الأنشطة الرياضية مع نفس المجموعة ، وهذا راجع إلى حب المجموعة على عكس المجتمع الذي ينظر إليهم وأنهم ليس لهم مكانة في المجتمع مما يترتب عليه زيادة في حب الفريق الذي يتجانس معه .  
\*وأما من جهة أخرى فنجد نسبة (15%) من المرين المستجوبين يرون أنهم لا يمارسون الأنشطة مع نفس المجموعة وهذا راجع إلى أسباب شخصية يتمتعون بها من ناحية حبه لنفسه.

الاستنتاج : نستنتج ان ممارسة النشاط البدني الترويحي لها دورا هاما في جعل الرفاق يشاركون في الأنشطة الرياضية في نفس المجموعة (الفريق) .

- السؤال رقم 05: هل يجدون صعوبة في الانسجام مع رفاقهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي؟  
 الهدف من السؤال: معرفة مدى مساهمة ممارسة النشاط البدني الترويحي في الانسجام مع بعضهم .  
 جدول رقم 07: يبين مدى صعوبة الانسجام مع رفاقهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي .

النسبة المئوية %	التكرارات	الأجوبة
05%	01	دائما
65%	13	أحيانا
30%	06	نادرا
100%	20	المجموع



الشكل رقم 05: يوضح نتائج إجابات العبارة هل يجدون صعوبة في الانسجام مع رفاقهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي .

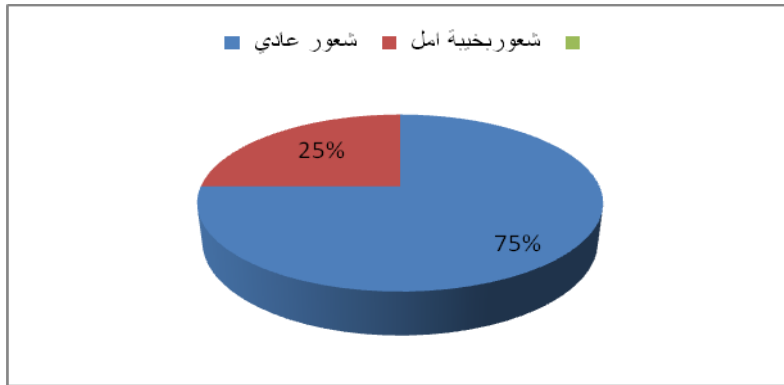
\*من خلال النتائج المتحصل عليها نجد ان نسبة (05%) من المرين المستجوبين يرون ان صعوبة الانسجام مع الرفاق تكون دائما خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي وهذا راجع إلى الشخصية التي يتمتع بها المعوق بصفة خاصة والى التربية الاجتماعية بصفة عامة .

\*وأما من جهة أخرى فنجد ان نسبة (65%) من المرين يرون ان صعوبة الانسجام مع الرفاق تكون أحيانا خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي وهذا راجع إلى نوع النشاط الممارس وكذلك بعض الأسباب النفسية كالقلق والخوف .  
 \*وأما الجهة الأخرى فنجد ان نسبة (30%) من المرين المستجوبين يرون ان صعوبة الانسجام مع الرفاق تكون نادرا، وهذا راجع إلى تجانس الرفاق في بعضهم البعض الذي يسوده حب في العمل مع بعضهم البعض خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي .

الاستنتاج: نجد ان ممارسة النشاط البدني الترويحي لها دورا هاما في انسجام الرفاق مع بعضهم .

السؤال رقم 06: بماذا يشعرون عند عدم ممارسة النشاط البدني الترويحي؟  
الهدف من السؤال: معرفة شعور المعاق عند عدم ممارسة النشاط البدني الترويحي  
جدول رقم 08: يبين شعور المعاق عند عدم ممارسة النشاط البدني الترويحي.

النسبة المئوية %	التكرار	الأجوبة
75%	15	شعور عادي
25%	05	شعور بخيبة امل
100%	20	المجموع

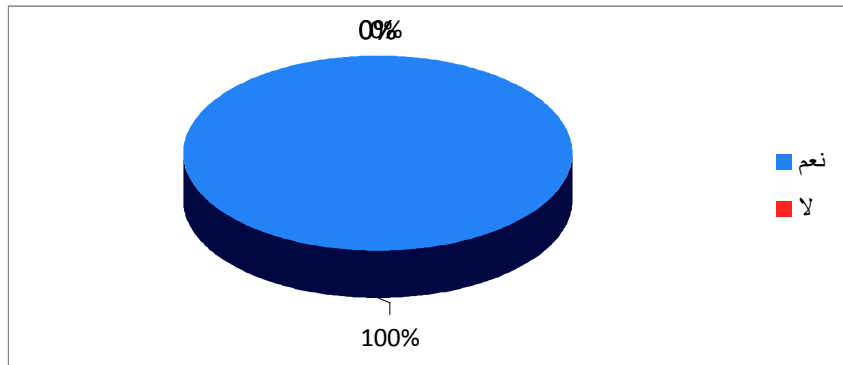


الشكل 06: يوضح نتائج إجابات العبارة بماذا يشعرون عند عدم ممارسة النشاط البدني الترويحي.  
\* من خلال المتحصل عليها نجد أن نسبة (25%) من المرين المستجوبين يرون إن عند عدم ( ممارسة النشاط البدني الترويحي يكون شعورهم عادي و هذا راجع إلى نظرتهم السيئة للنشاط و يعتبرونها ما إلى تضييع للوقت.  
\* و أما من جهة أخرى نجد أن نسبة (75%) من المرين المستجوبين يرون أن عند عدم ممارسة النشاط البدني الترويحي تشعرهم بخيبة أمل ، و هذا راجع إلى النظرة المسلطة على النشاط بحيث يعتبرونها الفرصة التي يعبرون عن أنفسهم فيها .

الاستنتاج : نستنتج ان ممارسة النشاط البدني الترويحي لها دورا هاما في صناعة الشعور بالراحة مع الرفاق.

**السؤال 07 :** هل ممارسة النشاط البدني الترويحي تجعل المعاق أكثر سعادة مع رفاقه ؟  
**الهدف من السؤال :** معرفة مدى مساهمة ممارسة النشاط البدني الترويحي في جعل المعاق أكثر سعادة مع رفاقه .  
**الجدول رقم 09 :** يبين مدى ممارسة النشاط البدني الترويحي في جعل المعاق أكثر سعادة مع رفاقه .

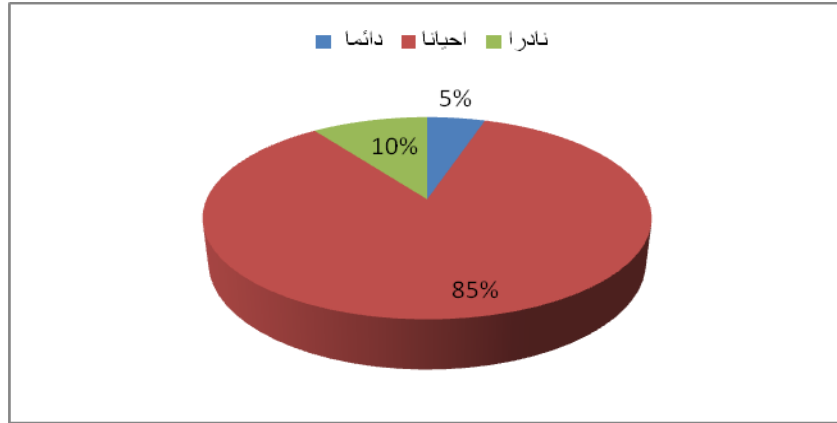
النسبة المئوية %	التكرار	الأجوبة
%100	20	نعم
%00	00	لا
%100	20	المجموع



**الشكل رقم 07:** يوضح نتائج إجابات العبارة هل ممارسة النشاط البدني الترويحي يجعل المعاق أكثر سعادة مع رفاقه .  
 \*من خلال النتائج المتحصل عليها نجد النسبة الكلية (100%) من المرين المستجوبين يرون بإجماع كلي ان ممارسة النشاط البدني الترويحي تجعل المعاق أكثر سعادة مع رفاقه ، وهذا راجع إلى ان النشاط الرياضي يعتبر قدوتهم في التعبير عن شعورهم .  
**الاستنتاج:** نستنتج ان ممارسة النشاط البدني الترويحي لها دورا هاما في جعل المعاق أكثر سعادة وراحة مع رفاقه .

- 1-2- المحور الثاني: للنشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في تكيف المعاق مع المربين .
- السؤال رقم 08: هل هناك تجاوب للأطفال المعاقين عقليا خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟ .
- الهدف من السؤال : معرفة مدى مساهمة ممارسة النشاط البدني الترويحي في تجاوب الأطفال المعاقين عقليا .
- الجدول رقم 10: يبين هل هناك تجاوب للأطفال المعاقين عقليا خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي .

النسبة المئوية%	التكرارات	الأجوبة
05%	01	دائما
85%	17	أحيانا
10%	02	نادرا
100%	20	المجموع

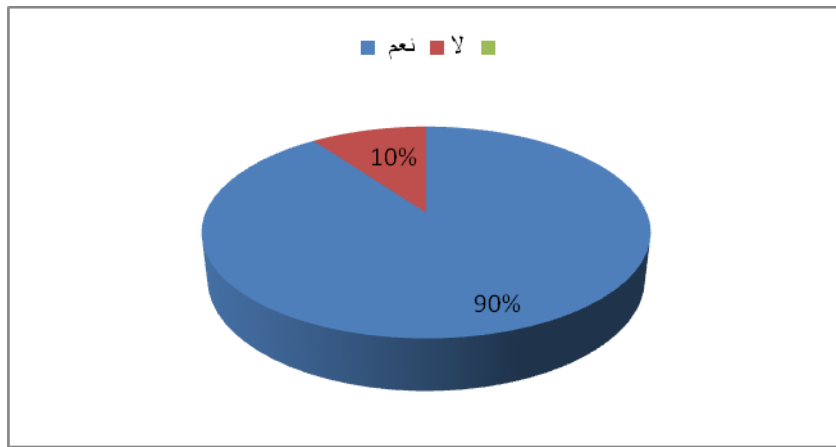


الشكل رقم 08: يوضح نتائج إجابات العبارة هل هناك تجاوب للأطفال المعاقين عقليا خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي .

- \* من خلال النتائج المتحصل عليها نجد نسبة (05%) من المربين المستجوبين يرون ان هناك تجاوب بين الأطفال المعاقين عقليا خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي ، وهذا راجع إلى التميز بالصفات التالية كالحب والمرح واللعب دون انقطاع .
- \* ومن جهة أخرى نجد نسبة (85%) من الربين المستجوبين يرون ان هناك تجاوب أحيانا بصفة جد عالية بين الأطفال المعاقين عقليا خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي ، وهذا راجع إلى شعور المعاق بأنه يكون تحت إمرة مربيه مما يجعل التجاوب شبه منعدم .
- \* ومن جهة أخرى نجد نسبة (10%) من المربين المستجوبين يرون ان التجاوب يكون نادرا خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي ، وهذا راجع إلى تميز النشاط الممارس بحركات شبه فيها نوع من الصعوبة على الأطفال مم يخلق ندرة في التجاوب .
- الاستنتاج : نستنتج ان ممارسة النشاط البدني الترويحي لها دورا هاما في زيادة قدرة تجاوب الأطفال المعاقين عقليا

- السؤال رقم 09: هل يشعرون بالارتياح عند مناقشتهم لهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟  
 الهدف من السؤال : معرفة مدى مساهمة ممارسة النشاط البدني الترويحي في تقبل مناقشتهم لهم .  
 الجدول رقم 11 : يبين الشعور الارتياح عند مناقشتهم لهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي .

النسبة المئوية %	التكرار	الأجوبة
90%	18	نعم
10%	02	لا
100%	20	المجموع



الشكل رقم 09: يوضح نتائج إجابات العبارة هل يشعرون بالارتياح عند مناقشتهم لهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي .

\*من خلال النتائج المتحصل عليها نجد ان نسبة عالية (90%) من المربين المستجوبين يرون ان هناك ارتياح عند مناقشتهم لهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي ، وهذا راجع لتقبل المعاق طريقة التعلم التي يتبعها المرابي المشرف عليه .

\*ومن جهة أخرى نجد نسبة (10%) من المربين المستجوبين يرون ان المعاق عقليا لا يشعر بالارتياح عند مناقشتهم لهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي ، وهذا راجع إلى طريقة المناقشة التي يتبعها بعض المربين من حيث عدم تقبل رأي المعاق وحتى ولو كان على صواب .

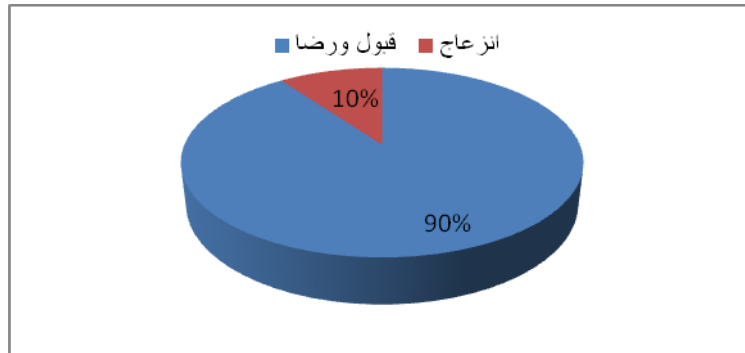
الاستنتاج :نجد ان ممارسة النشاط البدني الترويحي لها دورا هاما في شعور المعاق عقليا بالارتياح عند مناقشتهم .

السؤال رقم 10: كيف يكون إحساسهم أثناء اللعب معهم ؟

الهدف من السؤال : معرفة مدى شعورهم أثناء اللعب معهم .

الجدول رقم 12 : يبين كيف يكون إحساسهم أثناء اللعب معهم .

النسبة المئوية %	التكرار	الأجوبة
90%	18	قبول ورضا
10%	02	انزعاج
100%	20	المجموع



الشكل رقم 10: يوضح نتائج إجابات العبارة كيف يكون إحساسهم أثناء اللعب معهم.

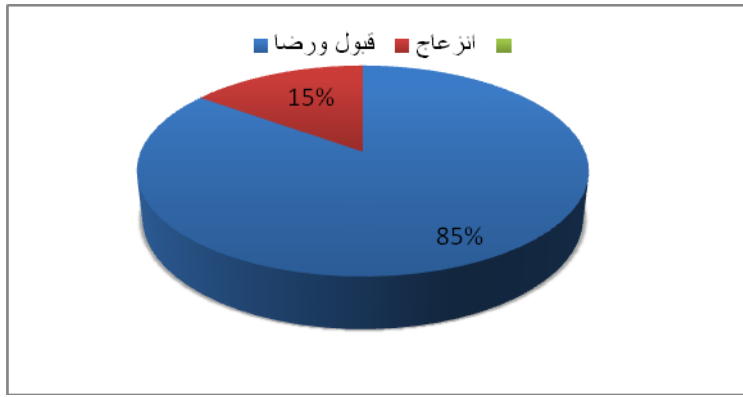
\*من خلال النتائج المتحصل عليها نجد نسبة (90%) من المرين المستجوبين يرون ان المعاق عقليا يكون إحساسهم أثناء اللعب معهم بقبول ورضا ،وهذا راجع إلى حبهم للعب والاحترام الذي يتمتع به والذي اكتسبه عن طريق الاحتكاك بالمرابي .

\*ومن جهة أخرى نجد نسبة (10%) من المرين المستجوبين يرون ان إحساس المعاق يكون بانزعاج وتنافر بين الطرفين ،وهذا راجع إلى رؤية المعاق للتصرفات التي يقوم بها المرابي اتجاه رفاقه بمعاقبتهم أمامه .

الاستنتاج: نستنتج ان ممارسة النشاط البدني الترويحي لها دورا هاما في تقبل المعاق للمربي بالرضا والقبول .

- السؤال رقم 11 : هل تشجيعهم يحفزهم على ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟ .  
 الهدف من السؤال : معرفة مدى مساهمة تشجيعهم في تحفيزهم على ممارسة النشاط البدني الترويحي .  
 الجدول رقم 13 : يبين مدى تشجيعهم على ممارسة النشاط البدني الترويحي .

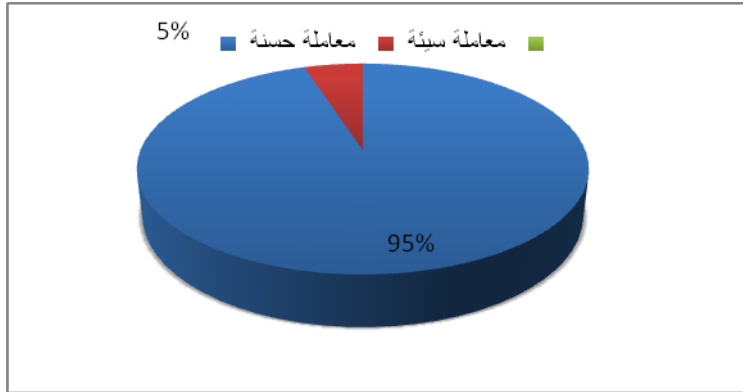
النسبة المئوية %	التكرار	الأجوبة
85%	17	قبول ورضا
15%	03	انزعاج
100%	20	المجموع



- الشكل رقم 11 : يبين نتائج العبارة هل تشجيعهم يحفزهم على ممارسة النشاط البدني الترويحي .  
 \*من خلال النتائج المتحصل عليها نجد نسبة (85%) من المربين المستجوبين يرون ان تشجيعهم يحفزهم على ممارسة النشاط البدني الترويحي ، وهذا راجع إلى حبهم في العمل الذي يترتب عليه نوع من الإثارة والمتعة اللذان يساعدان على إنشاء وتطوير الصفات العقلية للمعاق عقليا .  
 \*أما من جهة أخرى نجد نسبة (15%) من المربين المستجوبين يرون ان تشجيعهم لا يحفزهم على ممارسة النشاط البدني الترويحي ، وهذا راجع إلى غياب المتعة والشعور بالملل وعدم الرغبة في ممارسة النشاط البدني الترويحي .  
 الاستنتاج : نجد ان ممارسة النشاط البدني الترويحي تدفع بالمعاق إلى اكتساب حب العمل مع بقیة رفاقه .

- السؤال رقم 12 : أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي كيف يعاملونكم ؟ .  
 الهدف من السؤال : معرفة كيف يعاملونكم أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي .  
 الجدول رقم 14 : يبين كيف يعاملونكم أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي .

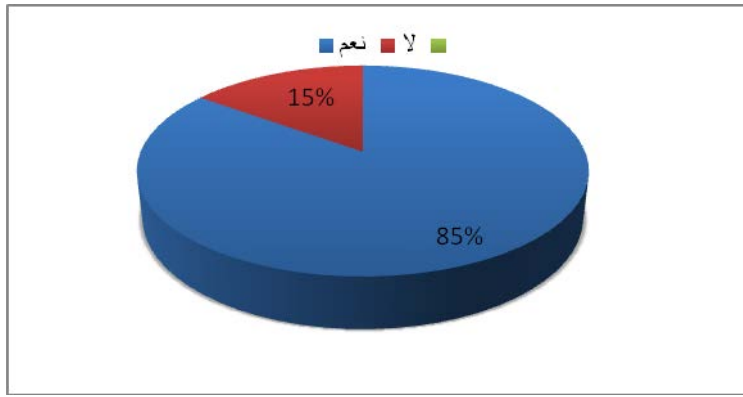
النسبة المئوية %	التكرار	الأجوبة
%95	19	معاملة حسنة
%05	01	معاملة سيئة
%100	20	المجموع



- الشكل رقم 12 : يوضح نتائج إجابات العبارة أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي كيف يعاملونكم .  
 \*من خلال النتائج المتحصل عليها نجد ان نسبة (95 %) من المرين المستجوبين يرون ان المعاقين عقليا يتعاملون مع مربيهم معاملة حسنة ، وهذا راجع لقدرة المرين على اكتساب حب المعاق له بإنشاء رابط اجتماعي معه وإبعاده عن العزلة التي يكون فيها المعاق عقليا .  
 \* ومن جهة أخرى نجد نسبة (01%) من المرين المستجوبين يرون ان المعاقين عقليا يتعاملون مع مربيهم معاملة سيئة ، وهذا راجع إلى تحلي المرين بصفات سيئة التي يعتمد عليها أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي مما يجعل المعاق عقليا يصبح هو الآخر يتعامل مع مربيه بنفس الطريقة .  
 الاستنتاج : نستنتج ان ممارسة النشاط البدني الترويحي لها دورا فعالا في تنمية الصفات الحسنة للمعاق عقليا .

- السؤال رقم 13: هل يمكنهم تكوين علاقات بسهولة معكم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟ .  
 الهدف من السؤال : معرفة مدى مساهمة ممارسة النشاط البدني الترويحي في تكوين علاقات بسهولة معكم .  
 الجدول رقم 15 : يبين هل يمكنهم تكوين علاقات بسهولة معكم خلال مساهمة ممارسة النشاط البدني الترويحي .

النسبة المئوية %	التكرار	الأجوبة
85%	17	نعم
15%	03	لا
100%	20	المجموع



الشكل رقم 13 : يوضح نتائج إجابات العبارة هل يمكنهم تكوين علاقات بسهولة معكم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي .

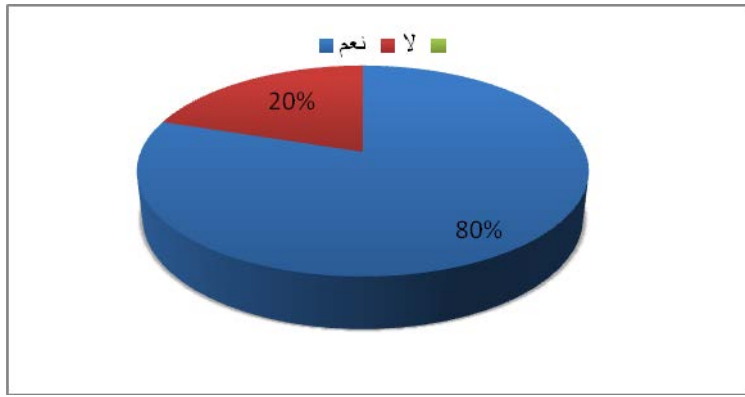
\* من خلال النتائج المتحصل عليها نجد نسبة (85%) من المربين المستجوبين يرون ان المعاقين عقليا يمكنهم تكوين علاقات بسهولة معهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي وهذا راجع إلى قدرة المربي على الاقتراب منهم والتعامل معهم بأنسب الطرق لاكتساب ودهم وحبهم .

\* ومن جهة نجد نسبة (15%) من المربين المستجوبين يرون ان أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي لا يمكن تكوين علاقة بسهولة مع مربيهم ، وهذا راجع إلى بعد المربي عنهم الذي يشعرهم بالملل .

الاستنتاج: نجد ان ممارسة النشاط البدني الترويحي لها دورا هاما في تكوين علاقات بسهولة مع المربي والمعاق عقليا .

- السؤال رقم 14: هل يحبون إبراز أنفسهم أمامكم أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟ .  
 الهدف من السؤال : معرفة مدى مساهمة ممارسة النشاط البدني الترويحي في حب المعاق في إبراز نفسه أمامكم .  
 الجدول رقم 16 : يبين هل يحبون إبراز أنفسهم أمامكم أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي .

النسبة المئوية %	التكرار	الأجوبة
80%	16	نعم
20%	04	لا
100%	20	المجموع

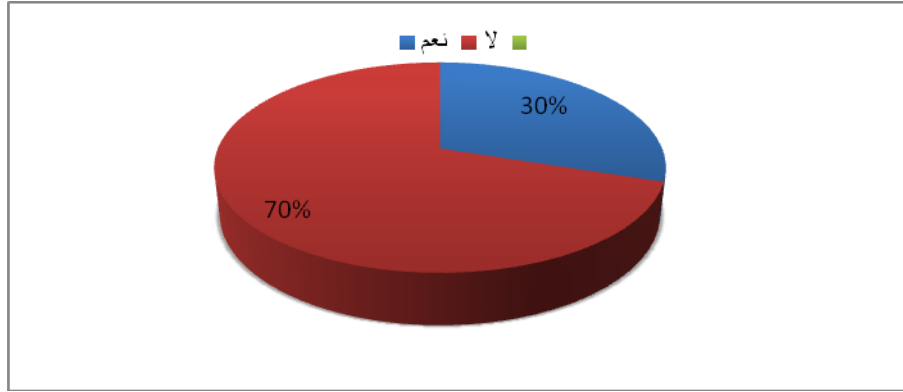


الشكل رقم 14 : يوضح نتائج إجابات العبارة هل يحبون إبراز أنفسهم أمامكم أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي .

\*من خلال النتائج إجابات العبارة نجد نسبة (80%) من المربين المستجوبين يرون ان ممارسة النشاط البدني الترويحي تجعلهم يحبون إبراز أنفسهم أمام مربيهم ، وهذا راجع إلى شعور المعاق عقليا بالملل مما يترتب عليه القيام بحركات مختلفة لجلب الانتباه مما يساعد على ظهور المعاق أمام المربي وانه مثله الذي يقتدي به .  
 \*ومن جهة أخرى نجد نسبة (20%) من المربين المستجوبين يرون ان المعاقين عقليا لا يمكنهم إبراز أنفسهم أمامهم أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي ، وهذا راجع إلى نقص في الروابط الاتصالية بين المربي والمعاق عقليا .  
 الاستنتاج : نجد ان ممارسة النشاط البدني الترويحي لها دورا هاما في ظهور المعاق كشخصية أساسية داخل رفاقه .

- 1-3- المحور الثالث: للنشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في تكيف المعاق مع الطاقم الإداري  
السؤال رقم 15 : هل يخالفون قوانين المركز لتحقيق رغباتهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟ .  
الهدف من السؤال : معرفة مدى مساهمة ممارسة النشاط البدني الترويحي في احترام قوانين المركز من طرف المعاق .  
الجدول رقم 17 : يبين هل يخالفون قوانين المركز لتحقيق رغباتهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي .

النسبة المئوية %	التكرار	الأجوبة
30%	06	نعم
70%	14	لا
100%	20	المجموع



الشكل رقم 15 : يوضح نتائج إجابات العبارة هل يخالفون قوانين المركز لتحقيق رغباتهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي .

\*من خلال النتائج إجابات العبارة نجد نسبة (30%) من المربين المستجوبين يرون ان المعاقين عقليا يخالفون قوانين المركز لتحقيق رغباتهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي ، وهذا راجع إلى تعلقهم بشيء جذب انتباههم مما يجعلهم يصلون اليه دون مراعاة القوانين المطبقة .

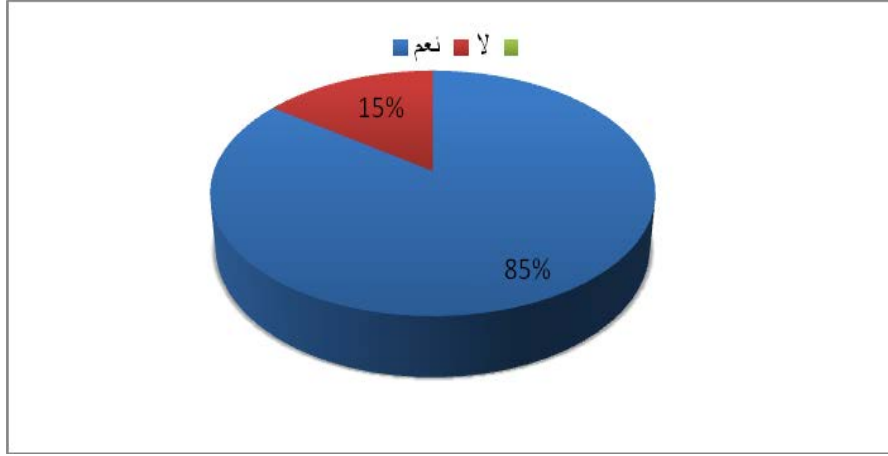
\* ومن جهة نجد نسبة (70%) من المربين المستجوبين يرون ان المعاقين عقليا لا يخالفون قوانين المركز لتحقيق رغباتهم ، وهذا راجع إلى نوع التربية التي تلقوها والتي تعمل على الاحترام والعلاقة الجيدة مع الإدارة والمعاق .  
الاستنتاج : نجد ان ممارسة النشاط البدني الترويحي تعمل على عدم مخالفة قوانين المركز لتحقيق رغباتهم مهما كان الأمر .

السؤال رقم 16 : هل يشعرون بالفخر عندما يكلفون بعمل من طرف إدارة المركز أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟.

الهدف من السؤال : معرفة مدى مساهمة ممارسة النشاط البدني الترويحي في تنمية روح المسؤولية والاعتزاز بها .

الجدول رقم 18 : يبين الشعور بالفخر عندما يكلفون بعمل من طرف إدارة المركز أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي .

النسبة المئوية %	التكرار	الأجوبة
85%	17	نعم
15%	03	لا
100%	20	المجموع



الشكل رقم 16 : يوضح نتائج إجابات العبارة هل يشعرون بالفخر عندما يكلفون بعمل من طرف إدارة المركز أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي .

\* من خلال النتائج إجابات العبارة نجد نسبة (85%) من المربين المستجوبين يرون ان معظم المعاقين عقليا يشعرون بالفخر عندما يكلفون بعمل من طرف إدارة المركز أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي، وهذا راجع إلى العلاقة الجيدة بينهم ومما يشعرونهم بالفخر والاعتزاز بأنفسهم .

\* ومن جهة نجد نسبة (15%) من المربين المستجوبين يرون أنهم لا يشعرون بالفخر عندما يكلفون بعمل من طرف إدارة المركز ، وهذا راجع إلى عدم قدرة المعاق على إنجاز العمل المكلف به من طرف الإدارة .

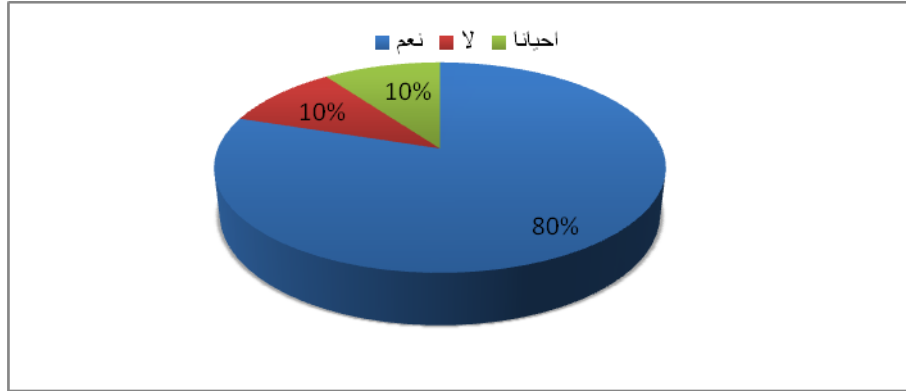
الاستنتاج : نجد ان ممارسة النشاط البدني الترويحي تجعل المعاق عقليا يشعر بالفخر وانه قادر على تحمل المسؤولية .

السؤال رقم 17: هل تفسح إدارة المركز المجال أمامهم للتعبير عن آرائهم في ممارسة النشاط البدني الترويحي؟.

الهدف من السؤال : معرفة مدى مساهمة الإدارة في إعطاء المجال للمعاقين لإبداء آرائهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي .

الجدول رقم 19 : يبين هل تفسح إدارة المركز المجال أمامهم للتعبير عن آرائهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي .

النسبة المئوية%	التكرارات	الأجوبة
10%	02	نعم
10%	02	لا
80%	16	أحيانا
100%	20	المجموع



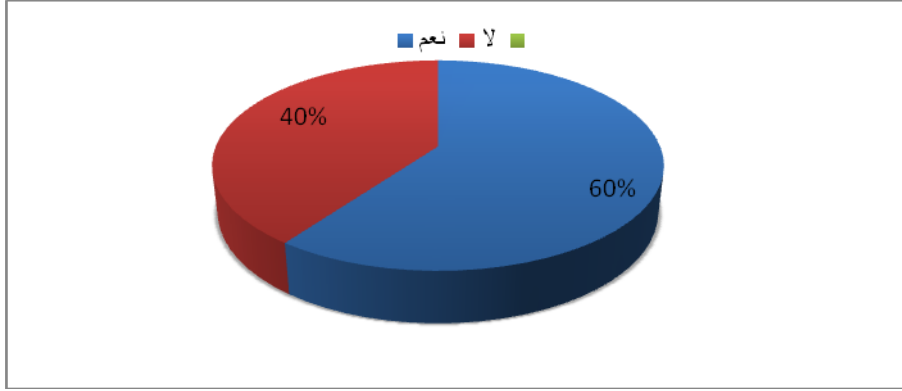
الشكل رقم 17 : يوضح نتائج إجابات العبارة هل تفسح إدارة المركز المجال أمامهم للتعبير عن آرائهم في ممارسة النشاط البدني الترويحي .

\*\* من خلال النتائج إجابات العبارة نجد نسبة (10%) من المرين المستجوبين يرون ان إدارة المركز تفسح المجال للمعاق عقليا للتعبير عن آرائهم أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي ، وهذا راجع إلى معرفة مدى القدرة الذهنية للمعاق .  
\* ومن جهة أخرى نجد نسبة (10%) من المرين المستجوبين يرون ان الإدارة لا تفسح المجال للمعاقين عقليا لإبداء آرائهم ، وهذا راجع إلى ان هناك تصرفات سيئة عند فتح المجال لهم .  
\* ومن جهة أخرى نجد نسبة (80%) من المرين المستجوبين يرون ان إدارة المركز تفسح المجال للمعاق عقليا أحيانا للتعبير عن آرائهم أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي ، وهذا راجع إلى ان هناك علاقة تواصلية بينهم .  
الاستنتاج : نستنتج ان إدارة المركز تفسح المجال للمعاقين عقليا للتعبير عن آرائهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي .

السؤال رقم 18 : هل يحترمون الطاقم الإداري للمركز حتى ولو صدر منك ما لا يعجبهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟ .

الهدف من السؤال : معرفة مدى مساهمة ممارسة النشاط البدني الترويحي في تطوير احترام المعاق للطاقم الإداري .  
الجدول رقم 20 : يبين مساهمة ممارسة النشاط البدني الترويحي في تطوير احترام المعاق للطاقم الإداري .

النسبة المئوية %	التكرار	الأجوبة
60%	12	نعم
40%	08	لا
100%	20	المجموع



الشكل رقم 18 : يوضح نتائج إجابات العبارة هل يحترمون الطاقم الإداري للمركز حتى ولو صدر منك ما لا يعجبهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي .

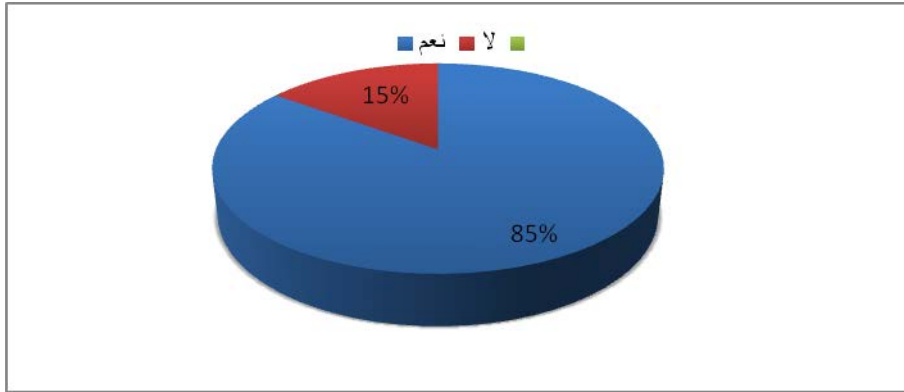
\* من خلال النتائج إجابات العبارة نجد نسبة ( 60 %) من المربين المستجوبين يرون ان المعاقين عقليا يحترمون الطاقم الإداري للمركز حتى ولو صدر منهم ما لا يعجبهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي ، وهذا راجع إلى الاحترام الذي يكنه المعاق للطاقم الإداري للمركز خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي .

\* ومن جهة أخرى نجد نسبة ( 40 %) من المربين المستجوبين يرون ان المعاقين عقليا لا يحترمون الطاقم الإداري للمركز حتى ولو صدر منكم ما لا يعجبهم، وهذا راجع إلى المعاملة السيئة التي يتمتع بها الطاقم الاداري للمركز اتجاه المعاقين عقليا التي تجعلهم غير قادرين على ضبط أنفسهم .

الاستنتاج: نستنتج ان ممارسة النشاط البدني الترويحي لها دورا هاما في احترام المعاق للطاقم الإداري .

- السؤال رقم 19 : هل يحترمون القوانين المطبقة من طرف إدارة المركز أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟ .  
الهدف من السؤال : معرفة مدى مساهمة ممارسة النشاط البدني الترويحي في احترام المعاق للقوانين المطبقة من طرف الإدارة خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي .
- الجدول رقم 21 : يبين مدى احترام المعاق للقوانين المطبقة من طرف الإدارة خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي .

النسبة المئوية %	التكرار	الأجوبة
85%	17	نعم
15%	03	لا
100%	20	المجموع



الشكل رقم 19 : : يوضح نتائج إجابات العبارة هل يحترمون القوانين المطبقة من طرف إدارة المركز أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي .

\* من خلال النتائج إجابات العبارة نجد نسبة (85%) من المرين المستجوبين يرون ان المعاقين عقليا يحترمون القوانين المطبقة من طرف إدارة المركز أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي ، وهذا راجع إلى ان هناك علاقة ترابطية بينهم والتي تسفر على الاحترام وقوة التواصل .

\* ومن جهة أخرى نجد نسبة (15%) من المرين المستجوبين يرون ان المعاقين عقليا لا يحترمون القوانين المطبقة من طرف إدارة المركز أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي ، وهذا راجع إلى المعاملة السيئة التي يتلقاها المعاق عقليا وكذلك غلق المجال في وجهه .

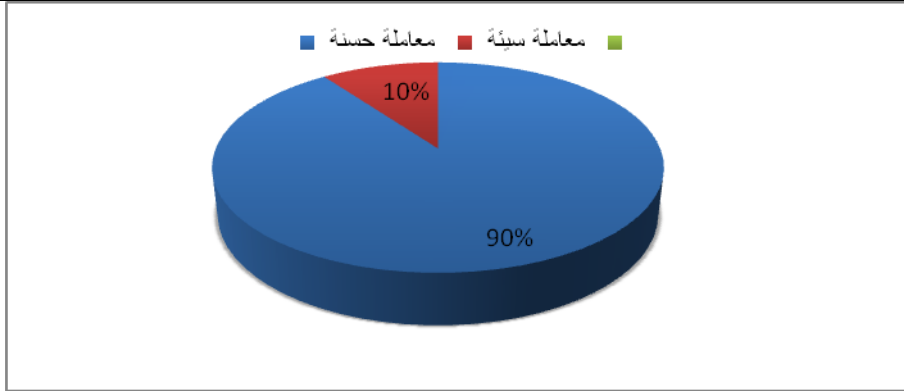
الاستنتاج: نستنتج ان ممارسة النشاط البدني الترويحي تعمل على تنمية احترام المعاق للقوانين المطبقة من طرف إدارة المركز .

السؤال رقم 20 : كيف هي علاقتهم مع الطاقم الإداري للمركز ؟ .

الهدف من السؤال : معرفة مدى مساهمة ممارسة النشاط البدني الترويجي في تحسين العلاقة الترابطية المعاق والطاقم الإداري .

الجدول رقم 22 : يبين مدى العلاقة بين الطاقم الإداري والمعاق عقليا .

النسبة المئوية %	التكرار	الأجوبة
90%	18	معاملة حسنة
10%	02	معاملة سيئة
100%	20	المجموع



الشكل رقم 20: يوضح نتائج إجابات العبارة كيف هي علاقتهم مع الطاقم الإداري للمركز.

\* من خلال النتائج إجابات العبارة نجد نسبة (90%) من المرين المستجوبين يرون ان المعاقين عقليا يتلقونه معاملة حسنة وهذا أمر بديهي لان الطاقم الإداري للمركز مؤطر لكل وسائل الراحة والأمان ، وهذا راجع إلى تحسين العلاقة الترابطية بين المعاق والطاقم الإداري أثناء ممارسة النشاط البدني الترويجي .

\* ومن جهة أخرى نجد نسبة (10%) من المرين المستجوبين يرون ان المعاقين عقليا يتلقون معاملة سيئة من قبل الطاقم الإداري للمركز ، وهذا راجع إلى طريقة أسلوب التعامل المتبع معهم أثناء ممارسة النشاط البدني الترويجي .

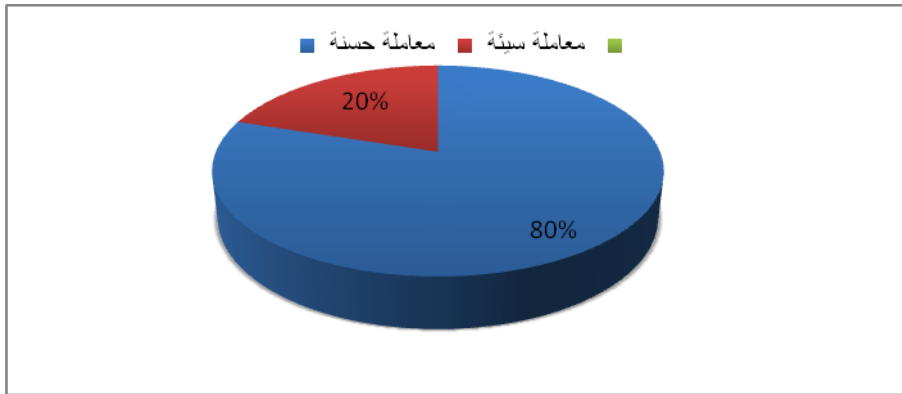
الاستنتاج: نستنتج ان ممارسة النشاط البدني الترويجي لها دورا هاما في تحسين وتطوير علاقة المعاق عقليا مع الطاقم الإداري للمركز .

السؤال رقم 21: هل يمكنهم تكوين علاقات بسهولة مع إداريي المركز ؟ .

الهدف من السؤال : معرفة مدى مساهمة ممارسة النشاط البدني الترويحي في تكوين علاقات بين المعاق والطاقم الإداري.

الجدول رقم 23: يبين هل يمكنهم تكوين علاقات بسهولة مع إداريي المركز.

النسبة المئوية %	التكرار	الأجوبة
80%	16	معاملة حسنة
20%	04	معاملة سيئة
100%	20	المجموع



الشكل رقم 21: يوضح نتائج إجابات العبارة هل يمكنهم تكوين علاقات بسهولة مع إداريي المركز.

\* من خلال النتائج إجابات العبارة نجد نسبة (80%) من المرين المستجوبين يرون ان المعاقين عقليا يستطيعون تكوين علاقات بسهولة مع إداريي المركز ، وهذا راجع إلى المعاملة الحسنة التي يتلقوها من إداريي المركز بتحفيظهم وإعطائهم الفرص للتعبير عن شعورهم .

\* ومن جهة أخرى نجد نسبة (20%) من المرين المستجوبين يرون ان المعاقين عقليا لا يستطيعون تكوين علاقات بسهولة مع إداريي المركز ، وهذا راجع إلى طبيعة المعاملة السيئة التي يعاملونهم بها ، مثل : توبيخهم وعاقبتهم و نعتهم بالصفات السيئة التي تؤثر على مشاعرهم .

الاستنتاج: نستنتج ان ممارسة النشاط البدني الترويحي لها دورا هاما في بناء علاقات سهلة بين المعاقين وإداريي المركز .

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

مناقشة الفرضية الأول:

في هذا المحور قمنا بطرح سبعة أسئلة وذلك بقصد التحقق من صحة الفرضية التي وضعناها والتي كانت على النحو الآتي: للنشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في تكيف المعاق مع الرفاق .  
فمن خلال النتائج المتحصل عليها تبين لنا أن للنشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في تكيف المعاق مع الرفاق , وهذا ما تبين في الجدول رقم (03) أن ممارسة النشاط البدني الترويحي تساعد المعاق عقليا على بناء علاقات جيدة ومرغوب فيها مع الرفاق التي تؤدي بدورها إلى تكيف المعاق مع رفاقه , وهذا ما أكده مصطفى فهمي في كتابه الصحة النفسية (مصطفى فهمي. 1958. ص 329 ) , أما الجدول رقم (04) و(07) الذي يبين أن للنشاط البدني الترويحي دورا في تكوين المعاق مع الرفاق وهذا ما يؤدي به إلى التكيف معهم.  
ونستنتج مما سبق أن الفرضية الأولى قد تحققت والتي مفادها أن ل لنشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في تكيف المعاق مع الرفاق.

مناقشة الفرضية الثانية:

في هذا المحور قمنا بطرح سبعة أسئلة وذلك بقصد التحقق من صحة الفرضية التي وضعناها والتي كانت على النحو الآتي: للنشاط البدني الرياضي دورا في تكيف المعاق مع المرين .  
فمن خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن ل لنشاط البدني الرياضي دورا في تكيف المعاق مع المرين , وهذا ما تبين في الجدول رقم (12) و (14) أن لممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي تساعد المعاق على تكوين علاقات بسهولة مع مربيه و تحسين المعاملة بينهم وهذا يؤدي به إلى التكيف معهم.  
أما الجدول رقم (09) الذي يبين ان للنشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في شعور المعاق بالارتياح أثناء مناقشته لمربيه وهذا ما يؤدي إلى تكيفه معهم.

مناقشة الفرضية الثالثة:

في هذا المحور قمنا بطرح سبعة أسئلة وذلك بقصد التحقق من صحة الفرضية التي وضعناها والتي كانت على النحو الآتي: للنشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في تكيف المعاق مع الطاقم لإداري .  
فمن خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن لممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في تكيف المعاق مع الطاقم الإداري , وهذا ما تبين في الجدول رقم ( 21) و (22) أن النشاط البدني الرياضي الترويحي يساعد المعاق على تكوين علاقات بسهولة مع الطاقم الإداري وتنمي احترام المعاق عقليا للإداريين والقوانين المطبقة من طرفهم لهم وهذا يؤدي به إلى التكيف معهم.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تمكنا من إعطاء القيمة العلمية لنتائج أفراد العينة وكذا مناقشتها وتحليلها لمعرفة أهم الجوانب المتدخلة في هذه العملية والخروج باستنتاج لكل فرضية من فرضيات الدراسة .  
كما ضم هذا الفصل نتائج الاستبيان الخاصة بالمربين المختصين والذي أردنا من خلاله التعرف على دور النشاط البدني الترويحي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي للمتخلفين عقليا - القابلين للتعلم - من وجهة نظر المربين .  
حيث لاحظنا من خلال الإجابة على أسئلة الاستبيان الموجهة للمربين والتي كانت بطريقة دقيقة وعلمية حيث تم تفريق النتائج ومعالجتها بطريقة إحصائية ، والتي وجدنا من خلالها ان للنشاط البدني الترويحي دور إيجابي في تحقيق التكيف الاجتماعي .

-استنتاجات عامة :

ان المعاقين عقليا في ميسيس الحاجة إلى ممارسة النشاط البدني الترويحي لأنها تمكنهم من بلوغ قدر من التكيف الاجتماعي والذي يقربه من الاتزان.

وبعد الدراسة المعمقة التي شملت مقياس الاستبيان وبعد الإطلاع على نتائج هذا الأخير الذي قدم إلى مربّي المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين عقليا لولاية المسيلة من أجل معرفة دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا ، والذي قمنا بتقسيمه إلى ثلاث محاور هي تكيف المعاق مع الرفاق , و المربين والطاقم الإداري, كل محور يحتوي على عدد معتبر من الأسئلة, وبعد الاطلاع على نتائج الجداول اتضح ما يلي:

- للنشاط البدني الرياضي الترويحي دور في التكيف الاجتماعي للمعاق عقليا.
- للنشاط البدني الرياضي الترويحي دور في تخفيف الضغوط علي المعاق عقليا.
- النشاط البدني الرياضي الترويحي يعمل علي تفعيل عملية التعاون بين المعاقين عقليا.
- يجهل النشاط البدني الرياضي الترويحي كباقي المواد العلمية الأخرى علي تنمية مختلف الجوانب كالجانب النفسي والاجتماعي والفكري و العاطفي..الخ.
- ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي تساعد المعاق علي الانسجام مع الرفقاء.

- اقتراحات:

- نظرا لما لاحظناه من المشاكل التي تواجه هذه الفئة بما فيها المربين والمجتمع ككل خاصة في تنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة يتم من خلالها التواصل مع المجتمع وذلك بتحقيق نوع من الرضا لأنفسهم ، كل هذا شأنه ان نجد لها بعض الاقتراحات لها وذلك من خلال :
- على مربي المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين عقليا توعية المعنفين بأهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي في مختلف المجالات النفسية والاجتماعية والمعرفية.. الخ.
  - على المربي تجنب استعمال الطرق القديمة في التعليم أي يجب صياغتها علي شكل أنشطة جماعية لان ذلك يجلب اهتماما للمعاق .
  - إعطاء العناية الكاملة والاهتمام الكبير بتكوين وإعداد مربين مختصين في المعاهد والجامعات وعقد اتفاقات مع مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب وتأهيلهم من كل الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية.
  - يجب علي المربي أن يولي اهتماما كبير بالتفاعل الايجابي بين المعاقين عقليا خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي.
  - التشخيص المبكر وكذا التدخل السريع والمبكر لحالات التخلف وذلك تفاديا لتفاقمها وتدهورها ، وذلك بتوفير أساليب القياس والتشخيص .-تشكيل هيئات مختصة تحت إشراف وزاري ، لإعداد المناهج الدراسية ،وتكيفها حسب نوع ودرجة الإعاقة .

– الأفاق المستقبلية للدراسة:

تطرقنا في دراستنا هذه إلى التكيف الاجتماعي المدرسي و ربطنا هذا التكيف بالتكيف مع المعاق و المرئي وكذا الطاقم الإداري فيما يبق الباب مفتوح أمام الباحثين ليتناولوا هذا الموضوع لان هذا الموضوع موضوع واسع فيكمن لمن يأتي من بعدنا أن يدرسوا التكيف الاجتماعي المدرسي من خلال تكيف المعاق مع المناهج الدراسية و كذا التكيف مع الأجهزة و الوسائل البيداغوجية ويمكن كذلك أن يربط الباحث تكيف المعاق مع مختلف الجوانب والجهات بمتغير آخر فمثال علي ذلك ربط تكيف المعاق داخل الأسرة وعلاقته بالتقدم في اكتساب المعارف والمهارات .  
ونأمل أننا قد وفقنا ولو بأدنى قدر من البساطة في تسليط الضوء على بعض النقاط المتعلقة بأسباب الإعاقة العقلية ودور النشاط البدني الرياضي الترويحي في تحقيق التكيف الاجتماعي .

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- القرآن الكريم.
- 2- الحديث النبوي الشريف.
- المراجع باللغة العربية:
- 3- أحمد الطيب محمد، أصول التربية، جامعة الفاتح، (ب،ط)، القاهرة، مصر، 1999.
- 4- أحمد عزت راجع، أصول علم النفس، المكتب المصري الحديث للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، ط9، 1979.
- 5- الإمام النووي، رياض الصالحين، دار بن الجوزي للنشر والطباعة والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2006.
- 6- الحافظ عماد الدين بن كثير، تفسير بن كثير، مؤسسة الرسالة ناشرون، ط 1، بيروت، لبنان، ج 1، 2، 3، 4، 2008.
- 7- إبراهيم رحمة، تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، عمان 1998.
- 8- أمين أنور الخولي- أسامة كمال راتب: التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، الطبعة 2، القاهرة 1992.
- 9- أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي للأدب والفنون، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1990.
- 10- الإمام زين الدين أحمد بن عبد اللطيف، مختصر صحيح البخاري، دار بن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، بيروت، لبنان، 2003.
- 11- جبران مسعود، معجم الرائد، دار العلم للهااليين، طبعة جديدة، بيروت، لبنان، 1992.
- 12- حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتاب، القاهرة، ط2، 1977.
- 13- فيوليت فؤاد إبراهيم وآخرون: بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة، مكتبة زهراء الشرق، ط 1، القاهرة 1998.
- 14- فيوليت فؤاد إبراهيم وآخرون، بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة، مكتبة زهراء الشرق، ط 3، القاهرة 2001.
- 15- حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة، 1998.
- 16- منال منصور بوحيدة: المعوقون، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ط2، الكويت، 1985.
- 17- حسن شحاتة سدфан، أسمي علم الاجتماع، دار النهضة العربية، (ب،ط)، القاهرة، مصر، 1956.
- 18- فاروق الروسان: قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، عمان، 1998.
- 19- ماجدة السيد عبيد: مقدمة في تأهيل المعاقين، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000.
- 20- ماجدة السيد عبيد، تعليم الأطفال المتخلفين عقليا، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان 2000.
- 21- ماجدة السيد عبيد: الإعاقة العقلية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان 2000.

- 22- روجيه بيرون ،فؤاد شاهين ،الأطفال وعدم التكيف ،منشورات عويدات ،لبنان .1996
- 23-سعيد عبد العزيز, جودات عزت عطوي, التوجيه المدرسي, دار الثقافة للنشر والتوزيع, ط 2 , عمان, الأردن, 2004.
- 24- شافولورانس، علم النفس المرضي, ترجمة صبري جرحس، دار المعارف، المجلد الأول، القاهرة، مصر .1966
- 25- عبد الرزاق الطائي، التربية البدنية والرياضية في التراث العربي الإسلامي خلال العصر العباسي, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, ط1, القاهرة, مصر, 1999.
- 26- عبد الرحمن سيد سليمان ، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمفهوم والفئات،مكتبة زهراء الشرق ، الجزء الأول، القاهرة.
- 27- عبد الرزاق الطائي، التربية البدنية والرياضية في التراث العربي الإسلامي خلال العصر العباسي, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, ط1, القاهرة, مصر, 1999.
- 28- ع العظيم شحاتة مرسي، التأهيل المهني للمتخلفين عقليا ، دار الاتحاد العربي للطباعة ، القاهرة ، 1990
- 29- فاروق الروسان ، أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ،دار الفكر ، ط 1 ، عمان 1999 .
- 30- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي الأعداد الرسائل الجامعية, مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع, ط 1 , عمان, الأردن, 2000.
- 31- محمود محمد رفعت حسن ، الرياضة للمعوقين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط 1 ، مصر .1977
- 32- صالح شيخ كمر، الجوانب الطبية النفسية للتخلف الذهني في الطفولة،دار الهدى ، الجزائر، بدون تاريخ
- 33- كمال دسوقي، علم النفس ودراسة التوافق, دار النهضة العربية للطباعة والنشر, (ب،ط), بيروت لبنان, 1974.
- 34- كريستين مايلز: التربية المختصة " دليل لتعليم الأطفال المعوقين عقليا "، ترجمة عفيف الرزاز وآخرون، ورشة الموارد العربية للرعاية الصحية وتنمية المجتمع، ط1، 1994.
- 35- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، دار النشر وزارة التربية والتعليم، (ب، ط)، مصر، 1994.
- 36- محمد خالد أبو شعيرة، ثائر أحمد غباري، مفاهيم أساسية في التربية وعلم النفس والاجتماع, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، (ب، ب)، 2011.
- 37- حامد عبد السلام زهران ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ط 2 ، 1977
- 38- رمضان محمد القذافي : رعاية المتخلفين ذهنيا المكتب الجامعي الحديث ، ط 1 ، الإسكندرية .
- 39- مروان عبد المجيد إبراهيم، الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، (ب، ط)، عمان، الأردن، 1999.
- 40- محمد عاطف عيث، قاموس علم الاجتماع, دار المعرفة الجامعية, (ب،ط), الإسكندرية, مصر 1989.

- 41- محمد مصطفى أحمد، التكيف والمشكلات المدرسية، دار المعرفة الجامعية ، (ب،ط) ، (ب،ب)، 1996.
- 42- مروان عبد المجيد إبراهيم، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، ط1، عمان، الأردن، 2002.
- 43- مصطفى فهمي، الصحة النفسية ، دار المعارف ، ط3 ، القاهرة ، مصر .1958.
- 44- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي في إعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2000.
- 45- محمد علال الخطاب وكمال الدين زكي، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة، القاهرة، 1965.
- 46- سهير أحمد كامل ، الصحة النفسية للأطفال ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية.
- 47- نبيل جمعة صالح نجار ، الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية مع تقسيمات ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1. 2007 .
- 48- يوسف مصطفى القاضي، وآخرون : الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، دارالمريخ، ط1، الرياض،  
المراجع باللغة الفرنسية:

- 1- Saafereel fandchabenj, psychalaage adju stmentapproach throu or  
thestydyof ,personalityse candittantre mil assampb chrvnew yor, 1985
- 2- F ernand, l, enseigner ledication physique et sportive et etre  
instituerice la femme davyouard hui et le sport)editions amphoro, paris,  
France, 1984 .

- الدوريات و المجلات العلمية:

- 01- سمية أحمد فهمي، مجالات الصحة النفسية في المدرسة، جامعة عين الشمس، العدد3، القاهرة، مصر، 1962.
- 02- محمد مقداد ، إعداد معلمي التلاميذ العاديين للتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء أساليب الدمج ،الملتقى الدولي الخامس يومي 23-24 أفريل ، حول معلمي ذوي الحاجات الخاصة ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، الجزائر ، 2007 .

قائمة الأطروحات و الرسائل العلمية:

- 01- احمد بوسكرة:النشاط البدني الرياضي المكيف لدى الأطفال المتخلفين عقليا في المراكز الطبية البيداغوجية جامعة الجزائر، بحث ضمن متطلبات الحصول علي درجة (2008).
- 02- حمادة محمد حسيني محمد الطوحي : تأثير برنامج ترويجي رياضي على التكيف العام للمعاقين عقليا ، بحث ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير، قسم الترويح الرياضي ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 2003 .
- 03- قروم كمال : دور النشاط البدني الرياضي في تنمية السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعلم) بحث ضمن متطلبات شهادة ماستر ، قسم النشاط الرياضي المكيف ، "2013".
- 04- رزيق عيسى ، عقاق اسامة ، عرعار فريد بعنوان: " دور ممارسة النشاط الترويجي في تحسين قيم العمل لدى متربصي التكوين المهني بحث ضمن متطلبات الحصول علي شهادة ليسانس .
- 05- جداوي رضوان، مازوز توفيق ، أهمية التربية البدنية والرياضية في الاندماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، مذكرة ليسانس ، غير منشورة ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة، 2010.
- المراسيم والمناشير:

- 01- وزارة التربية الوطنية، مناهج التربية البدنية والرياضية، ولاية عين الدفلي، 2005.
- 02- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 4، المؤرخ في 25 يناير 1989.

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية  
قسم النشاط الرياضي المكيف

### استمارة استبيان موجهة للمربين

في إطار إنجاز مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في النشاط الرياضي المكيف قسم النشاط الرياضي المكيف

بعنوان:

دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى المعاقين عقليا  
(القابلين للتعلم)  
\* من وجهة نظر المربين \*

لنا الشرف أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ونرجو منكم مساعدتنا وذلك بملئها بإجاباتكم حول الأسئلة المطروحة لان نتائج هذا البحث تتوقف عليها ونشكركم على المساعدة وتقبلوا من فائق الاحترام والتقدير

المشرف:

زواق أحمد

إسم الطالب

عبد العزيز سليمان

\*ملاحظة: ضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

## المحور الأول:

\* للنشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في تكيف المعاق عقليا مع الرفاق

س1: هل ممارسة النشاط البدني الترويحي للمعاقين عقليا يجعلهم يتبادلون أطراف الحديث؟

نعم  لا

س2: هل أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي لدى المعاقين عقليا يقدمون مساعدة لبعضهم؟

نعم  لا

س3: هل يستطيعون تكوين صداقة بسهولة مع رفاقهم أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي؟

نعم  لا

س4: خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي هل يشاركون في الأنشطة الرياضية مع نفس المجموعة ( الفريق ) ؟

نعم  لا

س5: هل يجدون صعوبة في الانسجام مع رفاقهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟

دائما  أحيانا  نادرا

س6: بماذا يشعرون عند عدم ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟

شعور عادي  شعور بخيبة أمل

س7: هل ممارسة النشاط البدني الترويحي تجعل المعاق أكثر سعادة مع رفاقه ؟

نعم  لا

المحور الثاني:

\*للنشاط البدني الترويحي دورا في تكيف المعاق عقليا مع المربين

س8: هل هناك تجاوب للأطفال المعاقين عقليا خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟

دائما  أحيانا  نادرا

س9: هل يشعرون بالارتياح عند مناقشتهم لكم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟

نعم  لا

س10: كيف يكون إحساسهم أثناء اللعب معهم ؟

قبول ورضا  انزعاج

س11: هل تشجيعهم يحفزهم على ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟

نعم  لا

س12: أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي كيف يعاملونكم ؟

معاملة حسنة  معاملة سيئة

س13: هل يمكنهم تكوين علاقات بسهولة معكم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟

نعم  لا

س14: هل يحبون إبراز أنفسهم أمامكم أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟

نعم  لا

المحور الثالث:

\*للنشاط البدني الترويحي دورا في تكيف المعاق عقليا مع الطاقم الإداري:

س15: هل يخالفون قوانين المركز لتحقيق رغباتهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟

لا

نعم

س16: هل يشعرون بالفخر عندما يكلفون بعمل من طرف إدارة المركز أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟

لا

نعم

س17: هل تفسح إدارة المركز المجال أمامهم للتعبير عن آرائهم في ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟

أحيا

لا

نعم

س18: هل يحترمون الطاقم الإداري للمركز حتى ولو صدر منه ما لا يعجبهم خلال ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟

لا

نعم

س19: هل يحترمون القوانين المطبقة من طرف إدارة المركز أثناء ممارسة النشاط البدني الترويحي ؟

لا

نعم

س20: كيف هي علاقتهم مع الطاقم الإداري للمركز ؟

معاملة سيئة

معاملة حسنة

س21: هل يمكنهم تكوين علاقات بسهولة مع إداريي المركز ؟

لا

نعم

# قائمة بأسماء المحكمين

الإمضاء	الجامعة	الدرجة العلمية	اسم الأستاذ
	جامعة المسيلة	دكتوراه	جوادي خالد
	جامعة المسيلة	دكتوراه	فايد عبد الرزاق
	جامعة المسيلة	دكتوراه	صغيري رابح
	جامعة المسيلة	دكتوراه	مجادي مفتاح
	جامعة المسيلة	ماجستير	بلخير عبد القادر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## **Résumé de l'étude**

Titre de l'étude:

- Le rôle éducatif de l'activité sportive éducative dans l'adaptation socio scolaire chez les pratiquants.

### **Objectifs de l'étude:**

- identifier le rôle sportive éducative dans l'adaptation de l élève avec ses collègues dans l'établissement.

- identifier le rôle sportive éducative dans l'adaptation de l élève avec ses enseignants dans la l'établissement.

- identifier le rôle sportive éducative dans l'adaptation de l élève avec l'équipage administratif dans l'établissement.

### **Problème de l'étude:**

l'activité sportive éducative a elle un rôle pour l'adaptation socio scolaire chez les pratiquants?

### **L'hypothèse générale:**

l'activité sportive éducative a un rôle pour important pour l'adaptation socio scolaire chez les pratiquants.

### **Hypothèses partielles:**

-l'activité sportive éducative a un rôle pour important pour l'adaptation de l'élève avec ses collègues dans l'établissement.

-l'activité sportive éducative a un rôle pour important pour l'adaptation de l'élève avec ses enseignants dans l'établissement.

-l'activité sportive éducative a un rôle pour important pour l'adaptation de l'élève avec l'équipage administratif dans l'établissement.

### **L'échantillon de l'étude:**

- l exploitation de l'échantillon hasardeuse pour les lycéens.

### **L'approche adoptée dans l'étude:**

-Choix de la méthode descriptive car elle cronirent mieux a l objet d'étude.

### **Outils exploités pour l'étude:**

L'enquête a été exploitée comme outil pour collecter les informations dans cette étude

### **Aboutissement:**

l'activité sportive éducative a un rôle considérable pour l'adaptation socio scolaire chez les pratiquants

### **conclusions et propositions:**

l enseignant doit

- éviter les méthodes traditionnelles de l enseignement:

Les reformuler en activité collectives car cela attire l'attention de lèves

## ملخص الدراسة

### عنوان الدراسة:

- دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعلم) من وجهة نظر المربين .

### أهداف الدراسة:

- التعرف على دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في تكيف المعاق عقليا مع الرفاق.

- التعرف على دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في تكيف المعاق عقليا مع المربين

- التعرف على دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في تكيف المعاق عقليا الطاقم الإداري.

### مشكلة الدراسة:

هل للنشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعلم)

### الفرضية العامة:

- للنشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا .

### الفرضيات الجزئية:

- للنشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في تكيف المعاق عقليا مع الرفاق.

- للنشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في تكيف المعاق عقليا مع المربين .

- للنشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في تكيف المعاق عقليا مع الطاقم الإداري .

### عينة الدراسة:

- استخدمنا العينة الفرضية القصدية بالنسبة لمربي المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين عقليا .

### المنهج المتبع في الدراسة:

- استخدمنا المنهج الوصفي لتلاؤمه مع موضوع الدراسة.

### الأدوات المستخدمة في الدراسة:

- تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات في هذه الدراسة.

### النتائج المتوصل إليها:

- إن للنشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا .

### أهم الاستنتاجات والاقتراحات:

- لممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي دورا في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي للمعاق.

- يجب علي المربي أن يولي اهتماما كبير بالتفاعل الايجابي بين المعاق عقليا خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي.